



رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الرئيس التنفيذي لمجموعة بونيفيكي فيراريزي الإيطالية لـ **النشروك**:

الإيطاليون يقترحون توسيع استثماراتهم الزراعية في الجزائر

- تربية الأبقار وإنتاج اللحوم وتصنيع الحليب بعد القمح هدف "بي أف"
- المشروع الجزائري يعتبر قاعدة أساسية للجزائر ومنصة للقارة الإفريقية بأكملها
- المجموعة تشيد بالدعم الكامل والترحيب من قبل الحكومة الجزائرية

الموانئ الجزائرية جاهزة لاستقبال مليون رأس غنم

العملية منتظرة
نهاية ماي القادم..
الأمين العام لوزارة
النقل يكشف:

جمال الدين عبد الغني دريدي:

تعليمات صارمة لمديري الموانئ
لإنجاح نظام العمل الجديد



حركاتي محمد كريم الدين:

خطة طريق لتعزيز تنافسية الموانئ
وتقليص مدة عبور البضائع ومكوث السفن



الداخلية توظف
1600 مهندس
بالبليات

عملية إحصاء
واسعة للاقتصاد
غير القانوني
في الجزائر قريبا

وزارة التجارة تطلق تطبيقا ذكيا
لتعزيز الرقابة وتشجيع التبليغ
نهاية فوضى المداومة
أيام العيد

هذه حصيلة وأسرار
نجاح بيتكوفيتش طيلة
عام مع "الخضر"

رغم بدايته
الصعبة تبددت
الشكوك وكسب
ثقة الجميع



عبد العزيز
تويقر

بولوري.. صئصال والساكئون عن الحق

مقبولة، وشرعنة كل تلك الأفكار العئصرية والنازية التي يحملها هذا التيار المتصهين، وهي أفكار قائمة على التحيز الجنسي والعرقى واحتقار الآخر وكل ما يضع العرق اليهودى والأوروبى فوق الأعراق الأخرى عبر ما يسمى "معاداة السامية". وهذا التوجه رغم أنه يخالف تاريخيا وأديبا إرث اليمين الأوروبى الذى بنى على كره اليهود أصلا، وهو انتقال فى اتجاه كره كل ما هو عربى وإسلامى. وقد تكون الأداة الأكثر قدرة على التمهيد لهذا التوجه الفكرى والأديبى، تكمن فى دعم الأدباء المنسلخين من هوياتهم الأصلية والمنخرطين فى مخطط العمالة والديانة والحركة من أمثال بوعلام صئصال الذى لا يجد حرجا فى ألا يكون مسلما بحجة الإلحاد واللا دينية، لكنه يقف ذليلا أمام حائط المبكى اليهودى وهو يلبس قلنسوة العار، وكمال داوود وغيرهما كثير.

هذه القراءات ليست محض خيال أو عنترية كتابية، لكنها قراءات تستند إلى وقائع سبق للإعلام الفرنسى نفسه -الذى ما يزال حرا مثل مديا بارث- أن كشف عن بعض معالمة وهو الأمر الذى يجعل محاولات بعض الكتاب الجزائريين، وضع سياقات الدفاع عن صئصال فى متجر "حرية التعبير الأدبى" فيها فى أحسن أحوال حسن الظن، وخيانة وعمالة فى مفهومها الواسع.

الجمهر وطعن فى الدين والشهداء والعادات والوحدة الترابية للبلاد، وأدين بخمس سنوات حبسا نافذا، الخميس الفارط.

لقد اتخذت من عمالة هذا الكاتب، مادة دسمة لتغذية العداء للجزائر الثورية التى لا تزال غصنة فى حلق كل الذين يحئون إلى العهد الاستعمارى الفاشلى الذى يفضع كل يوم زيف الحضارة الغربية ونزعتها العئصرية التى تقصى وتجنيد غيرها. ولا يبدو أن أهداف هذا الهجوم المركز أصبح خافيا، لقد عمل بولورى كل ما فى وسعه لحماية عملاء المشروع الصهيونى فى المنطقة، وعلى رأسهم صئصال، وصديقه الوزير الفاسد الهارب من العدالة، بوشوارب.

وفى الوقت الذى تقوم إمبراطورية بولورى الإعلامية بالهجوم على كل ما هو جزائرى وفلسطينى عبر الانخراط الكامل فى السردية الصهيونية وتبرير الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة فى قطاع غزة منذ قرابة سنة ونصف، فإن الهدف الذى لم يلتفت إليه الكثير، هو تقرير مشروع أوسع من مجرد الهجوم على المسلمين ومحاربة الإسلام والجزائر على وجه الخصوص، الذى يُنفذ عبر السيطرة على دور النشر المشهورة ومن ثمة القضاء الأدبى الفرنسى، من أجل التمكن لأطروحات اليمين المتطرف وجعلها أدبيا

كل المؤشرات كانت تشير إلى صعود الخطاب المعادى للجزائريين والثقافة الجزائرية عموما فى وسائل الإعلام الفرنسية. فى السنوات الأخيرة، بعد هيمنة مشبوهة لأحد رجالات المال المغموس فى بقع الفساد الإفريقى. فينسان بولورى الذى التهم القضاء الإعلامى، وسيطر على أهم مفاصله "قنوات تلفزية، إذاعات، صحف، دوريات ودور نشر"، مكن اليمين المتطرف، المعروف بأطروحاته النازية، من السيطرة على الرسالة الإعلامية الموجهة للفرنسيين، والتي استخدمت التشويه وترويج الأخبار الكاذبة والتغليب من أجل تنمية العداء لكل ما هو جزائرى.

بولورى الكاثوليكي المتدين المتطرف الذى يدافع عن لائكية على مقاسه، استخدم الرعاع من اليهود ليقوموا بالدور، بداية من المنشط اليهودى التونسى الأصل سيريل حنونة، إلى اليهودى إيريك زمور الذى عاش أباءه فى الجزائر، وصاحبته سارة كنافو، اليهودية المغربية الأصول.

إمبراطورية الشر بناها من المال الفاسد، المنهوب من إفريقيا، كانت وعاء دعائيا رهيبا للكاتب الجزائرى الذى تجسّس منذ فترة قصيرة، بوعلام صئصال، إذ قاد حملة واسعة ضد الجزائر التى اعتقلته بعد أن تجاوز كل الخطوط

سفير زيمبابوى فى صيافة سايجى



استقبل وزير الصحة، عبد الحق سايجى، سفير جمهورية زيمبابوى بالجزائر، فوسوموزى انتونجا. وخلال هذا اللقاء، الذى جرى بمقر الوزارة ويحضر إطارات من الإدارة المركزية، هنا سفير جمهورية زيمبابوى سايجى على "الإنجازات التى تحقّقها الجزائر على الصعيد الدبلوماسى"، مشيدا بانتخاب سلمى مليكة حدادى لمنصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقى، يضيف المصدر ذاته. وأكد انتونجا فى ذات السياق، على أهمية التعاون بين جمهورية زيمبابوى والجزائر فى المجال الصحى وذلك فى ظل الخبرة التى تتميز بها الجزائر على مستوى القارة الإفريقية"، حيث ذكر بالمناسبة بـ"السياسة المنتهجة من قبل الحكومة الجزائرية لإجابة جائحة كوفيد-19". كما أعرب السفير عن أمله فى أن يعرف التعاون فى المجال الصحى بين البلدين "دفعا قويا مستقبلا من خلال تبادل الخبرات والمعارف والتكوين الأولى والمتواصل للمستخدمين الطبيين وشبه الطبيين والمسيرين وكذا فى مجال الصناعة الصيدلانية"، حسب البيان.

بن ناصر يعود إلى التدريبات



عاد اللاعب الدولى إسماعيل بن ناصر، إلى تدريبات نادى أولمبيك مارسيليا بعد تعافيه من إصابة عضلية أبدته عن الملاعب لأسابيع. هذه العودة تثير تفاؤلا لدى جماهير النادي الفرنسى، خاصة مع الأهمية الكبيرة التى يحظى بها اللاعب لتحقيق أهداف الفريق، بما فى ذلك التأهل إلى دورى أبطال أوروبا.

وتعرض بن ناصر لإصابة عضلية قبل مواجهة باريس سان جرمان فى الجولة 26 من الدورى الفرنسى، مما منعه من اللعب مع فريقه وكذلك المشاركة مع المنتخب الجزائرى فى تصفيات كأس العالم 2026. هذه الإصابة أثارت مخاوف من تكرار مشاكله الصحية، خاصة مع تاريخه الطبى مع الإصابات.

وصية طفل فلسطينى شهيد



هزّت وصية عُثر عليها وسط أنقاض منزل مدمر لطفل غزاوى استشهد مع أفراد من عائلته قلب كل من مرّت عليه، خط فيها الطفل وصايا، أن عليه ديننا بسيطا قيمته "شكل واحد".

وتداولت وسائل الإعلام العربية وشبكات التواصل الاجتماعى وصية الطفل الشهيد عمر الجماسى المكتوبة بخط يده جاء فيها "أنا عمر الجماسى، عليّ دينٌ واحد شكل من ولد اسمه عبد الكريم النيرب.. عبد الكريم ساكن بشارع أبو نافذ.. وأنا يا أحبابى أحبكم وأتمنى أن لا تتركوا الصلاة.. وأن تحافظوا على قراءة القرآن والاستغفار".

وقال شاب عربى على صفحته "استشهد عمر مع عائلته، ولم يبق منه سوى رسالة، أصبحت شاهداً على نقاء جيل يُباد فى صمت، وشاهداً علينا، نحن الذين لم نحفظ له الحياة ولا الدين".

لم تكن وصية الطفل الشهيد مجرد كلمات، بل اختزال لعمر صغير من الوجد والمعاناة وملامح رجولة اكتملت فى سن يعد على أصابع اليدين، بل كانت أيضا صفة قوية فى وجه قادة دول وعالم فقد معاييرهم الأخلاقية والإنسانية.

كما حملت وصية الشهيد الصغير صوتا أقوى من آلات القتل، صوتا إيمانيا دافئا شاهداً على أن هذه الأمة لا تموت، وأن الأمل فى يوم ما سيولد من تحت الركام.

المغرب... مظاهرات ضد التطبيع مع الكيان الصهيونى



شهدت عدة مدن مغربية، مساء الجمعة، مظاهرات دعت إليها "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" و"الجهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع"، للمطالبة بوقف كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيونى المجرم والتتديد بالعدوان الصهيونى المتواصل على قطاع غزة. ونظمت هذه المظاهرات فى إطار إحياء ذكرى يوم الأرض الفلسطينى ويوم القدس العالى، حيث هتف المتظاهرون بشعارات ضد حرب الإبادة الجماعية والتجهيز والتطبيع، كما طالبوا بإنهاء كل الاتفاقيات مع الكيان الصهيونى وكذا بحل ما يسمى "مجموعة الصداقة المغربية-الصهيونية".

وأوضح منسق "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين"، عبد الحفيظ السريتي، خلال مسيرة الرباط، أن المظاهرات تأتي بالتزامن مع يوم القدس العالى، وذكرى يوم الأرض الفلسطينى، مشيرا إلى أنها مناسبتان هامتان من أجل دعم فلسطين والمقاومة.

الجزائر تتضامن مع ميانمار



أعربت الجزائر عن تضامنها التام وتعاطفها مع جمهورية اتحاد ميانمار، اثر الزلزال العنيف والمروع الذى ضرب البلاد، والذى خلف عددا كبيرا من الضحايا وأضرارا كبيرة فى الممتلكات، وجاء فى بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية: "إثر الزلزال العنيف والمروع الذى ضرب ميانمار والذى خلف عددا كبيرا من الضحايا وأضرارا كبيرة فى الممتلكات، تعرب الجزائر عن تضامنها التام وتعاطفها مع جمهورية اتحاد ميانمار، مقدمة خالص العزاء والمواساة لأسر الضحايا مع تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين". وأضاف

ذات المصدر أن "هذه الكارثة تذكرنا بضرورة التمسك بقيم التضامن والتلاحم الإنسانى وبأهمية الوقوف إلى جانب شعب ميانمار الصديق لتجاوز هذه الظروف الأليمة من خلال تقديم أى شكل من أشكال الدعم الإنسانى والمشاركة فى جهود الإغاثة للمساهمة فى التخفيف من معاناة المتضررين".

علامة كاملة لمصالح الأمن



مواصلة للجهود الأمنية من أجل توقيف المدير الرئيسى فى قضية توقيف الجماعة الإجرامية التى قامت بالسطو على مركز بريدي بمدينة بوقطب بالببيض بتاريخ 22 مارس 2025 والتي تمكنت خلالها مصالحننا فى ظرف ساعتين من عملية السطو من توقيف 03 أشخاص واسترجاع المبلغ المالى المسروق، مع فرار المشتبه فيه الرئيسى فى القضية الذى صدر فى حقه أمر بالقبض. استمرارا للمخطة الأمنية المتبعة من أجل توقيف واستغلالا للجانب الاستعلاماتى والبحث بتاريخ 2025/03/27 عناصر الضبطية تمكنت بتاريخ 2025/03/27 من توقيف المدير الرئيسى البالغ من العمر 23 سنة، مسبوق قضائيا فى قضايا السرقة واستهلاك المخدرات، هذا الأخير كان يعتمد على تغيير مكان اختبائه من فترة لآخرى أين تم توقيفه بأحد أحياء مدينة بوقطب.

نصف النهائي لكأس الجزائر فى 15 أفريل



برمجت لجنة الكأس التابعة للفاف مباريات دور نصف النهائي لكأس الجزائر بين شباب بلوزداد ومولودية البيض، واتحاد الحراش واتحاد الجزائر يوم 15 أفريل.

المباراة الأولى بين شباب بلوزداد ومولودية البيض ستجرى بملعب ميلود هدي وهران بداية من الساعة السادسة مساء. فى حين اللقاء الثانى بين اتحاد الحراش واتحاد الجزائر يلعب بملعب 5 جويلية بداية من الساعة (20.45 سا). وستلعب مباريات الدور باستعمال تقنية مساعدة التحكيم (الفار).

من جهة أخرى، أكدت مصادر متطابقة أن الضاف اقترحت تاريخ الضائع ماي لإجراء المباراة النهائية، غير أن هذا التاريخ ليس رسميا وينتظر الموافقة عليه من طرف المصالح المختصة.

اجتماع تقييمي



ترأس وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدوى، السبت، اجتماعا مع إطارات الإدارة المركزية للوزارة، تناول مدى تجسيد برنامج القطاع، ويأتي الاجتماع مواصلة لسلسلة الاجتماعات التقييمية، عرف تقديم الإطارات لعروض عن وضعية البرامج والمشاريع المبرمجة ومدى تجسيدها. وبالمنااسبة، أعطى الوزير جملة من التوجيهات والتعليمات من أجل "وضع منهجية عمل واضحة المعالم والأهداف لتجسيد مخطط عمل الحكومة فى شقه القطاعى، مع الحرص على التنسيق الكلى والتام بين الإدارة المركزية والمحلية"، كما كان اللقاء فرصة للتأكيد على "أهمية العمل المشترك والتعاون من أجل تحقيق الخطة الاستراتيجية للوزارة لأفاق 2035، من أجل تطوير القطاع والارتقاء به إلى مستويات أفضل".

وللأئمة نصيب...



بإشراف من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بخنشلة، وبالتنسيق مع مسجد الهدى، بمدينة قايس بخنشلة، وفى أجواء روحانية مُفعمة بالخشوع والإيمان، أشرف الشيخ الشريف مازوزى، إمام مسجد الهدى، على تنظيم حفل تكريم مميز، لفائدة مجموعة من تلاميذ المدارس، من مختلف الأطوار من حفظة كتاب الله عز وجل، من اصحاب الحناجر الذهبية، المشرفين على إمامة الناس، بمدينة قايس خلال صلاة التراويح طيلة الشهر الفضيل، وقد زاد الحفل بهاء وبريقا بحضور أعيان المنطقة، وشيوخها إلى جانب عدد من أئمة المساجد، وأولياء المكرمين من التلاميذ، الذين حرصوا على المشاركة فى هذا الاحتفال المُبارك، مُعبرين عن تقديرهم العميق لجهود حفظة القرآن الكريم، ودعمهم المتواصل لنشر تعاليم الإسلام السمحة.

صحيفة "لوبينيون" الفرنسية تكشف:

فشل وساطة إيطالية سابقة من أجل إطلاق سراح سنصال

كشفت صحيفة "لوبينيون" الفرنسية عن فشل وساطة إيطالية من أجل إطلاق سراح الكاتب الفرانكو جزائري، بوعلام سنصال، الذي أدين الخميس المنصرم، بخمس سنوات سجنا نافذا وغرامة 500 ألف دينار جزائري، وهي الإدانة التي أحدثت أزمة سياسية هزت أركان الحكم في فرنسا .

محمد مسلم

وفي معرض تناولها لقضية سجن المتهم بوعلام سنصال، قالت الصحيفة المعروفة بقربيها من دوايب صناعة القرار في باريس، وأجرت أكثر من حوار مع الرئيس عبد المجيد تبون، إن إيطاليا قدمت عرض وساطة في قضية الكاتب المدان في قضايا تتعلق بالإضرار بالوحدة الترابية للبلاد والمساس بسمعة مؤسسات الدولة.

وكتبت "لوبينيون" قائلة: "إيطاليا عرضت أن تكون وسيطا لتأمين إطلاق سراح سنصال. وقد اختبر وزير الخارجية الإيطالي، أنطونيو تاجاني الوضع خلال الزيارة التي قادته إلى الجزائر مطلع الشهر الجاري، والذي حظي باستقبال من قبل الرئيس عبد المجيد تبون في 3 مارس، غير أنه تلقى رفضا مهذبا".

ومنذ صدور قرار الإدانة بحق سنصال، تحول النقاش في البلاطوهات الفرنسية رأسا على عقب، وباتوا يتحدثون وكأنهم يتسولون صدور عفو من الرئيس تبون، متجاهلين تماما المطالب الجزائرية الأكثر من مشروعة، على غرار تسليم وزير الصناعة الأسبق الهارب من العدالة، بوشوارب، الذي رفضت العدالة الفرنسية تسليمه، رغم توفرها على كل الإثباتات، التي تؤكد جسامه الأضرار التي ألحقها بالاقتصاد الوطني. والغريب في الأمر هو أن محليي البلاطوهات في فرنسا باتوا يتحدثون عن عفو بمناسية عيد الفطر المبارك، في استخفاف يثير الاشمئزاز، بشكل يعطي الانطباع بأن قرار العدالة الفرنسية سيد لا غبار عليه عندما قررت رفض تسليم بوشوارب، فيما يستخفون بقرار العدالة الجزائرية، وهم يطالبون بالعفو عن سنصال.

حضرها ممثلون عن أحزاب سياسية وشخصيات وطنية

حركة البناء تنظم وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

ق.و

نظمت حركة البناء الوطني، الجمعة، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني الصامد في وجه غطرسة الاحتلال الصهيوني وسياساته القمعية، وذلك بمناسبة الذكرى المزدوجة ليوم الأرض الذي يصادف 30 مارس من كل سنة واليوم العالمي للقدس الذي يتزامن مع الجمعة الأخيرة من شهر رمضان الكريم. وفي كلمة له بالمناسبة، أكد رئيس مجلس الشورى الوطني للحركة، نصر الدين سالم الشريف، أن "القدس كانت وستظل جوهر النضال" ضد الاحتلال الصهيوني، مضيفا أن محاولة تهويد المدينة المقدسة وتغيير معالمها التاريخية

والديموغرافية "لن تنجح في طمس هويتها الإسلامية والعربية".

وأشار في ذات السياق إلى أن "المسجد الأقصى يتعرض لاعتداءات متكررة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين في محاولة لفرض واقع جديد". وشدد على ان الفلسطينيين "يبدلون الغالي والتفيس لحماية مقدساتهم".

وأضاف في نفس السياق أن القدس "ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية"، مشيرا إلى أن الشعب الفلسطيني متمسك بحقوقه المشروعة في أرضه وهويته وأن استمرار الاحتلال في عدوانه "لن يغير من حقيقة أن فلسطين ستبقى ملكا لأهلها".

وأكد أن الجرائم التي ترتكب

بحق الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة واستمرار الاقتحامات والاعتقالات في الضفة الغربية، "لن تثني الفلسطينيين عن النضال من أجل حريتهم واستقلالهم". من جهته، قال ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالجزائر، محمد الحمامي، أن يوم الأرض يمثل "محطة نضالية هامة في مسيرة الشعب الفلسطيني ويجسد رفضه القاطع لكل أشكال الاستيطان والمصادرة والتهويد".

ولفت إلى أن القدس تواجه "أخطر المراحل في ظل استمرار الحفريات تحت المسجد الأقصى ومحاولات تقسيمه زمانيا ومكانيا"، داعيا إلى "تحرك جاد لحماية المدينة

المقدسة من المخططات الصهيونية".

بدوره، تطرق الأكاديمي الفلسطيني، محمد رمضان الأغا، الى ما تعيشه الضفة الغربية هي الأخرى من "أبشع الانتهاكات والعدوان"، حيث يتعرض الفلسطينيون هناك إلى حملات اعتقال يومية وتوسيع مستمر للمستوطنات، فضلا عن جرائم الإعدام الميداني التي تستهدف الشباب الفلسطيني بدم بارد. وأجمع المشاركون في الوقفة من ممثلين عن الأحزاب السياسية وشخصيات وطنية على أن اليوم العالمي للقدس ويوم الأرض الفلسطيني مناسبتان لتجديد العهد على دعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال الصهيوني.

قوانين الأوقاف والمناجم والأحزاب قريبا على الطاولة..

البرلمان يضبط أجندته التشريعية ببرنامج مكثف بعد العيد

أسماء بهلولي

خلال شهر رمضان. ومن بين أبرز هذه المبادرات، تستعزم لجنة الشؤون الاقتصادية تنظيم زيارات ميدانية إلى المناطق الصناعية شرقا وغربا وشمالا وجنوبًا، مع التركيز على الولايات ذات الطابع الاقتصادي والصناعي، إضافة إلى إرسال بعثات استعلامية نحو الشركات العمومية والمصانع المتوقفة عن النشاط منذ عقود، لإعداد تقارير مفصلة حول وضعيتها، ورفعهها إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني والسلطات العليا.

بدورها، تستعد لجنة المالية والميزانية لدراسة ملف الخرجات الاستعلامية، التي تستهدف المؤسسات والهيئات التابعة لقطاع المالية، لمعaine مدى التزامها بإجراءات الرقمنة التي أمر بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وفي هذا السياق، ترأس رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، نهاية الأسبوع، اجتماعا لمكتب المجلس، حيث ناقش المجتمعون الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة، إضافة إلى طلبات تنظيم أيام برلمانية، التي تقدمت بها لجنتا الدفاع والشؤون الاقتصادية، فضلا عن طلب المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني لتنظيم يوم دراسي. كما تمت دراسة طلب لجنة المالية والميزانية لتشكيل بعثات استعلامية مؤقتة، إلى جانب مناقشة ملفات إدارية تتعلق بتسيير عمل المجلس.

ويعكس هذا الاجتماع استعداد المجلس لاستئناف نشاطه التشريعي بوتيرة مكثفة فور انتهاء العطلة، من خلال برمجة مناقشات موسعة حول مشاريع القوانين الهامة، وتعزيز الدور الرقابي للنواب عبر البعثات الاستعلامية، إلى جانب تنظيم أيام برلمانية ودراسية تتناول القضايا ذات الأولوية في المشهد الوطني.

وزارة التجارة تأمر بتكثيف المعاينة الميدانية لردع المضاربين

8 آلاف عون رقابة في الأسواق عشية عيد الفطر

الأسعار، خاصة في ظل ارتفاع الطلب على السلع الاستهلاكية خلال هذه الفترة.

وفي هذا السياق، تم تشديد الرقابة على سلاسل التوزيع لضمان وصول المنتجات إلى المستهلكين من دون انقطاع، مع اتخاذ إجراءات صارمة ضد أي ممارسات احتكارية أو تلاعب بالأسعار.

كما كشفت فرق التفتيش حملاتها الميدانية لمراقبة مدى التزام التجار بهوامش الربح المحددة، وضمان عدم استغلال المناسبة لرفع الأسعار بشكل غير مبرر.

كما تم وضع خطة استباقية لتابعة حركة التموين بالمواد الغذائية والاستهلاكية، بالتنسيق مع مختلف المتعاملين الاقتصاديين لضمان توفير المنتجات بكميات كافية، خاصة الخبز، الحليب، الدقيق، الخضر والفواكه، وتم تكليف فرق خاصة لمراقبة أسواق الجملة والتجزئة لضبط أي اختلالات قد تؤثر على استقرار الأسعار أو توفر السلع. كما دعت الوزارة المواطنين إلى التبليغ عن أي تجاوزات.

يستهدف تحصين الجبهة الإعلامية

يوم تكويني لتلقين القيم المهنية للصحافيين

كشف وزير الاتصال، محمد مزيان، عن تنظيم لقاء قريبا يجمع الإعلاميين الجزائريين بكل فئاتهم لمناقشة القيم المهنية للصحافة ودورها في الدفاع عن الوطن. في ظل الحملة الإعلامية المركزة التي تستهدف البلاد، والتي تقف وراءها أطراف معروفة بمواقفها العدائية من الجزائر.

وقال الوزير في تصريح على هامش اختتام دورة الصحافة الرياضية لكرة القدم داخل القاعة: "لقد اتفقنا أنا وأخي مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي السعيد، أنه بعد شهر رمضان، سيتم تنظيم لقاء للإعلاميين الجزائريين حول القيم المهنية ضمن المشروع الوطني الذي لابد أن يبني على أسرة إعلامية واحدة موحدة من أجل تشكيل هذه الجبهة الوطنية التي تجتمع أساسا على القيم الوطنية وتكون دون أدنى شك قيمة مضافة للعمل الذي تؤديه مؤسسات الدولة جملة وتفصيلا".

الشروع في مناقشتها مع النقابات في جلسات بدءا من 6 أبريل .. سعداوي؛

"اختلالات" قانون التربية الجديد قيد الدراسة والتدقيق

□ خطة لاستدراك الدروس الضائعة نتيجة الإضرابات

أعلن وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، بأن الاقتراحات والتصورات المرفوعة من قبل النقابات المعتمدة حول "اختلالات" القانون الأساسي الجديد لمستخدمي التربية الوطنية، توجد قيد الدراسة والتدقيق من قبل لجنة مختصة، وذلك تحسبا للشروع، بداية من السادس أبريل الداخل، في فتح النقاش حولها مع الشركاء الاجتماعيين ضمن لقاءات ثنائية.

نشيدة قوادي

وأبرز المسؤول الأول عن القطاع، في رده على سؤال كتابي للنائب بالمجلس الشعبي الوطني، رحيش نبيل والحامل لرقم 6785، وبموجب إرسال وزارة العلاقات مع البرلمان المؤرخ في 29 جانفي 2024 تحت رقم 424، بأن مصالحه وبمجرد صدور المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، والمرسوم التنفيذي رقم 25-55 المؤرخ في 21 جانفي 2025، الذي يؤسس للنظام التعويضي للموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، قد بادرت باتخاذ خمسة تدابير إجرائية على أرض الواقع، وذلك لأجل تدارك أي نقائص بشكل مستعجل، عن طريق التنسيق المباشر مع الهيئات والقطاعات العمومية، قصد تحقيق الهدف المبتغى وهو الحفاظ على استقرار القطاع على المديين المتوسط والبعيد.

وفي هذا الصدد، لفت وزير التربية الوطنية، في إرسال وزاري موقع من طرفه بتاريخ 23 مارس الجاري والحامل لرقم 281، إلى أن أول إجراء تم اعتماده، هو تنصيب لجنة مركزية لمتابعة عمليات تطبيق أحكام المرسومين التنفيذيين سالفين الذكر.

والى جانب ذلك، فقد تم عقد لقاءات تنسيقية على مستوى المديرية العامة للموظيفة العمومية والإصلاح الإداري، بحضور ممثلين عن وزارة المالية، كإجراء ثان، وذلك بغية ضبط وتوحيد آليات وكيفية تطبيق وتجسيد الأحكام الانتقالية الجديدة ميدانيا، والمترتبة عن دخول القانون الأساسي الجديد الخاص بمستخدمي التربية الوطنية، حيز التنفيذ، وكذا في إطار التعاون المشترك المرتبط بعمليات ومراحل التنفيذ، يوضح الوزير.

والى ذلك، أوضح الوزير، محمد صغير سعداوي، بخصوص الاختلالات المسجلة على مستوى المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، بأنه قد تم عقد لقاءات ثنائية مع نقابات القطاع المستقلة، كتدبير إجرائي ثالث، حيث جرى خلالها الاستماع لانشغالاتهم المطروحة، في حين تم تشكيل "لجنة خاصة" لتلقي ملاحظات واقتراحات التنظيمات النقابية المعتمدة بخصوص القانون الأساسي الجديد والنظام التعويضي، كخطوة إجرائية رابعة، والتي ستكون محل دراسة وتدقيق من طرف اللجنة المختصة والتي يرأسها رئيس ديوان الوزارة.

وفي هذا الإطار، أكد الوزير على أنه سيتم الشروع، وبعد اختتام اللجنة لأشغالها ورفعها لأعمالها، وانطلاقا من تاريخ الـ 6 أبريل الداخل، في مناقشة تلك التصورات في لقاءات وجلسات ثنائية، سيتم عقدها مع الشركاء الاجتماعيين، وفق رزنامة زمنية مضبوطة لإجراء خامس.

وتوضيحا لما سبق، جدد محمد صغير سعداوي التأكيد على أن جميع نقابات القطاع المعتمدة، قد سبق لها أن قدمت ملاحظاتها بخصوص القانون الأساسي والنظام التعويضي.

وفي سياق منفصل، عبّر وزير التربية الوطنية، عن أسفه بشأن استمرار نقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية، في تنظيم الاحتجاجات وإضرابات دورية، رغم أن هذه الأخيرة قد استجابت للدعوة إلى

الحوار، وقدّمت بذلك ملاحظاتها بخصوص القانون الأساسي الجديد، ووافقت على الرزنامة الزمنية التي وضعتها الوزارة لمناقشة تلك الاقتراحات، برغم أن مصالحه قد فتحت باب الحوار واسعا وبصفة مستمرة، وانخرط جميع المنظمات بدون استثناء في هذا المسعى بشأن النقائص التي رأت بأنها تعتري التشريع الجديد.

وبالنسبة للانشغال المطروح والخاص بكيفية استدراك الدروس الضائعة نتيجة إضراب النقابات، أشار الوزير إلى أنه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة والضرورية، والتي تمكن التلاميذ عموما وتلاميذ الأقسام النهائية المقبلون على اجتياز امتحاني شهادة التعليم المتوسط والبيكالوريا، خاصة دورة جوان 2025، والبيكالوريا بصفة، خاصة دورة جوان 2025، من حقهم كاملا غير منقوص في الدراسة، وإتمام بذلك الدروس ضمن سيرورة السنة الدراسية الجارية.

خطة لاستدراك الدروس الضائعة نتيجة الإضرابات

وفي الموضوع، أفادت مصادر "الشروق"، أن مديري مؤسسات تربوية للتعليم الثانوي والمتوسط، قد رافعوا لأجل وضع مخطط لاستدراك الدروس الضائعة نتيجة دخول بعض نقابات القطاع في إضرابات وحركات احتجاجية، وذلك بغية إنقاذ الموسم الدراسي الجاري، خاصة وأن التوقف عن الدراسة قد أثر بالسلب على سيرورة البرامج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، حيث يتفاوت هذا التأثير من مؤسسة تربوية لأخرى ومن ولاية لأخرى. وفي هذا الشأن، لفتت مصادرنا إلى أن رؤساء مؤسسات تعليمية، اقترحوا أهمية



اعتماد خطة استدراك تضم مجموعة حلول عملية، وذلك من خلال الأخذ بعين الاعتبار أولا خصوصية كل ولاية وكل مؤسسة تربوية، وعلى إثر ذلك، يتم إعداد مخطط للتعويض وفق مجال زمني محدد، إلى جانب إعادة النظر في الرزنامة الزمنية الوزارية لاختبارات الفصل الدراسي الثالث، من خلال انخراط الوصاية في منح السلطة التقديرية لمدير المؤسسة في وضع مجال زمني لاختبارات الثلاثي الأخير، بعد إتمام استدراك الدروس، شريطة التقيد بها وعدم الخروج عنها.

بالإضافة إلى إعطاء الأولوية في تعويض الدروس لتلاميذ الأقسام النهائية المقبلون على اجتياز امتحاني شهادة التعليم المتوسط والبيكالوريا، دورة جوان 2025، علاوة على الاستغلال العقلاني لأمسيات السبت والثلاثاء من الفصل الدراسي المقبل، لبرمجة حصص لاستدراك الدروس الضائعة، حتى تتم العملية بطريقة

سلسة وتوفي بالفرض. وفي نفس السياق، أشارت ذات المصادر إلى أن الحد الأقصى للتأخر في تنفيذ البرامج لا يتجاوز وحدة تعليمية في كل مادة، بالنظر إلى عدد الساعات الفعلية للإضراب، وهو أمر سهل للاستدراك، كما أكدت على أن المفتشين البيداغوجيين مطالبون وجوبا بإنجاز وضعية تقدم الدروس والتأخر المسجل، ورفعها إلى المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية، والتي على ضوءها يتم تحديد "آخر درس" في كل مادة وفي كل مؤسسة تربوية وفي كل ولاية، وذلك تحسبا للشروع في المستقبل القريب في التدقيق ومراجعة مواضيع امتحاني شهادة التعليم المتوسط والبيكالوريا، قبل المرور إلى مرحلة الطبع.

دعا إلى تجنيد التجار لضمان الوفرة، اتحاد التجار؛

كل أسواق الجملة ستكون مفتوحة أيام العيد

المزيد خلال فترة العيد، ويحول دون حدوث أي نقص أو اضطراب في التوزيع أو ندرة.

ومن جهة أخرى، أعرب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، عن "فخره واعتزازه بالتزام التجار والحرفيين والمعاملين الاقتصاديين بتوفير السلع ومحاربة المضاربة والندرة، والمساهمة في مطاعم إفطار الصائمين ومساعدة العائلات المحتاجة، والذي يعكس وعيهم العميق بدورهم في استقرار السوق الوطنية"، وأشاد في الوقت نفسه بما اعتبره "المواطنة الحقة والحس المدني والروح الوطنية الصادقة، التي تجلت بوضوح خلال شهر رمضان المبارك، من خلال مبادرات التجار النبيلة في تخفيض الأسعار والتخفيف من الأعباء المالية عن المواطنين، تعزيزاً لقيم التضامن والتراحم التي يتميز بها المجتمع الجزائري". ■ **نادية سليمان**

وكشف الاتحاد عن إطلاق وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، تطبيقا رقميا متاحا حاليا "مرافق كوم"، لتمكين المواطنين وحتى التجار من التعرف بسهولة على قائمة التجار المداومين خلال الأعياد الوطنية والدينية، المصنفة حسب الولايات والبلديات. وأيضا للإبلاغ الفوري عن أي اختلالات أو تجاوزات، مما يساهم في تحسين الخدمة وضمان توفير المواد الأساسية في مختلف الظروف. وشدد ذات المصدر، على ضرورة عودة التجار إلى العمل مباشرة بعد انتهاء عطلة العيد وفقا للرزنامة المحددة، لتفادي أي اضطراب في تموين السوق، ويؤكد البيان، على أن المخالفين سيتعرضون لعقوبات قانونية.

وحثهم على الاستعداد المسبق من خلال "تعبئة المحلات بالسلع الأساسية، بما يضمن تلبية الطلب

عملية إحصاء واسعة للاقتصاد غير القانوني في الجزائر قريبا

الداخلية توظف 1600 عون بالبلديات ليشمل الجرد كل الولايات

● وزير المالية: هذه الطريقة الجديدة لاحتساب الناتج الداخلي الخام



إيمان كيموش

تباشر السلطات عملية إحصاء واسعة للاقتصاد غير القانوني وغير المرئي قريبا، في خطوة لكشف حجمه الحقيقي وتأثيره على المؤشرات الوطنية، كما تتجه إلى تغيير سنة الأساس في احتساب الناتج الداخلي الخام

لتحديث البيانات وضبطها وفق المعايير الحديثة، وبالتزامن مع ذلك، تم توظيف 1600 عون إحصاء عبر البلديات وسيتم استحداث منصة إلكترونية موحدة لضمان الشفافية وتسهيل الوصول إلى المعلومات.

وأكد وزير المالية عبد الكريم بوالزرد في رد على سؤال النائب بالمجلس الشعبي الوطني سليمان زرقاني، تلقت "الشروق" نسخة منه، بخصوص جودة أداء الديوان الوطني للإحصائيات أن نظام المعلومات الإحصائية يتكوّن من مجموعة من الأجهزة المسؤولة عن إنتاج وإدارة وتنسيق النشاط الإحصائي، بالإضافة إلى الأدوات والإجراءات الموحدة اللازمة لضمان فعالية هذا النظام.

وتشمل أجهزة الإنتاج والتنسيق الرئيسية المجلس الوطني للإحصاء (CNS) الذي يعد الهيئة العليا للمنظومة الإحصائية المسؤولة عن توجيه وتنسيق النظام الإحصائي الوطني، كذلك الديوان الوطني للإحصاء (ONS)، الذي يعد الهيئة المركزية المسؤولة عن جمع وتحليل ونشر البيانات الإحصائية.

وتشتمل هذه الأجهزة - يقول بو الزرد - على الخدمات الإحصائية للإدارات والسلطات المركزية والمحلية، التي تعمل على جمع البيانات على المستوى الوطني والمحلي والهيئات العامة والخاصة المتخصصة، بما في ذلك معاهد المسح الإحصائي، التي تساهم في إنتاج البيانات المتخصصة ويعمل هذا النظام بشكل متكامل لضمان توفير بيانات إحصائية دقيقة وموثوقة لدعم صنع القرار وتحقيق التنمية المستدامة.

واعتبر الوزير أنه في إطار تحديث المنظومة الإحصائية، يعمل المجلس الوطني للإحصاء (CNS) على تسطير الاستراتيجية الوطنية للإحصاء، حيث قام باستحداث لجان عمل خاصة منها لجنة مختصة بتنظيم ندوات وورشات عمل المناقشة، لتحديث الإطار القانوني المنظم للنظام الإحصائي الوطني لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة بما في ذلك مراجعة النصوص القانونية التي لم يتم تحديثها منذ عام 1994، لجنة عمل مختصة بتنظيم ورشات

الرئيس التنفيذي لمجموعة بونيفيكي فيراريزي الايطالية لـالشروق:

الايطاليون يقترحون توسيع استثماراتهم الزراعية في الجزائر

□ بعد القمح والحبوب.. "بي اف" تستهدف اللحوم والحليب

□ حظينا بدعم كامل من الحكومة الجزائرية □ سننتج الأعلاف وتجارب جينية لتحسين البذور

كشف الرئيس التنفيذي لـ"بونيفيكي فيراريزي" الايطالية (بي. اف- BF)، فيديريكو فيكيوني لـ«الشروق»، أنه تمأشيا مع تقدم مشروعات إنتاج القمح الصلب والبقوليات الجافة بولاية تيميمون بصحراء الجزائر، قدمت المجموعة مقترحا للسلطات الجزائرية لتوسيع استثماراتها لتشمل تربية الأبقار والعجول لإنتاج اللحوم والحليب والأعلاف والتجارب الجينية على البذور تخصص للجزائر ولكامل القارة الإفريقية.



المزرعة النموذجية بتيميمون ستبدأ عملية إنجازها في الأيام القادمة، مشيرا إلى أنها ستكون من العديد من الأقسام التي تضم وحدات سكنية وأخرى لعمليات التكوين والمنشأة الصناعية الغذائية.

وعلق بالقول "نحن نحب فكرة خلق وضع يشعر فيه الناس بالراحة، باختصار، مثل الشركات التي لدينا في إيطاليا وبلدان أخرى .

دعم كامل من الحكومة الجزائرية

وأشار فيكيوني إلى أن المشروع يحظى بدعم كامل من الحكومة الجزائرية، مع تعاون وثيق مع الرئيس عبد المجيد تبون، والوزير يوسف شرفة إلى جانب السلطات المحلية ووالي تيميمون، مشيرا إلى أنه تم تعزيز البنية التحتية للمشروع، من خلال إدخال الإنترنت عبر الألياف البصرية وشبكة الطرق، ويجري التنسيق مع سونلغاز لإقامة محطة كهربائية متنقلة، موضحا أن ما تم التوقيع عليه بين الجزائر وإيطاليا خلال قمة مجموعة السبع (G7) بحضور رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني والرئيس عبد المجيد تبون، يتم احترامه وتنفيذه.

وأعتبر مسؤول المجموعة الزراعية أن الصداقة بين الحكومتين الإيطالية والجزائرية هي أيضا أساس متين للمستثمرين ورجال الأعمال، مشيرا إلى أن "بي. أف" تتعاون بشكل وثيق وفعال للغاية مع الصندوق الوطني للاستثمار الذي هو الشريك المحلي في مشروع تيميمون.

وخلص فيكيوني إلى أن العمل في بيئة صحراوية بمنطقة تيميمون يعتبر تحديا كبيرا، لكن "بي. أف" مقتنعة أنه بدعم من الحكومة الجزائرية سيكون المشروع مثالا جيدا للشراكة الإيجابية بين القطاعين العام والخاص لإنتاج الأمن الغذائي الاستراتيجي للبلاد.

بداية تنفيذ مشروع المزرعة النموذجية

وأوضح المسؤول ذاته، أن الشركة تعمل بشكل متخف على تدريب سائقي الجرارات الفلاحية والمهندسين الزراعيين، حيث يوجد فريق من الخبراء التقنيين في مجال الزراعة الدقيقة الذكية بعين المكان، موضحا أن "بي. أف" تسعى لأن يؤدي تطوير هذا المشروع إلى خلق فرص عمل مستدامة للعمال الجزائريين، ليكونوا جزءا من البنية التحتية التي تقوم المجموعة بإنشائها في تيميمون. وكشف فيكيوني أيضا أن

اللحوم، وصولا إلى تصنيع الحليب ومشتقاته.

والى جانب تربية الأبقار، تراهن المجموعة الإيطالية على تطوير صناعة الأعلاف في إطار توسيع استثماراتها بالجزائر. وأكد فيكيوني في هذا السياق، أن قطاع الأعلاف يعتبر سوقا استراتيجية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا، مشددا على أن إنتاج الأعلاف المخصصة للأبقار والدواجن يفتح سوقا ضخمة في القارة الإفريقية، مما يجعل الاستثمار في هذا المجال أولوية للشركة. وفي سياق توسيع الأنشطة دائما، تعكف المجموعة الإيطالية على إطلاق مشروع بحثي حول تحسين البذور من خلال التجارب الجينية، بهدف رفع الإنتاجية الزراعية في الجزائر وإفريقيا، حيث أكد فيكيوني أن الاستثمار في تطوير البذور يمثل ركيزة أساسية لكل المشاريع الزراعية التي تديرها BF على الصعيد العالمي.

مشروع الجزائر منصة لكامل قارة افريقيا

وبخصوص مشروع القمح الصلب والبقوليات الجافة الجاري تنفيذه منذ أشهر بولاية تيميمون، شدد محدثا على أن مشروع الجزائر يمثل أكبر امتياز زراعي تمتلكه الشركة في إفريقيا، بمساحة تقدر بـ36 ألف هكتار. وكما هو معلوم فقد جلبت الشركة الإيطالية معدات

حسان حويشة

في هذا السياق، أوضح المسؤول الأول بأ أكبر مجموعة زراعية إيطالية فيديريكو فيكيوني في تصريح حصري لـ«الشروق» خلال زيارة له إلى الجزائر مؤخرا بمناسبة اجتماع مجلس إدارة "بي. أف الجزائر أس. بي. أ"، وهي الشركة المختصة التي تدير مشروع تيميمون بالشراكة مع الصندوق الوطني للاستثمار، أن مقترحا قدم للسلطات الجزائرية لتوسيع استثماراتها الزراعية، مشيرا إلى أن وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، رحب بالفكرة وأبدى استعداد الحكومة الجزائرية لدعم هذه الخطوة لتوسيع مشروع "بي. أف الجزائر"، خصوصا في ظل حاجة البلاد لهدين المنتجين الأساسيين وهما اللحوم الحمراء والحليب.

وخلال لقائه الدوري بوسائل إعلام وطنية، لمح رئيس الجمهورية إلى إمكانية توسيع المشروع الإيطالي بتيميمون لإنتاج القمح والبقوليات الجافة، خلال حديثه عن الاستثمارات الإيطالية في الجزائر التي قال عنها انها صارت واضحة للعيان في عدة مجالات.

وأوضح فيكيوني أن مجموعة بونيفيكي فيراريزي، تعد رائدة في قطاع تربية المواشي بإيطاليا، حيث تملك حاليا 18 ألف رأس من الأبقار، مع هدف بلوغ 25 ألف رأس، مما يجعلها أكبر شركة لتربية الأبقار في البلاد.

وقال في هذا الصدد "نظرا للموضع الحالي في أوروبا، حيث تعاني السوق من نقص في الأبقار المنتجة للحوم، نرى أنه من الضروري فتح فرع جديد في الجزائر".

وأكد المتحدث أن هذه التوسعة الجديدة تعتبر خطوة إستراتيجية، حيث تهدف "بي. أف" إلى إقامة سلسلة متكاملة لإنتاج اللحوم والألبان، بدءا من تربية الأبقار وإنتاج

النائب العام يطلب المصادقة على التحقيق التكميلي

الحكم على الوزير السابق ضيافات ومن معه في 9 أفريل

● النيابة تلتبس تشديد العقوبات والدفاع يطالب بالبراءة

نورة باشوش

قَرَّرَ مجلس قضاء الجزائر، النطق بالأحكام في قضية الوزير المنتدب السابق لدى الوزير الأول مكلف بالمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نسيم ضيافات، والمدير العام لشركة "الريم"، ومديرين عامين سابقين للوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية "أناد" وأزيد من 37 متهما يوم الأربعاء 9 أفريل الداخل.

القرار اتخذه، رئيس الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر، وهذا بعد أن تمت مناقشة التحقيقات التكميلية التي أمر بها، أين طالب النائب العام بالمصادقة على تقرير الخبرة القضائية الخاصة بهذا التحقيق، مع تمسكه بتأييد الاتهامات التي طالب بها خلال جلسة المحاكمة التي جرت يوم 13 جويلية 2024، ليفتح قاضي الجلسة المجال لهيئة الدفاع عن الوزير ضيافات لمناقشة ما جاء في التحقيق التكميلي.

وقد مثل الوزير نسيم ضيافات، والمدير العام لشركة "الريم"، ومديرين عامين سابقين للوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية "أناد" وأزيد من 37 متهما أمام القضاء يوم 13 جويلية 2024، ليأمر رئيس الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر بإجراء تحقيق تكميلي في ملف الحال وهذا من خلال تكليف رئيس المفتشية العامة للمالية بوزارة المالية، والذي قام بدوره بتعيين محققين مختصين في المالية والمحاسبة تابعين له بعد أداء اليمين القانونية أمام ذات الجهة القضائية، لإجراء خبرة محاسبية مالية ضريبية. وقد حقق مفتشو التحقيقات المالية، من خلال الانتقال إلى مقر مديرية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع أو أي جهة إدارية أخرى معنية بموضوع الخبرة، على غرار إدارة الجمارك، المركز الوطني للسجل التجاري، المديرية العامة للضرائب، للتأكد، بعد الإطلاع على السجلات المختلفة والوثائق اللازمة، من امتلاك الوزير السابق ضيافات ومديري وكالة "أناد" للشركات مهما كانت طبيعتها القانونية وبأي صفة، سواء كانوا فيها مسجلين أم ملاك أم شركاء باسمائهم أو عن طريق أسماء أقاربهم وأصولهم وفروعهم وأصهارهم إلى غاية الدرجة الرابعة، وفي حال الإيجاب، تحديد ذلك بدقة من حيث نشاط هذه الشركات وأرباحها، أصولها، خصوصها ووضعياتها الضريبية والجمركية.

كما شمل التحقيق التكميلي كل الإجراءات التي اتخذها الوزير ضيافات خلال فترة توليه الوزارة في مجال استرجاع وتحصيل الأموال الممنوحة للمستثمرين الشباب وإحصاء بدقة عدد المؤسسات الموجودة والوهمية التي سددت القروض والتي لم تسدد، وحصر المبلغ المالي الناجم كضرب بدقة عن التعويض للمؤسسات الوهمية وذلك من خلال الفترة الممتدة من نوفمبر 2020 إلى غاية فيفري 2023. وتحرزت المفتشية العامة للمالية أيضا عن التعليمات الصادرة في المواضيع المتعلقة بوقف المتابعات والمسؤول عن إصدارها ومتابعة مدى تنفيذها من عدمه ومن المسؤول عن الضرر أو المال المبدّد وتحديد

قيمه بدقة إن وجد؟ وفي حال عدم وجوده، يتم تحديد بدقة المبلغ الذي كان سيحصل لفائدة الخزينة العمومية تبعا لكل سنة مالية، مع إعادة التحقيق بخصوص المبلغ المالي الذي تم تعويضه للمؤسسات غير الموجودة على أرض الواقع والتي تم تعويضها خلال الفترة الممتدة من نوفمبر 2020 إلى غاية فيفري 2023.

كما حدّد المحققون في تقريرهم المفصل بدقة جميع المؤسسات التي استفادت من الإعفاءات الجبائية بطريقة مخالفة للقانون، والتي يفوق رأسمالها 20 مليون دينار وعلاقة أصحابها مع المتهمين في الملف الحالي، حسب قرار الإحالة.

وكان النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، قد التمس، شهر جوان الماضي، تشديد العقوبات على الوزير ضيافات، والمدير العام للشركة وبقبة المتهمين المدانين في ملف وكالة "أناد" وشركة "الريم". بالمقابل، طالب ممثل الحق العام بإلغاء الأحكام الصادرة عن المحكمة الابتدائية للقطب الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، ضد المتهمين الذين استفادوا من البراءة وادانتهم مجددا وفقا لما ينص عليه القانون. وقد توبع المتهمون في ملف الحال مجددا أمام الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر، عن وقائع جزائية تتعلق بالتبديد العمدي والاستعمال على نحو غير شرعي لممتلكات وأموال عمومية عهدت إليهم بحكم الوظيفة، وتعارض المصالح وإساءة استغلال الوظيفة عمدا بغرض منح امتيازات غير مبررة للغير، ومنح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها وذلك على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، وتحريض موظفين عموميين على استغلال نفوذهم الفعلي والمفترض بهدف الحصول على مزية غير مستحقة، والاستفادة من السلطة وتأثير أعيان الدولة أثناء إبرام العقود بغرض الحصول على مزايا غير مستحقة والإثراء غير المشروع، وتبييض الأموال باستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني.

وكانت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي لسيدي أحمد، قد ادانت في 14 فيفري الماضي الوزير ضيافات، بـ5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها مليون دينار جزائري، فيما سلّطت عقوبة 3 مليون دينار ضد المدير العام لشركة "الريم" المدعو "ط، مختار".

بالمقابل، أدان القاضي المدير العام السابق لوكالة "أناد"، ب. م الشريف" بـ18 شهرا حبسا نافذا، وغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار جزائري، مقابل سنة حبسا نافذا في حق شقيقني الوزير، ويتعلق الأمر بـكل من "ع" و"خ" وهي نفس العقوبة التي وقعها في حق المتهم "ن" زوجة "خ. ضيافات" مع توقيع غرامة مالية قدرها 500 ألف دينار جزائري في حق كل متهم، فيما تراوحت عقوبات بقية المتهمين بين 6 أشهر حبسا غير نافذ وعام حبسا نافذا، مع توقيع عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حق متهم فار من العدالة. إلى ذلك، نزلت أحكام قاضي الفرع الثالث لدى القطب الاقتصادي والمالي بردا وسلاما على كل من المدير العام السابق لوكالة "أناد" بوعود محمد الشريف، وزوجة نسيم ضيافات "س.ح" إلى جانب مدير وكالة "أناد" لولاية سطيف "ع.صاولي" وعدد من المتهمين، على غرار المديرين الجهويين لوكالة "أناد" في عدد من الولايات، وأقرت المحكمة أيضا عقوبة غرامة مالية نافذة يدفعها الوزير ضيافات للخزينة العمومية قدرها 10 ملايين دينار، مقابل 7 ملايين دينار يدفعها لشركة "الريم" و600 ألف دينار جزائري للوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية "أناد".

تصويب

ورد سهوا في عدد الشروق ليوم امس في المقال المعنون "رغم تعليمات وقرارات رئيس الجمهورية بتقليص مدة الانتظار سفن تنكدرس وتحويل المسارات مستمر بالموانئ"، إشارة إلى أن المراسلة المؤرخة في 25 مارس 2025 صادرة عن مجمع المينائية، كذبت في الواقع هي صادرة عن مؤسسة ميناء الجزائر وموقعة باسم المدير العام بالمينائية، عبد الحميد بولعام. فمعذرة لجمع الخدمات المينائية "ساربور" والقراء على هذا السهو غير المقصود.

العملية منتظرة نهاية ماي القادم

الموانئ جاهزة لاستقبال مليون رأس غنم

● زيارات ميدانية ليلية وأوامر بتسريع تفريغ السفن وتقليص الخسائر

مصالح الولاية للوقوف على مدى تنفيذ تعليمة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون القاضية بالتقيد بنظام عمل بدوام 24 ساعة/24 ساعة بأن وزارة النقل وضعت خطة طريق تركز على عدة محاور من شأنها تعزيز تنافسية الموانئ وتقليص مدة عبور البضائع ومكوث السفن. وأضاف ان "خطة الطريق تركز على عدة محاور أهمها صيانة الأرصفة ومختلف المساحات وكذا تجريف الأحواض في الموانئ وإقتناء معدات مناولة جديدة لرفع وتيرة الشحن وتفريغ البواخر والتكوين المستمر لعمال المؤسسات المينائية في شتى الاختصاصات". كما تركز خطة الطريق أيضا -يضيف نفس المسؤول- على "إنهاء اشغال توسعة الموانئ لرفع قدرة استيعابها ما من شأنه تعزيز مكانة الجزائر الجيواستراتيجية كبوابة أساسية لإفريقيا عامة ودول الساحل والصحراء خاصة، وكذا استخدام الرقمنة لتجسيد الرؤية الاستراتيجية وتوجه السلطات العليا للبلاد المتعلقة بضرورة تسريع استعمال الرقمنة في جميع القطاعات لتطوير الاقتصاد الوطني".

وعلى مدار الساعة (24 سا/24) عبر ستة موانئ تجارية، بالإضافة إلى تحسين التدخل الميداني لكل المتعاملين عبر المنصة المينائية، هو الوصول إلى معالجة حمولة البواخر في ظرف زمني قصير، ما يحسن من مردودية الموانئ ويعود بالفائدة على الخزينة العمومية، لاسيما مع التقلص المرتقب في مدة مكوث السفن في أرصفة الموانئ وعلى مستوى الأحواض، وبالتالي تقليص التكاليف الإضافية المدفوعة بالموانئ فضلا عن خفض تكلفة النقل البحري للبضائع. وفي سياق متصل، أكد دريدي أنه تم توجيه تعليمات لمختلف مسؤولي الموانئ لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لإنجاح عملية استقبال مليون رأس من أضاحي العيد، المقرر وصولها نهاية شهر ماي القادم، لتوزيعها على مختلف الولايات قبل حلول عيد الأضحى المبارك.

من جهته، شدد الرئيس المدير العام لمجمع الخدمات المينائية "ساربور" حركاتي محمد كريم الدين بوهران ليلة الجمعة خلال زيارته لمؤسسة ميناء وهران بمعية إدارات من

كشف الأمين العام لوزارة النقل، جمال الدين عبد الغني دريدي، عن إصدار تعليمات صارمة للرؤساء المديرين العاملين للموانئ من أجل العمل على التسريع في تفريغ ومعالجة حمولات البواخر، من خلال الالتزام بالعمل 24/24 ساعة، طيلة أيام الأسبوع، في حين أعلن أن الموانئ جاهزة لاستقبال مليون رأس غنم مستوردة لعيد الأضحى بداية من شهر ماي المقبل. وأوضح ذات المسؤول، في تصريح للصحافة على هامش زيارة ميدانية استلهاها في منتصف الليل لميناء جن جن بولاية جيجل للوقوف على مدى التزام هذه المؤسسة المينائية بنظام العمل الجديد، أن تعليمات صارمة قد أعطيت لمختلف الرؤساء المديرين العاملين للموانئ لإنجاح نظام العمل الجديد والعمل على تسريع تفريغ ومعالجة حمولات البواخر في ظرف زمني وجيز. وأضاف المتحدث أن الهدف من تفعيل نظام العمل 7/7 أيام

كمال . ل



وزارة السكن والعمران والمدينة

الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره 'عدل'

المديرية الجهوية للجزائر غرب

عنوان: حي 540 مسكن عدل عمارة D براكني الجديدة

رقم التعريف الجبائي: 000016001405697

عدل

برنامج سكنات الترقوي المدعم

إشعار بالتأهيل الأولي

مشروع دراسة ومتابعة إنجاز 40 مسكن ترقوي مدعم + سكنات ترقوي حر مع محلات ذات الطابع تجاري ومهني مع أشغال الطرقات والشبكات الثلاثية بوزرا بلدية وزرا ولاية المدية

وفقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 247-15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"-المديرية الجهوية للجزائر غرب، تبلغ جميع مقدمي العروض الذين شاركوا في المسابقة الوطنية للهندسة المعمارية المحددة (التحكم في المشروع) رقم 57/م ج ع/عدل/2025 الصادرة في الجريدة الرسمية (BOMOP) والجراند الوطنية Le Jour d'Algérie و الشروق في 2025/02/17 بعد عملية تقيم عروض المترشحين (المرحلة الأولى) من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض للمصلحة المتعاقدة، قائمة مكاتب الدراسات المؤهلين للمرحلة الثانية هم:

العدد	رقم الظرف	مكاتب الدراسات	التأهيل	ملاحظات
01	01	GROUPEMENT ARC ALLIANCE: BET BERMAK BILAL/BET CHERIFFA CHERIF	مؤهل	مؤهل إلى المرحلة الثانية
02	02	GROUPEMENT DES ARCHITECTES BM-BZ	مؤهل	مؤهل إلى المرحلة الثانية
03	04	BET BATIR SEDAOU	مؤهل	مؤهل إلى المرحلة الثانية

مقدمي العروض المؤهلين مدعوين لتقديم العرض التقني، عرض الخدمات والعرض المالي في ظرف أساسي مغلق وغير معرف لا يحمل أي عبارة خارجية ماعدا رقم وموضوع المناقصة، اسم وعنوان صاحب المشروع والعبارة «لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض» طبقا لأحكام دفتر الشروط في أجل واحد وعشرون(21) يوما من تاريخ أول نشر للإشعار بالتأهيل الأولي في الجرائد الوطنية أو الجريدة الرسمية.

أقصى حد لتأخير ومساءة إيداع ملفات العروض التقنية والخدمات والمالية يوافق آخر يوم لمدة إيداع العروض، على الساعة 12:00 وإذا صالف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى يوم العمل الموالي.

العروض يتم إيداعها في المدة المحددة على العنوان المذكور أدناه:

المديرية الجهوية لوكالة عدل لـ المديرية الجهوية للجزائر غرب

الكلنة بـ حي 540 مسكن عدل عمارة D براكني ولاية الجديدة

لا تفتح أظرفة عروض الخدمات إلا بعد تقييم العروض التقنية، افتتاح أظرفة عروض الخدمات ليست علنية، لا يفتح أظرفة العروض المالية إلا بعد ظهور نتائج تقييم الخدمات من قبل لجنة التحكم، لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض تقوم بفتح العروض المالية للمترشحين المؤهلين من قبل لجنة التحكم.

يتم فتح أظرفة العروض التقنية للمؤهلين مؤقتا في جلسة علنية في مقر صاحب المشروع المذكور أعلاه بحضور كافة المؤهلين مؤقتا في اليوم الموافق لآخر يوم لتاريخ إيداع العروض المحددة أعلاه على الساعة 14:00 زوالا.

يعتبر هذا الإشعار بمثابة دعوة لمقدمي العروض لحضور فتح الأظرفة.

ANEP N° 25 16 010 081 - 2025-03-30 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الأشغال العمومية و المنشآت القاعدية

مديرية الأشغال العمومية

لولاية بسكرة

NIF: 408015000007086

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/08

تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية بسكرة عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل:

المشروع: الصيانة الجارية: تزويد لوازم الطرق:

الحصة 01: تزويد بمادة الدهن بما فيها النقل

الحصة 02: تزويد إشارات المرور العمودية بما فيها النقل

الحصة 03: شراء المستعلب القلوي (EMULSION DE REPONDAGE 65%)

الحصة 04: شراء لوازم الطرق

الحصة 05: اقتناء المعدات الصغيرة لصيانة الطرق الوطنية (اقتناء الوسائل)

في إطار العملية: صيانة الطرقات الوطنية لسنة 2025.

شروط المشاركة:

المؤسسات المختصة في هذا المجال ذات السجل التجاري متضمن طبيعة اللوازم المطلوبة، بالنسبة لـ:

الحصة 01:

المشاركين الحائزين على الاقل (03) ثلاث شهادات حسن التنفيذ لتموينات مماثلة.

الحصة 02:

المشاركين العاملين لشهادة التصنيف والتأهيل في ميدان الأشغال العمومية كنشاط رئيسي مصنف في الدرجة السادسة (06) فما فوق في تخصص إشارات الطرق، الرمز (347-4255) والحائزين على الأقل ثلاثة (03) شهادات حسن التنفيذ لتموينات مماثلة.

الحصص رقم 03-04 و 05.

أن يكون المتعهد متخصص في الميدان ولديه سجل تجاري يتضمن طبيعة المواد المطلوبة موضوع هذه الحصص.

ملاحظة هامة: بالنسبة لشهادات حسن التنفيذ للمشاريع المماثلة المنجزة من طرف المؤسسة في الثلاثة (03) سنوات الأخيرة وكل شهادة لابد أن تكون مؤشرة من طرف صاحب مشروع عمومي.

فقط المفاوضات أو المؤسسات أو الشركات أو الممولون الذين تتحقق فيهم الشروط الدنيا المؤهلة المذكورة في البند رقم 02 من التعليمات الموجبة للعارضين في

الصفحة رقم 17 و 18 من دفتر الشروط (العرض التقني) يمكنها المشاركة في طلب العروض هذا

يمكن للمتعهدين المشاركة في حصة واحدة أو أكثر والإسناد يمكن أن يكون لحصة واحدة أو أكثر بشرطه أن يتضمن السجل التجاري موضوع الحصة.

تودع العروض التي تشمل على ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي، الموضوعة في ثلاثة (03) أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام، مرققة إجابيا بالوثائق

النظامية لدى مديرية الأشغال العمومية (المدخل الشمال لولاية بسكرة طريق باتنة) في ظرف مختم ومجهول الهوية ويحمل العبارة:

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/ 08

الصيانة الجارية: تزويد لوازم الطرق

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض".

مدة تحضير العروض حددت بـ 10 يوم

إيداع العروض حدد في اليوم العاشر (10) حتى الساعة الحادية عشر (11:00 صا) صباحا، ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان بالنشرة الرسمية لصفقات

التعامل العمومي (BOMOP) أو بالجرائد الوطنية.

يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة 90 يوما ابتداء من تاريخ إيداع العروض كما يجب إرفاق كل الوثائق اللازمة والمطلوبة في التنظيمات المعمول بها حاليا ومنها:

ملف الترشيح: (طبقا للمادة 1.06 من التعليمات الموجبة للعارضين):

📄 تصريح بالترشيح: يشهد المتعهد أو المترشح في التصريح بالتشريح أنه:

➤ غير مقصي أو ممنوع من المشاركة في الصفقات العمومية طبقا لأحكام المادتين 75 و 89 من هذا المرسوم.

➤ ليس في حالة تسوية قضائية وأن صحيفة سوابقه القضائية الصادرة منذ أقل من ثلاثة (3) أشهر تحتوي على الإشارة "لا شيء". وفي خلاف ذلك، فإنه يجب أن يرفق العرض بنسخة من الحكم القضائي وصحيفة السوابق القضائية. وتتعلق صحيفة السوابق القضائية بالمرشح أو للمتعهد عندما يتعلق الأمر بشخص طبيعي والمسيطر أو المدير العام للمؤسسة عندما يتعلق الأمر بشركة.

➤ استوفى واجباته الجبائية وشبه الجبائية وتجاه الهيئة المكلفة بالمعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن الأحوال الجورة لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري،

➤ مسجل في السجل التجاري

➤ يستوفي الإيداع القانوني لحساب شركته.

➤ حاصل على رقم التعريف الجبائي.

📄 تصريح بالتزاهة.

📄 القانون الأساسي للشركات.

📄 الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بالزمام المؤسسة.

📄 كل وثيقة تسمح بتقييم لمرشحي أو المتعهدين.

أ/قدرات مهنية: شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين بالنسبة للحصة رقم 02 والسجل التجاري.

ب/قدرات مالية: وسائل مالية مبررة بالحصائل المالية للثلاثة سنوات الأخيرة والمراجع المصرفية.

ج/المهارات تقنية: الوسائل البشرية والمادية والمراجع المهنية.

العرض التقني: (طبقا للمادة 2.06 من التعليمات الموجبة للعارضين):

📄 دفتر الشروط " العرض التقني ".

📄 التصريح بالاكنتاب،

📄 التعليمات الموجبة للعارضين مضبية.

📄 مذكرة تقنية

📄 الوثائق التي تسمح بتقييم العرض التقني

العرض المالي: (طبقا للمادة 3.06 من التعليمات الموجبة للعارضين)

📄 دفتر الشروط " العرض المالي "

📄 رسالة تعهد

📄 جدول الأسعار بالوحدة

📄 تفصيل كمي وتقدير.

فتح الأظرفة:

📄 يتم عملية فتح الأظرفة في جلسة علنية بقر منية الأشغال العمومية في آخر يوم لإيداع العروض على الساعة الحادية عشر والنصف (11:30 صا) صباحا

📄 إذا صاف يوم فتح الأظرفة يوم راحة أو عطلة قانونية، يتم تأجيل إيداع العروض لليوم الموالي للعمل بالنسب للوقت.

📄 يعتبر هذا الإعلان عن طلب العروض بمثابة استدعاء للمتعهدين لحضور فتح الأظرفة.

ANEP N° 25 16 010 092 - 2025-03-30 الشروق



République Algérienne Démocratique et Populaire

Wilaya de Béjaïa

Agence de Gestion et de Régulation Foncières Urbaines

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بجاية

وكالة التسجيل والتنظيم العقاريين الحضريين

بجاية، في:

رقم الإشعار: 2025/ب ح ع ت/وت/ص/ف.ت/ب.م/ص.ف.ت/وت/ع ح ب/2025

23 Mars 2025

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع تطلب لقدرات ذات حد أدنى

رقم 06 أفريل 2025

تعلن وكالة التسجيل والتنظيم العقاري الحضري لولاية بجاية عن مناقصة وطنية مفتوحة مع تطلب لقدرات ذات حد أدنى من أجل إنجاز مشروع سكني متمثل في إنجاز مشروع 50 مسكن ترقوي مدعم و 06 مسكن ترقوي مع محلات تجارية منمجة يقع في بلدية أقبو. ولاية بجاية في كل الصفقات بما في ذلك (VRD).

صنف III أو أكثر في مجال أشغال البناء (نشاط رئيسي).

أطار زمني محدود 18 شهرا .

المؤسسات المتخصصة و المهمة بهذا الإعلان يمكنهن سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مقدر بـ 3000 دج ،على مستوى مديرية الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري لولاية بجاية (مكتب الصفقات).

ملف الترشيح، العرض التقني والمالي، توضع في أطراف مختلفة ثم توضع في ظرف واحد أساسي و مبهم و يجب أن تودع على مستوى مديرية الوكالة العقارية لولاية بجاية و موجهة إلى:

المسيد مدير الوكالة العقارية الولائية أقبو

شارع حربي طابوس بجاية

" يفتح من طرف لجنة فتح الأظرف و تقييم العروض"

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع تطلب لقدرات ذات حد أدنى رقم 06 أفريل 2025

متمثل في إنجاز مشروع 50 مسكن ترقوي مدعم و 06 مسكن ترقوي مع محلات تجارية مدمجة يقع في بلدية أقبو ولاية بجاية في كل الصفقات بما في ذلك (VRD)

يجب أن يرفق ملف الترشيح بالوثائق الخاصة بالمراجع المهنية والإدارية و الإمكانيات البشرية و المادية التاريخ المحدد من أجل إيداع العروض مقدر بـ 21 يوم تحسباً من تاريخ ظهور أول إعلان في الجرائد اليومية الوطنية ، و على أقصى حد على الساعة 12 صا.

فتح الأظرف سيتم في جلسة علنية في نفس اليوم على الساعة 13 صا على مستوى مديرية الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري الواقع في شارع حربي طابوس بجاية.

المتعهدون يتقون ملتزمون بعروضهم خلال مدة 111 يوم تحسباً من تاريخ ظهور أول إعلان في الجرائد الوطنية اليومية.

المدير

Rue Harfi Taous - Béjaïa - BP 62 Ter Liberté - 06000 Béjaïa

Tél. 034 12 96 83 - 034 12 96 86 - Fax : 034 12 96 84 - E-mail : afowbejaia@gmail.com

ANEP N° 25 16 010 238 - 2025-03-30 الشروق

كان ينوي توجيه الضربة إلى الخصم

أب يقتل ابنه خطأ خلال شجار بسطيف

لقي شاب حتفه، مساء الجمعة، بولاية سطيف، بطعنة خنجر وجهها له والده عن طريق الخطأ، في أثناء شجار حاد مع شاب آخر. الحادثة وقعت بعد الإفطار بحي 1500 مسكن بمنطقة لعناصر ببلدية عين أرناط بغرب ولاية سطيف، أين نشب خلاف بين شاب يدعى رمزي يبلغ من العمر 18 سنة، وشاب آخر من نفس الحي،

سمير مخربش

ويحسب شهود عيان، فإن الحادثة كانت مفرعة للغاية، إذ ظل يصرخ وهو يشاهد الخنجر مغروسا في صدر ابنه ودخل في هستيريا. ورغم تدخل الجيران لإنقاذ الضحية، إلا أن النهاية كانت مأساوية، وتوفي رمزي في مكان الحادث. ومن جهتها، تدخلت عناصر الدرك، وألقت القبض على الوالد، وفتحت تحقيقا في الحادثة التي خلفت حيرة كبيرة وسط سكان بلدية عين أرناط، خاصة وسط عائلة الضحية التي لم تتوقع أن يصل الشجار إلى هذا الحد.

الخلاف الذي تطور إلى شجار عنيف، وبمجرد أن سمع والد رمزي بالأمر خرج من المنزل وهو يحمل خنجرا، وتدخل للدفاع عن ابنه، ومع توتر الأعصاب وتشابك الأيدي حاول الوالد أن يضرب الخصم، فإذا به يطعن ابنه عن طريق الخطأ، فأصابه على مستوى الصدر، ليسقط الضحية وهو ينزف دما. ومع عمق الإصابة، لفظ رمزي أنفاسه الأخيرة قبل تحويله إلى المستشفى.

شاب يقتل آخر بطعنة خنجر في سيدي بلعباس

الذي يعمل تاجرا بمجسم القبة السماوية، والجاني المفترض فجر الأربعاء، سرعان ما تطور ليتحول إلى شجار حاد انتهى بوقوع الجريمة التي تبعها حزن كبير بكامل بلدية تسالة المعروفة بهدوئها عشية عيد الفطر المبارك، وكانت مصالح الأمن قد أوقفت الفاعل في ظرف وجيز وباشرت تحقيقاتها لتحديد دوافع الجريمة.

■ م. مراد

توسط في عملية بيع بضاعة مسروقة

تجار يختطفون شخصا ويعتدون عليه بوهران

مقطورة من المشروبات الغازية أظهر التحقيق أن سائقا يعمل لدى الشركة أقدم على سرقتها لتوفير تكاليف الهجرة غير الشرعية، وتمكن هذا السائق من مغادرة الإقليم الوطني في رحلة إبحار سري.

وتمكّنت الشركة من استرجاع بضاعتها عقب تفعيل نظام التتبع عبر تقنية "جي. بي. أس"، التي حددت آخر مكان توقفت فيه الشاحنة، وهو مرآب لبيع المشروبات الغازية بالتجزئة يملكه شريكان هما من بين المتهمين الأربع. ■ م. مريم

كان يستغل غرفة تبريد غير مصرّح بها

سنتان ونصف حبسا للمضارب بالتمور في قالمة

نادية طلحي

أصدر قاضي قسم الجنح لدى محكمة قالمة، حكما يقضي بإدانة تاجر قام بتخزين كمية معتبرة من التمور وكمية أخرى من عجينة التمر، داخل غرفة تبريد غير مصرح بها، والحكم عليه بسنتين ونصف حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة.

المتهم تم توقيفه نهاية الأسبوع، إثر مداهمة مفاجئة قام بها عناصر الشرطة لغرفة تبريد متواجدة بأحد أحياء الضاحية الجنوبية لمدينة قالمة، أين تم ضبط كمية معتبرة من التمور يقدّر وزنها بنحو 70 قنطارا بالإضافة إلى كمية أخرى من مادة التمر يقدّر وزنها بنحو 30 قنطارا، ليتم على إثر ذلك تحويله إلى مقر الأمن للتحقيق معه وإنجاز ملف قضائي ضده، عن تهمة تتعلق بالمضاربة، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، الذي أمر بإحالته على المحاكمة وفق إجراءات المثل الفوري، أين صرح المتهم بأنه كان يقوم بتخزين تلك الكمية من التمور لحمايتها من التلف، وأنه بصدد إتمام الإجراءات الإدارية لتسوية وضعية البناية التي توجد بها غرفة

التبريد، للتصريح بها إلى مصالح مديرية التجارة وفق ما يقتضيه القانون، ونفى في سياق تصريحاته أن يكون هدفه من تخزين تلك الكمية من التمور وعجينة الغرس المضاربة بأسعاره.

من جهته، ممثل النيابة التمس معاقبة المتهم بـ12 سنة حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة، فيما التمس دفاع المتهم، بعد



مرافعته في الجلسة، البراءة لموكله من تهمة المضاربة، لعدم تطابق الوقائع، حسبه، مع قانون مكافحة المضاربة وكذا كون موكله كان ضحية تأخر المصالح الإدارية في تسوية الوثائق الإدارية المتعلقة بالبناية التي توجد بها غرفة التبريد، لينطق رئيس الجلسة، بعد المداولة، بإدانة المتهم والحكم عليه بسنتين ونصف حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة.

المعتدون مثلوا أمام محكمة وهران

سيدة وثلاثة شبان يقتحمون ثانوية بحثا عن هاتف مسروق

سرقة هاتفها النقال، وبمجرد علم والدتها بالأمر استنجدت بآبن أختها واثنين من أبناء الحي الذين قرروا التدخل بطريقتهم الخاصة لاستعادة الهاتف المسروق. في ردهم على الأفعال المتابعين بها اعترف المتهمون الموقوفون بدخول الثانوية لاسترجاع الهاتف وبرر أحدهم ذلك بأن نيتهم كانت فعل الخير لا غير، مؤكدا مرافقة المتهمه لهم، هذه الأخيرة التي نفت ادعاءاته ضدها لتصرح بأنها قصدت مباشرة مقر الأمن للتبليغ عن واقعة السرقة التي طالت ابنتها. لدى سماع حارس الثانوية قال إن المتهمين دخلوا عنوة إلى الثانوية رغم أنه أعلمهم بعدم وجود المديرية أو المستشارة باستثناء المقتصد، ليقوم اثنان منهم بالصعود إلى الأقسام لتفتيش التلاميذ وتسبّبوا في فوضى بالثانوية فيما بقي ثالثهما في فناء المؤسسة التعليمية، مؤكدا أن المتهمة كانت برفعتهم.

في مرافعته دفاع أحد المائلين للمحاكمة أكد على أن واقعة إهانة موظف في أثناء تأدية مهامه لا تطبق على فعل المتهمين، لغياب المديرية وحتى المستشارة حين حدوثها.

■ م. مريم

المركبات كانت تضكّك لتباع على شكل قطع غيار

الإطاحة بأربع شبكات لسرقة السيارات بالعاصمة



تمكّنت مصالح الدرك الوطني بالجزائر العاصمة من وضع حد لنشاط أربع شبكات إجرامية تحترف سرقة السيارات وتفكيكها وبيعها على شكل قطع غيار، حسب ما أورده الجمعة بيان لذات المصالح. وأوضح نفس المصدر أنه في إطار "مكافحة الجريمة بشتى أنوعها"، تمكن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك

الوطني بالجزائر من تفكيك أربع شبكات إجرامية تحترف سرقة السيارات وتفكيكها وبيعها على شكل قطع غيار وتوقيف مشتبه فيهم مع استرجاع أربع مركبات مسروقة".

وفي هذا الصدد، "تمكّنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بخرايسية (كتيبة الدورية) من توقيف شخصين أحدهما امرأة قاما بالاعتداء على الضحية بالعنف لغرض سرقة سيارته، وقد أفضى التحقيق إلى توقيف أفراد الشبكة مع استرجاع المركبة".

من جهتها، عالجت فرقة المناصرية (كتيبة برفاني) القضية الثانية التي جاءت على إثر تلقي بلاغ عن سرقة سيارة، حيث مكن التحقيق مع استغلال كاميرات المراقبة بمكان السرقة من الوصول إلى الفاعلين في ظرف قياسي وتوقيف ثلاثة أشخاص مع استرجاع المركبة المسروقة التي كانت بصدد تحويلها إلى إحدى الولايات الشرقية قصد بيعها".

كما عالجت فرقة الأمن والتحري

بالدورية العملية الثالثة التي تمت بناء على "تتبع دقيق لمصابة تحترف سرقة المركبات، حيث تمكّن عناصر الفرقة من توقيف ثلاثة أشخاص في حالة تلبس لسرقة مركبة وحجز المعدات التي كانوا يستعملونها".

أما العملية الرابعة فقد عالجتها فرقة زونكة وجسر قسنطينة التابعةن لكتيبة بئر مراد رايس، حيث أسفرت عن "توقيف شخصين قاما بكسر زجاج المركبة قصد سرقتها مع حجز أدوات مختلفة كانت تستخدم في عمليات السرقة ودراجة نارية".

وأشار البيان إلى أن "كل القضايا المعالجة حققت نتائج إيجابية جراء تطبيق مخطط مكافحة سرقة المركبات بالمجموعة الإقليمية وكذا التتبع الدقيق لقضايا سرقة السيارات بالتنسيق مع المصالح الأمنية الأخرى، باستعمال وسائل تقنية في التحقيق، حيث مكن توقيف هذه الشبكات من حل قضايا أخرى في نفس السياق".

■ س. ر

تفكيك شبكة مختصة في سرقة المركبات بعنابة

المنطقة، ليتمكّنوا من استرجاع المركبة محل السرقة في ظرف 30 دقيقة وتوقيف ثلاثة أشخاص من عناصر هذه الشبكة". كما مكّنت هذه العملية من حجز مركبة تستعمل من طرف أفراد هذه المجموعة الإجرامية الذين يقومون بتحويل المركبات المسروقة خارج ولاية عنابة قصد بيعها، إضافة إلى معدات إلكترونية تستعمل لتشغيل محركات المركبات وسرقتها، وفق المصدر ذاته.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، سيتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية عن قضية تتعلق بتكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لارتكاب جريمة السرقة"، حسب ما تمّ إيضاحه.

■ ق. م

العثور على جثة مفقود داخل بئر بسكيكدة

انتشلت الحماية المدنية، مساء الجمعة، جثة شخص من بئر في قرية بوقربنة ببلدية الجروش التابعة لولاية سكيكدة. ويتعلق الأمر بشاب، عمره 23 سنة، كان مفقودا منذ فترة، ومحل بحث من طرف أقاربه، قبل العثور على جثته التي كانت في مرحلة متقدمة من التحلل، داخل البئر. وفتحت الجهات المختصة تحقيقا للكشف عن ظروف الحادثة. ■ إسلام. ب

محليات

الأحد 30 مارس 2025 الموافق 30 رمضان 1446 العدد 7978

أطلق عليهم في كل الولايات "مهندسو النظافة"

تكريم عمال النظافة في آخر أيام الشهر الفضيل بشرق البلاد

لم يستثن التضامن والتكريم في الشهر الكريم أحدا، ولأن خاتمتها مسك، فقد كان الدور في الأيام الأخيرة من شهر رمضان، على عمال النظافة، أو مهندسي النظافة من الذين جعلوا شهر رمضان يميز بردا وسلاما.

مراسلون

فبمبادرة من رئيس الجهاز التنفيذي تم تكريم 15 من مهندسي النظافة تابعين لمختلف بلديات دائرة الحروش، بولاية سكيكدة عرفانا وتقديرا للمجهودات التي يبذلونها ودورهم الكبير في الحفاظ على نظافة المحيط وخاصة في الشهر الفضيل حماية لصحة السكان.

وتزامنا مع الاحتفالات بليلة القدر، قامت السلطات الولائية في سكيكدة بتوزيع 40 سكنا إيجاريا اجتماعيا على العائلات التي كانت تعيش في سككات غير لائقة.

وفي جو احتفالي وبالمكتبة الحضرية كحال أحمد ببلدية الحروش، تم توزيع الاستفادات على مستحقيها من سكان بلدية أمجاز الدشيش، وقد عبرت الأسر المستفيدة عن بالغ سعادتها بحصولها على سكن بعد سنوات من الانتظار ومعاناة وصلت 31 سنة، لأن بعضهم كان يسكن وأطفاله الـ 6 في غرفة واحدة تقتصر إلى أدنى شروط العيش الأدمي، وآخرون في بيوت هشة مهددة بالسقوط، وآخرون مهدون بالطرد للشوارع من طرف مؤجر السكن، الذي يستغل وضعهم لرفع ثمن الإيجار، وعند الرفض يلوّح لهم بالطرد خاصة وأن أغلبية المؤجرين لا يملكون عقد إيجار.
لتنتهي معاناتهم في الشهر الكريم، الذي كان خيرا عليهم. وسينتقلون لسكناتهم الجديدة مباشرة ليقضوا عيد الفطر فيها.

كما نظمت ولاية قسنطينة مأدبة إفطار على شرف نزلاء دور المسنين ومهندسي النظافة لمختلف المؤسسات العمومية الولائية والبلدية.

مأدبة الإفطار التي احتضن فعالياتها قصر الثقافة مالك حداد، شاركت الحضور فيها السلطات المحلية والأمنية والعسكرية ومختلف فئات المجتمع من أسرة إعلامية ومجتمع مدني بكل أطيافه، انتشروا عبر طاولات الإفطار لمشاركة ومقاسمة ضيوف الشرف إفطارهم، فالكل توزع عبر الطاولات في أجواء تضامنية تكافلية، منحت وغطت المكان بدفء عائلي، رغم برودة الأجواء

خارج الهيكل الثقافي.

وعلى أنغام المألوف والفنان كمال بودة، احتضنت قاعة حليلة تواتي بقصر الثقافة مالك حداد تكريمات رمزية لعمال مؤسسات النظافة المشاركين في مأدبة الإفطار والذين مثلوا كل المؤسسات العمومية الولائية والبلدية على امتداد تراب الولاية، عرفانا بما يقدمونه من مجهودات مستمرة ومتواصلة للحفاظ على وجه المدينة عبر كل شوارع بلدياتها وأحيائها، وأيضا تكريمات خاصة لنزلاء دار المسنين بحامة بوزيان تمثلت في كسوة العيد لكل فرد منه.
وان كانت الأجواء دافئة، فإن كثيرا من الأعين لم تستطع حبس دموعها أو حتى إخفاءها خلال كل فعاليات مأدبة الإفطار، وذلك رافة ورحمة بحال كبار السن ضيوف الشرف، فإن كان بعضهم لا يملك عائلة، إلا أن البعض الآخر تخلى عنهم ذووهم وأهلوهـم، ومن بين الأمثلة التي نسوقها عن ذلك التفاعل والانفعال لحالهم ما كان من المدير الولائي للبريد وتكنولوجيا اتصالات، السيد خالد عبد الرزاق، الذي لم يستطع إخفاء دموعه، وهو يشارك بعض المسنين إفطارهم، الذي حدثنا عن فراق والدته، وأنه كان بقدر من الله، وهو ألم ونزيف في قلبه لم يندمل، فكيف بمن قدر هو فراقه بوالديه ورمى بهم خارج أحضان العائلة، وأيضا ما كان من

تجاوب عفوي لمهندسي النظافة مع المسنين عبر كل طاولات الإفطار، بل وكانت من البعض حتى بوضع اللقمة في فمه، فأحد العمال قال حاولت الرجوع بهذا الفعل لذكريات أبي وأمي، حينني وشوقي لم يكبعا الجنوح داخلي إلا بوضع اللقمة في فم أحدهم.

عبد القادر دهيمي مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية قسنطينة، قال بأن أجواء التكافل والتضامن لولاية قسنطينة، خلال الشهر الكريم، كانت رائعة، كاشفا أن مصالحه أحصت 64 مطعما للرحمة، قدمت أزيد من 420 ألف وجبة منقولة أو مقدمة مباشرة على الطاولة.

كما بادرت السلطات الولائية بأولاد جلال مع نهاية الأسبوع، إلى تنظيم إفطارين تكريبيين منفصلين، الأول على شرف الأطفال اليتامي النجباء وحفظة القرآن، والثاني على شرف مهندسي النظافة وعمال الأشغال العمومية والتطهير على مستوى جميع بلديات الولاية الستة، ولعل ما ميز هذه المبادرة التضامنية في هذه الأيام الأخيرة من شهر رمضان أنها كانت مرفقة بتوزيع مبالغ مالية لفائدة هذه الفئة، مما أدخل البهجة والسرور في نفوس المعنيين، ففي أمسية رمضانـية مميزة نظمت ولاية أولاد جلال أول أمس الخميس إفطارا جماعيا لجميع عمال النظافة وذلك على



مستوى مقر الولاية وبحضور والي الولاية وعديد المسؤولين والمنتخبين وسط أجواء حميمية اختتمت بتوزيع مبالغ مالية على العديد من العمال تكريما لهم واعترافا بجميلهم في مجال النظافة ببلديات الولاية أين أعرب المعنيون بالتكريم عن فرحتهم بهذه الالتفاتة الطيبة، وقبل ذلك بيوم نظمت ولاية أولاد جلال، وبإشراف من والي الولاية إفطارا جماعيا للأطفال والتلاميذ اليتامي النجباء وحفظة القرآن، حيث أقيمت هذه المأدبة بابتدائية شخشوخ عبد الرحمان بعاصمة الولاية، وقد كرم هؤلاء الأطفال أيضا بمبالغ مالية قدرت بمليون سنتيم لكل طفل دعما وتشجيعا لهذه الفئة.

مصحة لجراحة الأسنان لذوي الاحتياجات الخاصة في سكيكدة

أشرفت السلطات الولائية على افتتاح مصحة لجراحة الأسنان خاصة بأطفال مرضى التوحد والتريزوميا والأطفال من ذوي الإعاقات الذهنية بـ*إؤسسة العمومية الاستشفائية عبد الرزاق بوحارة* الكائن وسط مدينة سكيكدة ـ وهذا لأجل التكفل الصحي بهذه الفئة التي هي بحاجة ماسة لرعاية طبية خاصة ـ وهذه الخطوة تعكس مدى اهتمام الدولة بهذه الفئة والتي وفرت لهم مراكز متخصصة لتأهيلهم وتعليمهم ـ كما حضر المسؤولون عملية ختان جماعي لفائدة 132 طفل ـ وقد أشرف على العملية أطباء مستشفى عبد الرزاق بوحارة ـ من جهة أخرى، نظمت الزاوية الصناعية الرحمانية ببلدية بن عزوز عملية ختان شملت 30 طفل، من أبناء المعوزين واليتامي، المبادرة الخيرية كانت بالتنسيق مع مديريات الشؤون الدينية والأوقاف والصحة، ومديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ـ وتم بالمناسبة، تكريم الأطقم الطبية المشرفة على عمليات الختان نظرا للمجهودات الكبيرة المبذولة في هذا الشهر الفضيل ـ
■ زبيدة ـ

أزيد من 1000 تاجر معنيون بمداومة العيد في أم البواقي

حذرت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية أم البواقي، التجار المخالفين لتطبيق تسخيرة المداومة يوم عيد الفطر المبارك، وأكدت أن إخلال بالنظام المعمول به في هذا المجال سيعرض صاحبه إلى العقوبات المنصوص عليها في أحكام القانون 13–06، المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، لاسيما نص المادة 08 منه، المعاقب عليها بالمادتين 11 و41 مكرر بغرامة مالية من ثلاثين ألف دينار جزائري إلى مائتي ألف دينار جزائري، إضافة إلى الغلق الإداري للمحل التجاري لمدة أقصاها 30 يوما.

وكانت مصالح مديرية التجارة لولاية أم البواقي قد سطرّت بمناسبة عيد الفطر المبارك، برنامجا قصد ضمان توفير الحد الأدنى من مختلف المواد الاستهلاكية الأساسية والخدمات الضرورية خلال أيام عيد الفطر، وذلك لمداومة التجار في مختلف النشاطات التجارية والخدماتية، حيث تم بالمناسبة تسخير 752 تاجر موزعين عبر تراب الولاية، بنسبة في 10.29 المائة، وبتعيين 117 مخبزة، أما محلات التغذية العامة والخضر والفواكه، فقد بلغ عددها 391 محل تجاري، مع مداومة سبع ملبينات وخمس مطاحن ووحدتين لإنتاج المياه المعدنية، أما النشاطات التجارية الأخرى، من قصابات، ومطاعم، ومقاه، وإصلاح العجلات، وميكانيك السيارات، فقد تم تسخير230 محل تجاري ومحطة وقود، ومن أجل مراقبة مدى التزام التجار بالمداومة سخرت مصالح المديرية 42 عون رقابية موزعين عبر تراب الولاية لمتابعة السير الحسن للعملية، حيث سيتمت مخطط المداومة الى غاية السادس من شهر أفريل، بحسب ما أكده رئيس خلية الإعلام والاتصال للشروق اليومي.

■ ج. لودع

نشل عصابة تزوير العملة الوطنية يبرج بوعريريج

أوقفت مصالح أمن دائرة المنصورة بولاية برج بوعريريج ثلاثة أشخاص، يعملون ضمن شبكة مختصة في تزوير العملة الوطنية تنشط بمدينة منصورة، كما حجزت مبلغا ماليا مزورا، يقدر بـ 40 مليون سنتيم.

خيوط القضية بدأت عندما تم اكتشاف استعمال أحد أفراد العصابة لأوراق نقدية مزورة من فئة 2000 دج في معاملاته اليومية الخاصة بالبيع والشرء، حيث تم توقيفه وبحوزته 12 ورقة نقدية مزورة حيث اعترف بأن له شركاء في جريمته المتعلقة بتزوير الأموال وبعد تفقيش منزل أحد شركائه تم العثور على 188 ورقة نقية مزورة من فئة 2000 دج، وتم تقديم المتهمين الثلاثة أمام قاضي التحقيق لدى محكمة المنصورة الذي اصدر في حقهم أمر بالإيداع.

■ وردة بوجملين

اختناق عجزو وابتنتها بالغاز في عين مليلة

أنقذ ظهر الجمعة، عناصر الحماية المدنية، بالوحدة الثانوية، بعين مليلة، بولاية أم البواقي امرأتين، عجزو في الـ 83 سنة وابتنتها 63 سنة من العمر، من موت محقق، بعد اختناقهما جراء تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون، من سخان مائي، داخل حمام منزلهما، وذلك خلال قيامهما بالاستحمام، وقد مكنت عملية الإسعاف الأولى، من ذلك يدوي، والتزويد بالأكسجين، من إنقاذ الضحيتين قبل تحويلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بالمستشفى المحلي.

وكشفت مديرية الحماية المدنية، عن تدخل فرقها من أجل حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء على مستوى الحي الشعبي، 01 نوفمبر 1954، ببلدية بعين مليلة، ما خلف تسمم امرأتين، تم إسعافهما قبل تحويلهم على جناح السرعة إلى المستشفى المحلي، وفتحت مصالح الأمن تحقيق في ظروف الحادثة.

■ مامن ـ ط

توقيف مخزّن المهلوسات في منزله بأولاد جلال

تمكن أفراد المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن أولاد جلال من توقيف شخص أربيعيني، لتورطه في تخزين 4900 كبسولة من المؤثرات العقلية بمنزله بغرض البيع والترويج، فعلى إثر الإجراءات العمليةية التي اعتمدتها مصالح الشرطة بأولاد جلال لتنضيق الخناق على شبكات ترويج المنوعات بالوسط الحضري، بالاستغلال الفعّال للمعلومات الأمنية، حيث وردت إلى ذات المصالح معلومات بخصوص تواجد كمية من هذه السموم مخزنة بمسكن أحد الأشخاص مهيأة لغرض البيع والترويج بين أوساط الشباب، على الفور باشر أفراد فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات كافة الإجراءات للتدخل، بالتنسيق مع النيابة المحلية، التي استصدرت إذنا بتفتيش المسكن، أين أسفرت العملية على العثور على كمية من المؤثرات العقلية، متمثلة في 4900 كبسولة من نوع بريغابالين، ليتم حجز المضبوطات وتحويلها إلى مقر الشرطة مع فتح تحقيق معمق في قضية الحال.
وبتوقيف المشتبه فيه وعمره 40 سنة تم إعداد ملف جزائي ضد المشتبه فيه مع تقديمه أمام الجهات القضائية التي قضت بإيداعه الحبس.

■ م ـ ع

وفاة امرأة وإصابة شخصين في انحراف سيارة بغنشلة

توفيت، ليلة السبت، امرأة تبلغ من العمر 55 سنة، وأصيب شخصين آخرين، امرأة ورجل 19 و46 سنة من العمر، بجروح وصفت بالبليفة، خلال حادث مرور وقع بمنطقة حمام الصالحين، بمدينة الحامة بولاية خنشلة، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية، أين تم إسعاف المصابين وتحويل الجرحى، إلى مستشفى احمد بن بلة، وفتحت مصالح الدرك تحقيقا في القضية.

وقد تحدثت مديرية الحماية المدنية، عن تدخل عناصرها، الوحدة الثانوية الحامة، من أجل حادث مرور، كان قد وقع على مستوى طريق حمام الصالحين ببلدية الحامة، إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية، من نوع شيفروليه آفيو، ما خلف إصابة ثلاثة أشخاص بإصابات خطيرة، امرتتين ورجل تتراوح أعمارهم بين 19 و55 سنة، حيث تم إسعافهم من طرف أعوان الحماية، وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بمستشفى أحمد بن بلة خنشلة، واتضح ساعتها وفاة المرأة.

■ مامن ـ ط

إحباط تسويق ثلاثة قناطير

من اللحوم الفاسدة بسوق أهراس

أحبطت فرق الرقابة وقمع الغشّ لمصالح مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية سوق أهراس، نهار اول أمس، محاولة تسويق كمية معتبرة من اللحوم الحمراء والكبد والأحشاء الفاسدة، يفوق وزنها الإجمالي الثلاثة قناطير، كانت معروضة للبيع في أحد محلات القصابة لبيع اللحوم بالتجزئة داخل السوق المغطى بوسط مدينة سوق أهراس.

العملية التي نفذها أعوان الرقابة وقمع الغشّ لمصالح مديرية التجارة بالتنسيق مع مصالح امن الولاية ومفتشية البيطرة بمديرية المصالح الفلاحية بالولاية، تمت خلال خرجة ميدانية لفرقة الرقابة المختلطة، داهمت خلالها السوق المغطى حريش عبد اللطيف بوسط مدينة سوق أهراس، لرصد التجار المخالفين لشروط الممارسة التجارية النزيهة عشية عيد الفطر المبارك، حيث تم اكتشاف وجود لحوم فاسدة معروضة للبيع داخل بعض القصابات، وبعد معاينتها من طرف البيطري الذي أكد بأنها غير صالحة للاستهلاك البشري، ليتم على الفور سحبها وتقدر وزنها الإجمالي 295 كلغ، من اللحوم الحمراء والكبد والأحشاء بالإضافة إلى كمية من اللحوم المفرومة سابقا، كما كشفت معاينة

■ ع ـ بن منية

النيران تأتي على منزل في ميله

تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لولاية ميله، مساء أول أمس، لأجل إخماد حريق بالطابق الأول لمنزل فردي يقع بتحصيل بوارقايد وسط بلدية ميله، حيث أتت أسنة النيران على بعض الأجهزة الكهربومنزلية والأفرشة والأغطية مع سقوط جزئي لسقف غرفتين من الجبس، فيما أسفر التدخل السريع لأعوان الحماية المدنية عن إنقاذ باقي الأثاث والمنزل المتكون من طابقين.
من جهة ثانية، تدخل عناصر الحماية لولاية ميله مساء أول أمس، لأجلاء جريحين في حادث اصطدام بين سيارتين سياحيتين بالطريق الوطني رقم 100 الرابط بين المشيرة والتلاغمة بالمكان المسمى مشنة الأبيار التابعة إقليميا لبلدية المشيرة جنوب ميله.

■ نسيم ـ ع

عمي موسى في غليزان

هدم هيكلين تربويين لبناء متوسطة وفك الاكتظاظ

تواصل السلطات المحلية لدائرة عمي موسى، أقصى الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية غليزان، عملية هدم هيكلين تربويين، الأول عبارة عن جناح إداري ومطعم بمتوسطة المنار، والثاني متقن أحمد قسوس بوسط المدينة، صدر منذ سنة 2016 قرار هدمهما، بعد إجراء الخبرة التقنية عليهما.



صورة أرشيف

سنون علي

فتقرر يومها غلق الجناح الإداري والمطعم بمتوسطة المنار، فيما تم تعويض متقن أحمد قسوس بثانوية جديدة حملت نفس الاسم، التحق بها التلاميذ وبقي الهيكل القديم قائما بالرغم من الخطورة التي كان يشكلها على الشباب، لاسيما الفئة المنحرفة التي كانت تتخذ منه وكرا لتعاطي المنوعات.

وبالرغم من عديد النداءات، إلا أن السلطات المحلية عجزت عن هدمه في

حجز 1710 كبسولة من

المؤثرات العقلية بمستغانم

أفاد نهار أمس السبت، بيان لأمن ولاية مستغانم، أنه في إطار محاربة ظاهرة حيازة و ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بمختلف أنواعها بإقليم الاختصاص، تمكنت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم عشية عيد الفطر المبارك 1446هـ/ 025م من توقيف شخصين، يبلغان من العمر بين 35 و 37 سنة، ينحدران من ولاية مستغانم، متورطان في قضية القيام بطريقة غير مشروعة بعبارة ونقل والحصول شراء قصد البيع للمؤثرات العقلية وحجز 1710 كبسولات مهلوسة نوع بريقابالين.

القضية جاءت إثر معلومات وردت إلى المصلحة تفيد تواجد شبكة إجرامية منظمة تنشط في مجال ترويج المخدرات على مستوى بلدية صيادة، عليه وبعد عملية التحري في القضية تم توقيف المشتبه فيهما بصدد إبرام صفقة لبيع المؤثرات العقلية، أحدهما كان على متن دراجة نارية بحوزته كيس به 1710 كبسولة بريقابالين، كما أسفرت العملية عن حجز هاتين نقالين للمشتبه فيهما والدراجة النارية المستعملة في عملية نقل وترويج المؤثرات العقلية ومبلغ مالي قدره 38000دج من عائدات الترويج.

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ق.ج

توزيع أزيد من ألف بذلة عيد بأدرار

بذلة عيد على الأطفال اليتامي والمعوزين، أما المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية فأطلق مشروع توزيع 600 بذلة على الأطفال اليتامي المسجلين لديه من مختلف بلديات الولاية، من جهتها مصالح مديريةية النشاط الاجتماعي لولاية أدرار وجمعيات ولائية محلية فوزعت كمية معتبرة على الأطفال المعوزين والمحتاجين، فاقت ال 400 بذلة عيد بهدف إدخال الفرحة على قلوب الأطفال وذويهم تجسيدا لبرامجها الرمضانية لهذه السنة.

ب العربي

المنار، فيما تتواصل عملية الهدم في هيكل متقن أحمد قسوس، وكشف رئيس دائرة عمي موسى للشروق اليومي، أن العملية تسير في ظروف حسنة، بفضل تعاون الجميع، موجها شكره لكل المقاولات التي ساهمت في هذا العمل الجبار، وأضاف أنه ستطلق مباشرة بعد إزالة الركام بموقع متقن أحمد قسوس، أشغال إنجاز متوسطة جديدة لتخفيف الضغط عن المتوسطة القديمة الشهيد بعزيز أحمد، وستكون بذلك المتوسطة رقم 6 بمدينة عمي موسى.

مخطط امني لحماية المواطنين ايام العيد بغليزان

ودعوة لتعاون السائقين

جميع الوسائل التقنية الحديثة، والغرض من هذا المخطط الأمني هو المحافظة على النظام والأمن العموميين، وضمان تغطية أمنية شاملة للميدان، بداية بتأمين أماكن العبادة التي تعرف توافدا كبيرا للمصلين على المساجد، إضافة إلى تأمين جميع النقاط التي تعرف توافدا للجُمهور، مع تعزيز التواجد الأمني على مستوى الأسواق، الطرقات، المحطة البرية ومحطة السكة الحديدية بغية توفير مناخ آمن، وتنظيم حركة المرور في المحاور الأكثر استعمالا التي تعرف كثافة مرورية، حيث يتم أخذ وضعيات ثابتة ومتحركة، في كل الأماكن والزوايا التي تعرف توافدا للجُمهور، كما تدعو هذه الأجهزة الأمنية كافة مستعملي الطريق إلى ضرورة إحترام قانون المرور و مراعاة قواعد السلامة المرورية تضاديا لحوادث المرور داخل النسيج الحضري وخارجه.

سنون علي

...والإرشاد والإصلاح توزع كسوة العيد على 150 طفل يتيم

في الأيام الأولى للشهر الكريم، لمساعدتها على مواجهة ظروف الحياة. وكشف رئيس هذه الجمعية السيد عبد الله رحال للشروق، أن هذه العملية التضامنية المتواصلة منذ سنوات، تهدف إلى رفع المشقة عن هذه العوائل في شهر رمضان، وما يتطلبه من مصاريف كثيرة، وحتى لا يشعر هؤلاء اليتامي بالحرمان، مردفا أن الجمعية كانت وزعت 30 قفة من الخضر واللحوم أسبوعيا على العائلات المعوزة التي تحصيلها الجمعية، حيث يتكفل منخرطوها بإيصالها لمستحقيها في بيوتهم حفاظا على كرامتهم، وهي العملية التي استحسنها أهالي هؤلاء، وثنوا المجهودات التي تقوم بها هذه الجمعية من أجل إدخال الفرحة على قلوب هذه الفئة من المجتمع، وفي جميع المناسبات الدينية والوطنية، كما قامت جمعية الإرشاد والإصلاح بإقامة مائدة افطار جماعي على شرف 100 طفل يتيم مع أمهاتهم بمناسبة ليلة القدر المباركة، لخلق جو عائلي متميز في هذا الشهر الكريم، وختمتها بتوزيع حلويات العيد على 30 عائلة.

سنون علي

ق.م

أقيمت سهرة اليوم الخميس بالمسرح الجهوي «بشير زحاف» لمعسكر احتفالية خاصة باليوم العالمي للمسرح بتنظيم عدة أنشطة فنية وتكريمية.

وشملت هذه الاحتفالية المنظمة بمبادرة من المؤسسة المسرحية المذكورة بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون تقديم مونولوج بعنوان «البلال أوراق» من إنتاج جمعية نشاطات الشباب «المستقبل» لمعسكر بالشراكة مع دار الشباب «لاغا الصادق» لعاصمة الولاية والمسرح الجهوي المذكور. وتتناول أحداث هذا العمل المونودرامي الفكاهي من تأليف عباس الحايك وإخراج حاج هواري شيخاوي شخصية «منصور» الذي أدى دوره الممثل بلقاسم شرف حيث يواجه مشاكل في حياته اليومية منعته من الزواج بالفتاة التي يحبها. من جهته أشار رئيس الجمعية المذكورة بلغربي عبد القادر في تصريح له بأن هذا المونولوج الذي يعد

سقطرت مصالح أمن ولاية معسكر مخططا أمنيا بمناسبة عيد الفطر المبارك بهدف تأمين المواطنين خلال أيام هذه المناسبة الدينية في أنفسهم وممتلكاتهم.

وحسب خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية، فإن هذا المخطط الذي يجري تنفيذه تحت إشراف مباشر لرئيس أمن الولاية يتم فيه تكثيف الحواجز الأمنية وتأمين أماكن توافد المواطنين كالمقابر، ودور العبادة ومحطات نقل المسافرين وأماكن التسلية، إضافة إلى الدوريات الراجلة والمتنقلة، مع ضمان انسيابية حركة المرور عبر شوارع المدن حرصا على مبدأ الوقاية المرورية وتفاديا للازدحام المروري. كما اتخذت شرطة معسكر جملة من الإجراءات الأمنية طيلة أيام عيد الفطر المبارك، تصديا لأي فعل من شأنه أن يعكر جو الاحتفال بهذه المناسبة الدينية المباركة، ولأجل توفير جو من الأمن والطمأنينة للمواطنين، من خلال حماية

سخرت مديرية التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية قرابة ألف تاجر للعمل أيام عيد الفطر المبارك، لضمان وفرة المواد واستمرارية الخدمة العمومية، ذاك ما أكده المكلف بالإعلام لدى ذات المديرية، الذي أشار إلى برنامج تم تسطيره من قبل المديرية الولائية تم على إثره تسخير 973 تاجرا لضمان المداومة خلال الأيام الثلاث للعيد.

عين تموشنت

دورة كروية خيرية لدعم الأسر المعوزة بحمام بوحجر

ب ياسين

أصبحت الدورات الكروية الرمضانية، تقليدا لا يمكن الاستغناء عنه خلال شهر رمضان، بولاية عين تموشنت، وهي منافسات غالبا ما تجمع كل الفئات، ومن جميع الأعمار، تختلف أهداف هاته الدورات حسب المنظمين والمشاركين، أما أكثرها رواجا خلال هذا الشهر المبارك، فهي الدورات المبرمجة لأهداف تضامنية إنسانية خيرية، يتم خلالها جمع مبالغ مالية لمساعدة المرضى والمحتاجين.

هذا ونظمت جمعية قداماء الكشافة الإسلامية والممثلة في فوج السعادة، دورة كروية رمضانـية تضم 08 فرق، وتجري فعالياتها بحي «شطيبو» بحمام بوحجر، حيث أكد منظم المبادرة السيد «صايم

أكدت مصادر من مديرية التجارة نهاية الأسبوع الفارط، أن هذه الأخيرة جندت أزيد من 500 تاجر مداوم موزعين على عدة أنشطة تجارية، من بينها 87 مخبزة مسخرة بالتناوب خلال أيام عيد الفطر المبارك، و 09 مطاحن لإنتاج مادة الفرينة، و04 ملبينات لإنتاج الحليب، وعلى مستوى التجزئة بما فيها الخدمات، تم تسخير 285 تاجرا مختصا في بيع المواد الغذائية العامة، والخضر والفاوكا، إضافة إلى مناوبة سوق الجملة للخضر والفاوكا، وتعاونية الحبوب والبقول الجافة لعين تموشنت، كما تم إدراج

معسكر

إقامة احتفالية خاصة باليوم العالمي للمسرح

أحدث انتاجات جمعيته قد تم عرضه منذ بداية شهر رمضان المعظم على مستوى عدة مسارح جهوية ودور للثقافة عبر الوطن وسيتم برمجة عرضه قريبا عبر عدد من ولايات جنوب البلاد. وتضمنت هذه الاحتفالية كذلك تكريم وجوه مسرحية من ولاية معسكر على غرار الممثل والمخرج المسرحي محمد فريمهدي ومحمد بن ويس وأحمد عز الدين وعبد الكمال بومعزة وكذا تكريم جمعيتي «كارفان» للثقافة والمسرح ونشاطات الشباب لمعسكر نظير تألقهما وتميزهما في إنتاج عدد من المسرحيات الموجهة للكبار والصغار تتطرق لمواضيع هادفة تثقيفية وتحسيسية واجتماعية. ومن جانبه أشار المدير الولائي للثقافة والفنون عبد الغاني رزيقي، بأن هذه التظاهرة تأتي لمشاركة الوجوه الفنية المسرحية وكذا الجمعيات التي تعنى بالفن الرابع الاحتفال باليوم العالمي للمسرح وتتمين مجهوداتهم في مجال تنشيط وترقية الحركة المسرحية بالولاية.

مخطط أمني لتأمين المواطنين أيام العيد...

الأماكن التي يتوافد عليها المواطنون على غرار المقابر، والمساجد وأماكن التسلية، ومحطات نقل المسافرين، ومراكز البريد التي تفتح أبوابها ليلا، بالإضافة إلى تنفيذ مdahمات وعمليات شرطة بالأماكن المصنفة كبؤر للجريمة. ولضمان وفرة السلع خلال أيام عيد الفطر المبارك، برمجت الشرطة الإدارية خراجات ميدانية للمحلات التجارية والمخابر للوقوف على مدى إحترامها للتدابير المعمول بها في مثل هذه المناسبات وضمان المناوبة لتوفير المواد الغذائية الأساسية. وأضافت خلية الاتصال لشرطة معسكر، أنه مواصلة للنشاط التحسيسـي المسطر خلال شهر رمضان خاصة في أسبوعه الأخير، من خلال برمجة حملات تحسيسية وتوعوية لفائدة سائقي مركبات نقل المسافرين للمسافات الطويلة، وحثهم على ضرورة تضادي السرعة المفرطة واحترام قانون **قادة مزيلة** المرور.

...وتسخير 973 تاجرا للعمل أيام العيد

وأضاف المتحدث أنه تم تسخير456 تاجر بالتجزئة للمواد الغذائية والخضر والفاوكا و 171 مخبزة و 17 وحدة إنتاج بين مطحنة وملبنات، كما تم تكليف 64 فرقة رقابة للعمل أيام العيد، قصد مراقبة مدى التزام التجار المسخرين وفتحهم محلاتهم في اليوم المحدد لهم، وتوفير المواد الغذائية والسلع وتقديم الخدمة للمواطن.

عين تموشنت

حداش جمال»، أن هذه الدورة تشهد إقبالا وتوافدا جماهيريا غفيرا لمتابعة المباريات، وأضاف ذات المتحدث، أن المبادرة الخيرية ليست فقط دورة للب كرة القدم، بل هي كذلك بوابة خير في الشهر الفضيل، بحيث ستقدم العائدات التي يتحصل عليها القائمون من خلال اشتراكات الفرق المشاركة في الدورة الرمضانية، وكذلك من المتبرعين، ومن الجمهور الذين يرغب في دعم أطفال العائلات المعوزة والتي لم يسعفها الحظ لشراء ملابس العيد، أما السيد «هواري» أحد المؤطرين، فقال إن هذه الدورة أصبحت تستقطب جماهير غفيرة وتضـع الفرحة والمتعة في البلدية، وكذلك تعزز الروابط الاجتماعية بالتكفل بالفئات المحرومة بحيث ستوجه العائدات للعائلات المعوزة.

...و أزيد من 500 تاجر للمداومة عيد الفطر

ضمن رزنامة المناوبة، نشاط إصلاح العجلات ومحطات الوقود، وهذا تضاديا لتعطل مصالح المواطنين عند أي طارئ أثناء تنقلاتهم طيلة هذه المناسبة. وقد تم إطلاق تطبيق رقمي مرافق كوم يتضمن قوائم التجار المناوبين. كما قامت ذات المصالح بتنظيم حملة تحسيسية واسعة لفائدة التجار والمتعاملين الاقتصاديين، من أجل الالتزام ببرنـامـج المناوبة المسطر خلال عيد الفطر المبارك، بهدف ضمان وفرة مختلف المواد الاستهلاكية والمنتجات للمواطن.

ب ياسين

فيما يشتهي سكان أولاد براهيم بحمادي غياب الطبيب

مواطنو قرى جبال الشنية بومرداس يطالبون بحقوقهم في الخدمات الطبية

يطالب سكان القرى المتواجدة بأعالي جبال بلدية الشنية ولاية بومرداس، السلطات المعنية التدخل وتحسين الخدمات الطبية على مستوى قاعة العلاج الوحيدة المتواجدة بدوار تالا معل، حيث تقتصر حاليا على يوم واحد فقط في الأسبوع. وهو ما اعتبروه إجحافا في حقهم، خاصة وأن المنطقة جبلية نائية وتنعبد بها مختلف الامكانيات والوسائل. كما يناشد سكان أولاد براهيم بحمادي الجهات الوصية تدعيم قاعة العلاج بطبيب، وزيادة أيام المداومة الطبية حتى يتسنى لهم تلقي العلاج من دون التنقل للمستشفى المركزي أو العيادات متعددة الخدمات بالبلديات المجاورة.

سعيدة.م

ومن جهتهم سكان قرى الشنية فقد أعربوا في تصريح لـ«الشروق اليومي» عن استيائهم الشديد جراء تدهور الخدمات العلاجية بقاعة العلاج الوحيدة ما جعلهم يطالبون بالاستفادة من أيام إضافية للتداوي تغنيهم عناء التنقل للعيادة المتعددة الخدمات بمركز البلدية أو المستشفى المركزي، خاصة في ظل غياب الوسائل والإمكانات باعتبار المنطقة جبلية ومعزولة.

وحسب محدثينا فإن الوضع تحول إلى هاجس، خاصة في فصل الشتاء، حيث تزداد الأمراض، وتصبح عملية التنقل إلى مناطق أخرى من أجل الحصول على العلاج، في ظل النقص الكبير لوسائل النقل والإمكانات. هذا في الوقت الذي تغلق قاعة العلاج أبوابها في وجه المواطنين بصفة شبه دائمة بحجة عدم توفر طبيب، وأضافوا أنه حتى في الأيام التي تزاوّل فيها العيادة نشاطها يتوقف الدوام في وقت جد مبكر، أي قبل منتصف النهار، وهذا ما يجعلهم يلجأون في أغلب الأحيان لاستئجار سيارات بأثمان باهظة والتنقل إلى مؤسسات استشفائية عامة أو خاصة للعلاج أو حتى تلقي لقاحات أطفالهم. ومن جهته، مسؤول بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية لبومرداس رد على الانشغال، منوها بالعمل المكثف للجهاز الطبي على مستوى بلدية الشنية، وأضاف مطمئنا إيجاد حلول لهذا المشكل بالمناطق الريفية في حال فتح مجال لتوظيف الأطباء، كون العدد الحالي محدود جدا، ما تعذر زيادة أيام الفحص الطبي على مستوى عدد من القرى، لكن الإدارة تلتزم وتتعهد من أجل بذل مجهودات من خلال استقطاب وتوظيف أكبر عدد من الأطباء حسب المناصب المالية المتاحة

وبالتالي زيادة أيام الفحص الطبي. وفي السياق، جدد سكان حي أولاد ابراهيم التابع لبلدية حمادي غرب ولاية بومرداس نداءهم إلى مسؤولي قطاع الصحة بالولاية من أجل التدخل ووضع حد لما تعرفه قاعة العلاج الوحيدة بالحي من إهمال ولا مبالاة من طرف القائمين عليها، حيث تغلق أبوابها في وجوههم أغلب أيام الأسبوع، ناهيك عن غياب الطبيب في يوم الدوام.

كما أصر السكان على ضرورة الاستفادة من مشروع عيادة جديدة تحفظ كرامة المريض، خاصة مع العمران الذي يشهده الحي كل سنة.

وقد أوضح محدثونا أن القاعة الحالية لا تفتح أبوابها في وجه المرضى كل أيام الأسبوع، بل تكتفي بيومين فقط، (الثلاثاء والخميس) وينطلق الدوام على 9

صباحا، تغلق أبوابها على الساعة الحادية عشرة صباحا، بحجة "لا يوجد طبيب". في حين هم في أمس الحاجة إلى الخدمات العلاجية بالسكان، خاصة بالنسبة لكبار السن والأطفال الذين يضطرون التنقل إلى وجهات مختلفة بعيدة عنهم لتلقي أبسط العلاج، أو اللجوء إلى أطباء خواص وهو ما زاد من استيائهم، واشتكوا من تراخي مصالح البلدية للتكفل بهذا المرفق الحساس بعدم تحركها ومطالبة المعنيين بالمراقبة لتحسين الخدمات الصحية. وطالب المتضررون مسؤولية قطاع الصحة التدخل العاجل ورفع الظلم عنهم، بإعادة عمل المركز الصحي إلى مساره الصحيح والقانوني.

وسب مسؤولين بالمؤسسة العمومية لدائرة خميس الخشنة في تصريح لـ«الشروق اليومي» فإنه يصدد استحداث مشروع جديد



خاص بقاعة متعددة الخدمات بلدية حمادي ستضمن نشاطات قاعدية منها فحوصات طبية، حقن وتضميد، تلقيح أطفال وجراحة أسنان، وسيتم افتتاحها قريبا. ومن شأن هذا المشروع فك الضغط على الخدمات الصحية وتخفيف المعاناة اليومية لسكان أولاد ابراهيم وحتى بلدية حمادي بحثا عن العلاج.

إقامة صلاة العيد في الساحات الكبرى بجانت

أصدرت مصالح بلدية جانت هذا الخميس، قرارا يسمح بتنظيم صلاة العيد خارج المساجد، وفي الساحات الكبيرة، حيث حدد القرار أربعة مواقع، ثلاثة منها تقع في مجرى الواد الرئيس العابر وسط المدينة، وهي مناطق "داق الجيلالي" المقابلة لحي زلواز الكبير، وساحة "تاغزيت" المقابلة لأحياء اغوم والجزيرة، ومصلى بني وسكن، الذي يقع داخل الحي.

بينما خصصت الساحة الكبيرة والمغلقة والمجاورة لبیت الشباب إفري، مكانا للصلاة بالنسبة لقاطني حي إفري. وتعتبر مبادرة بلدية جانت، مطلباً شعبياً منذ فترة لإعادة أحياء تقليد قديم معمول به بمدينة جانت قديماً، حيث تسمح الصلاة في الساحات الكبرى، في تلاقي مئات المواطنين بهذه المناسبة، وهي المناسبات النادرة التي تجمع أكبر عدد من مواطني المدينة.

■ ب. طواهرية

في وقت يعاني سكان سيدي عبد الله نقصا في المكاتب

ضغط كبير على مراكز البريد والموزعات الآلية بالعاصمة

راضية مرباح

المدينة فضلا عن موزعين آليين، إلا أن الاكتظاظ فرض وجوده بتشكيل طوابير لا متناهية داخل المركز للسحب التقليدي بالكمبيوتر، خاصة منهم كبار السن، فضلا عن تلك الموزعات الخارجية التي شهدت طابورين بالنساء والرجال حسب ما وقفت عليه "الشروق"، والمشاهد نفسها تكررت بمواقع أخرى من بلديات العاصمة لا سيما منها تلك الأكثر كثافة والأولى حظا في الأسواق والمحلات التجارية، شأن باش جراح، وسط العاصمة، باب الوادي وغيرها، يحدث ذلك بالرغم من توفر السيولة عكس السنوات الماضية.

وفي السياق، يشتهي قاطنو المدينة الجديدة سيدي عبد الله من النقص الكبير في مكاتب البريد والموزعات الآلية للأموال، الأمر الذي فرض تجمعا كبيرا للمواطنين من أجل سحب أموالهم في فترات متقاربة، مما خلف ضغطا على العملية، وطالب السكان بالمناسبة بضرورة تدخل الجهات المعنية من أجل تدعيم المنطقة بمكاتب بريد جديدة وتوزيعها على شتى المواقع مع تنصيب موزعات آلية بالتساوي، ضمنا لتقديم خدمة للزبائن لاسيما بمنطقة تعرف ارتفاعا كبيرا في عدد قاطنيها الذين يجبرون في كثير من الأحيان باللجوء إلى مراكز بريد أخرى لبلديات مجاورة، هروبا من مشكل الضغط وتوقف الشبكة.

توقيف 6 أشخاص ثبت ضلوعهم في قضايا إجرامية بالبلدية

آخرين متورطين في قضية الحال. كما أن التنسيق مع مختلف المصالح وتنقيط المشتبه فيهم على مستوى مصلحة المحفوظات، بينت ضلوع وتورط المشتبه فيهم في قضايا مماثلة، وتويعوا بجرم العود طبقا للأفعال المنصوص

والمعاقب عليها بموجب نص المادة 27 من قانون رقم: 18-04 المؤرخ في 13 ذو القعدة عام 1425 الموافق لـ 25 ديسمبر سنة 2004، المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستغلال والاتجار غير المشروعين بهما.

ليتم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا عن قضية المتاجرة بطريقة غير مشروعة قصد البيع في إطار جماعة إجرامية منظمة، المساهمة في جناية المتاجرة بالمخدرات من موظف مكلف بمراقبتها وضبطها، إساءة استغلال الوظيفة عمدا، وعد ومنح موظف عمومي بمزية غير مستحقة قصد الامتناع عن عمله طلب وقبول بشكل مباشر مزية غير مستحقة قصد الامتناع عن أداء عمل من واجباته، عرض ووضع للبيع المخدرات والمؤثرات العقلية عبر وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التشجيع والتخريض والدعوة إلى ارتكاب جرائم المخدرات عن طريق وسيلة تطبيقات التواصل الاجتماعي.

■ سامي.ر

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية البليدة بحر الأسبوع المنصرم من تفكيك شبكة إجرامية منظمة، تتكون من ست (6) أشخاص، تتراوح أعمارهم بين (28-30) سنة مسبقون قضائيا.

قضية الحال جاءت أطوارها بناء على معلومة تفيد بإقدام أشخاص مشبوهين بعملية تمرير كمية معتبرة من القنب الهندي إلى إقليم ولاية البليدة، وعليه تم الترسد له من قبل عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية ليتم توقيف الشخص المشتبه فيه البالغ من العمر 30 سنة متلبسا بحمل مخدرات، هذا الأخير تم إيقافه على مستوى الطريق السريع الشفة باتجاه مدينة البليدة، بكمية من المخدرات من نوع راتنج القنب الهندي تقدر بعشرين (20) صفيحة، قدر وزنها بحوالي 02كلغ، كانت مخبأة بإحكام داخل الهيكل السفلي لمركبته، إضافة إلى كيس بلاستيكي يحتوي على أغلفة بلاستيكية مستعملة في تغليف صفائح المخدرات.

وبعد إخطار وكيل الجمهورية المختص إقليميا لمحكمة العفرون، باشرت الضبطية القضائية للمصلحة الولائية للشرطة القضائية رفقة عناصرها التحريات وعمليات الترسد لعناصر الشبكة، أين تم تمديد الاختصاص الإقليمي لإحدى الولايات الجنوبية ولايات مجاورة التي افضت إلى توقيف 5 أشخاص

إضافة إلى إتلاف أطنان من اللحوم
غلق عشرات المحلات التجارية
بولاية أم البواقي وخنشلة

مركز الردم التقني، مع إحالة أصحابها على القضاء.

وفي ولاية أم البواقي، كشفت مديرية الأمن، عن تسجيل المصلحة الولائية للشرطة العامة، 68 مخالفة، 52 قرار غلق من خلال تنفيذ 56 عملية مشتركة، منذ بداية شهر رمضان، وذلك طار الجهد المتواصله لمختلف فرق المصلحة الولائية للشرطة العامة لحماية المواطنين والممتلكات، تماشيا والإجراءات الأمنية المسطرة خلال شهر رمضان، حيث أحصت المصلحة الولائية للشرطة العامة خلال العشرين يوما الأولى، 56 عملية مراقبة للمحلات التجارية، منها ما كانت لغرض التحسيس وتذكير التجار بإجراءات ولوائح ممارسة النشاط التجاري، ومنها ما كانت رقابية سجلت على إثرها 68 مخالفة تتعلق أساسا بممارسة نشاط تجاري خارج موضوع السجل التجاري، ممارسة نشاط تجاري دون القيد في السجل التجاري، عدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية، انعدام رخصة الاستغلال، استغلال الرصيف، كما أسفرت نفس الفترة عن تنفيذ 52 قرار غلق تم اتخاذها ضد المخالفين، مع القيام بكافة التدابير والإجراءات الكفيلة بضمان سلامة السلع الموجهة للاستهلاك البشري وعدم تعرضها للتلف، خاصة ما تعلق منها بشروط الحفظ والعرض.

■ مامن. ط

مكنت حملات مداومة
وتفتيش، لعناصر فرق التجارة
وترقية الصادرات، ووحدات
الدرك الوطني، والأمن الوطني
بولاييتي أم البواقي، وخنشلة
بالشرق الجزائري، في إطار العمل
الرقابي، المسطرة خلال شهر
رمضان، ومواصلة جهود مصالح
التجارة في مجال حماية المستهلك
وتقليل الخطر الغذائي، مكنت
من حجز كميات معتبرة، من المواد
الغذائية واللحوم البيضاء
والحمراء، الفاسدة والمنتهية
الصلاحية، المعروضة للبيع
بالمحلات التجارية، مع غلق
العديد من المحلات التجارية،
حفاظا على سلامة وصحة
المستهلك.

وفي هذا الصدد، كشفت مديرية التجارة بخنشلة، عن تسجيل العديد من المخالفات، خلال خرجة ميدانية، شملت عدة جزائريين، سجلت مخالفات عديدة وخظيرة، ماسة بصحة المستهلك، عدم احترام الزامية النظافة والنظافة الصحية خلال تحضير المواد الغذائية، الفرم المسبق للحوم الحمراء والبيض، تقطيع اللحوم تحضيراً لفرمها، ما يؤدي إلى تلفها، بيع مواد غذائية فاسدة وغير صالحة للاستهلاك، من ججاج، كبد الدجاج، لحوم حمراء، وكذا عدم احترام شروط التبريد لمواد حساسة وسريعة التلف، والذبح الغير قانوني للحوم، أين تم حجز وإتلاف اللحوم الفاسدة، وغير صالحة للاستهلاك، والمواد الغذائية المنتهية الصلاحية، على مستوى

تكريمات بالجملة
لفاعلي الخير في قايس بخنشلة

اختتمت جمعة كافل اليتم بقاس في خنسله، نشاطاتها الخيرة، الخاصة بشهر رمضان الرم، بإقامة حفل بهج، احتضنت فعالياته قاعة الأجرة الذهب، بحضور مميز لنشباب من ساكنة المدينة، وممثلين عن المجتمع المدني، ونواب البرلمان بغرفتيه، وسلطات الدائرة، وذلك تزامنا مع إحتفاء سبعة وعشرين طفلا من أبناء المدينة، وسط بهجة من أهالي الأطفال الذين تم التمثيل بجل مستلزماتهم، وكانت الفرصة مواتية، لرئيس الجمعية، لتقديم حصيلة نشاطه، وعادته كانت سلا من المبادرات الخيرة، التي استهلكت بتوزيع 200 قفة للعائلات المحتاجة، تحوي مواد غذائية، لحوما، خضرا وغيرها، وتم توزيعها عبر جلال الشهر الفضل، فما تم وبمساعدة أهل الخر توفر 145 سوة للأطفال اليتام، وتستمر الجمعة في توفير سارتي اسعاف لنقل المرض إلى المشافي والمستحض، عبر ربوع الوطن، وتقدم أدوة وأجهزة طبية للمرض.

وف مفاجأة سارة، قدمت إحدى الولايات السرح المحلة، عمرة مدفوعة التالف لريس الجمعة ترما له وعرفانا للمجهودات الت قدمها للمحتاج والأرامل والتام خلال سنوات طويلة، فما اعتبره سان قاس أقوىة للعمل الخرى بالمدينة.

■ مامن . ط

تكریم 50 حافظا للقرآن الكريم بعین املیلة فی أم البواقی

بادرت جمعية اقرأ بمدينة عين مليلة في ولاية أم البواقي، ليلة القدر المباركة، إلى تنظيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم، من أئمة ومن أساتذة وأساتذات خلال الأسابيع الماضية قبيل وخلال شهر رمضان، والتي انتهت بفوز 50 حافظا للقرآن الكريم من بين 150 مشارك.

المسابقة التي نظمتها جمعية "اقرأ" بعين اميلية، جرت بالتنسيق مع المعهد الوطني المتخصص قرابصي عبد المجيد، الذي تكرم بفتح أبوابه أمام متنافسي حفظ كتاب الله، وذلك بتحديد يومي السبت والثلاثاء، ليتم فيهما اختبار المتسابقين في حفظ 10 أحزاب إلى 60 حزبا طيلة شهر شعبان.

وقد عرف حفل التكريم، حضوراً متميزاً من عائلات الحفظة للقرآن الكريم في أجواء رمضانية دينية أقيمت فيها مدائح دينية تمتعت اذان الحضور بسماعها، كما تعالت الزغاريد خلال كل تكريم يسلم للحافظ، وللإشارة تم تكريم فائزين افتكا المرتبة الأولى بحفظهما 60 حزباً، وفق المعايير التي حددت من طرف لجنة تحكيم المسابقة، وقد نال أعجاب الحضور بالتفظيم المحكم الذي جرى فيه الحفل أنشركمي الذي نال إعجاب كل من حضر وبخاصة تنظيم جانب للنساء وجانب للرجال.

■ ج. مودع

9 **النشروفي**
إخبارية وطنية

بعد توقف دام عدة سنوات

مواطنون يتنقلون عبر قطار قسنطينة - العاصمة قبيل عيد الفطر

استحسن العديد من سكان ولايات الشرق الجزائري، وقسنطينية على وجه الخصوص، في الأيام الأخيرة من شهر رمضان، عودة قطار قسنطينية الجزائر العاصمة للعمل، بعد سنوات طوال من التوقف. وجاء الاستحسان قبل عيد الفطر المبارك ما مكن المواطنين أو بعضهم من العودة إلى مساكنهم ليس في العاصمة وقسنطينة فقط، وإنما بنواحي المدينتين الكبيرتين بكتايفهما السكانية، ومن التجمعات الكبرى ولاية برج بو عريريج، وكما هو معلوم فقد تم يوم الخميس الماضي، إعطاء إشارة استئناف خدمة نقل المسافرين عبر المسكة الحديدية على خط قسنطينة - الجزائر العاصمة، من طرف والي ولاية قسنطينة، عبد الخالق صبيوة، بحضور المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية عاج بو عوني.

س.ع

وجاء استئناف حركة القطارات على هذا الخط ذهابا وإيابا، بعد توقف دام سبع سنوات كاملة مما شكل دهشة لدى المسافرين المتعودين على القطار من طلبة وعمال وحتى سياح، وعودة الخدمة على هذا الخط هي مكسب ذو أهمية كبيرة لسكان عدة ولايات، وله أثر إيجابي في توفير ظروف تنقل مريحة للمواطنين وريح الوقت.

ومن المنتظر، أن يتم قريباً تعزيز هذا الخط السككي بقطارات أخرى سيتم وضعها حين الخدمة في إطار البرنامج الوطني لاقتناء تجهيزات نقل المسافرين بالسكك الحديدية، مع تحسين جودة النقل العمومي بحسب والي الولاية، من جهته، أشاد المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، باستئناف حركة القطارات عبر هذا الخط، مذكراً بأن الجهود متواصلة لربط قسنطينة بكامل الشبكة الوطنية للسكك الحديدية.

كما أفاد بأنه في إطار البرنامج الوطني لإعادة تأهيل وصيانة وتجديد وعصرنة البنية التحتية للسكك الحديدية بميزانية تزيد عن 41 مليار دج، سيتم استهداف بعض مقاطع السكة الحديدية التي تمر عبر قسنطينة، على غرار صيانة خط السكة الحديدية الرابط بين

القرزي - قسنطينة" و«قسنطينة -
يغود يوسف"، حيث تم تسجيل
حوادث انحراف عن السكة
الحديدية.

مع افتتاح ثلاث محطات جديدة
تم إنجازها بكل من دقسي عبد
السلام، القماص قسنطينة بمدينة
والموزينة ببلدية الخروب بذات
الولاية، وذلك في إطار تشغيل قطار
الضواحي. وفي هذا السياق، أكد

المدير العام لذات الشركة بأن
الجهود متواصلة من أجل كهربة
خط قطار الضواحي لقسنطينة.

وبحسب البرنامج الذي أعدته الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، سيتم التنقل بمعدل ثلاث رحلات انطلاقاً من قسنطينة نحو الجزائر العاصمة أي محطة آغا، أيام الأحد، الثلاثاء والخميس مع توقف في برج بوعريج، وأيام

السبت، الإثنين والأربعاء عبر نفس
المسار انطلاقاً من الجزائر
العاصمة إلى قسنطينة.

ويأمل عشاق السفر عبر القطار
وما أكثرهم في الجزائر، في أن
تتحسن الخدمة سواء في احترام
التوقيت وتفادي التوقفات الطويلة
أم الخدمات في قلب القطار من
راحة ونظافة وهو ما وعدت به
مؤسسة القطارات.

بمبلغ مالي فاق 160 مليار سنتيم

ربط 544 مستثمرة فلاحية بالكهرباء بميالة

بالربط بالطاقة الكهربائية المدرجة من طرف المصالح الفلاحية، دون الإزامية تسديد المستحقات المالية مسبقا، من بينها 500 مستثمرة فلاحية عبر تراب الولاية، وهذا في إطار برنامج رئيس الجمهورية لربط المناطق الفلاحية بالكهرباء، حيث عرفت العملية تقدم كبير في الأشغال ولاقت استحسان مئات الفلاحين الذين كانوا يعانون من مشكل توفير مادة المازوت لسقي محاصيلهم الزراعية والطاقة الكهرباء بمسودعاتهم لتربية مختلف الحيوانات، فيما ينتظر عدد كبير من الفلاحين ربط مستثمراتهم وأراضيهم الفلاحية بشبكة الكهرباء.

من جهة ثانية أكد وزير الفلاحة والتنمية
الريفية والصيد البحرية يوسف شرفة خلال
زيارته الأخيرة لولاية ميلة، الأسبوع الفارط،
التكفل مستقبلا ببقية المستثمرات الفلاحية الغير
مربوطة بالكهرباء عبر تراب الولاية، المقدرة بـ 92
مستثمرة بالشبكة الكهربائية، في إطار البرنامج
المسطر مستقبلا. وقد سارعت مديرية توزيع
الكهرباء والغاز لولاية ميلة، إلى إضـاع حيز الخدمة
بالبطاقة الكهربائية لهذه المستثمرات في وقت

أطلقت مديرية الكهرباء والغاز لميلة، الأسبوع الفارط، أشغال ربط 13 مستثمرة فلاحية مستثمرة فلاحية 77 مستثمرة فلاحية أخرى في الأيام القليلة القادمة، بحسب ما صرح مدير الكهرباء والغاز بولاية ميلة، مضيفا انه سيتم وضع حيز الخدمة لـ 151 مستثمرة فلاحية انتهت الأشغال بها مؤخرًا، من شأنها رفع الغبن عن عشرات الفلاحين خصوصًا بالجهة الجنوبية من الولاية على غرار التلاغمة، أولاد خلوف، المشيرة، وادي العثمانية، شلغوم العيد، تاجنانت، بن يحي عبد الرحمان ووادى سقان، بالإضافة الى مستثمرة فلاحية تقع بالجهة الشمالية للولاية على غرار القارام ققوة، سيدي مروان، وكذا بالجهة الغربية والشرقية. وقد وصل عدد المستثمرات الفلاحية بمديرية تراب الولاية التي استفادت من الربط بالطاقة الكهربائية منذ بداية العملية سنة 2021، بحسب ما علم من مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بولاية، 544 مستثمرة فلاحية بمبلغ مالي قدر بـ 161 مليار سنتيم، حيث تم إقرار الوضع في حيز الخدمة للعديد من المشاريع الفلاحية المتعلقة

مركز علاج الإدمان بمرج الذيب تحت المجهر بسكيكة

قامت إدارية الصحة والسكان بولاية سيكيده، بزيارة تفقدية إلى مركز الوسيط لمكافحة الإدمان على المخدرات، الكائن مقره بـمـرـج الـذـيـب بوسط مدينة سيكيده، للاطلاع على الخدمات المقدمة للمرضى، وكذا التحديات التي يواجهها المركز في تنفيذ برامجه العلاجية والتأهيلية. والتقى مسؤولو الصحة، بعدد من الأطباء والمتخصصين في علم النفس، واستمع إلى تجاربهم في علاج المدمنين وبالتالي محاربة أخطر الأزمات الاجتماعية المدمرة، المتمثلة بالضررة بالصحة الجسدية والنفسية على حد سواء.

كما تفقدوا مختلف أقسام المركز، بما في ذلك العيادات العلاجية، وحدات التأهيل النفسي، وبرامج الدعم الاجتماعي. وقد أشادوا بجهود الأطباء والمتخصصين النفسيين العاملين في

المركز، مع وعد بتوفير الدعم اللازم لهم لضمان استمرارية عملهم بكفاءة. كما صرح المدير بأن مكافحة الإدمان مسؤولية الجميع وتتطلب تكاتف الجهود بين المؤسسات الصحية، والمجتمع المدني ومركز الوسيط، حيث تضع الدولة الجزائرية برنامجاً ضخماً لذلك.

الجدير بالذكر، أن مركز الوسيط لمكافحة الإدمان هو صرح صحي يتبع للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية سيكيدة، يُعتبر واحداً من أهم المراكز المتخصصة في علاج الإدمان، حيث يقدم خدمات علاجية متنوعة للمدمنين وتشمل العلاج الطبي، والدعم النفسي، والتأهيل الاجتماعي، بالإضافة إلى ورش عمل توعوية تهدف إلى الوقاية من الإدمان.

■ زبيدة بودماغ

خلف حادث مرور مميت وقع في الساعة

والتي من صلاح اسم، السبت، ببلدية هوارى
بمدينة في ولاية قالمة، وفاد شخص يبلغ من
سنه 40 سنة، متأثراً بالاصابات والجروح
الاحداث التي تعرض لها على مستوى الرأس.
الحادث الصاحبه وقع في حدود الساعة
20 م الرابطة بين ولايتي قالمة وفسطاطنة،
بعديدات بمنطقة برج الروسي ببلدية هوارى
مدينة، أين انجرفت سيارة نفعية عن
مسارها لتتقارب على حافة الطريق، ما تسبب
في وفاة سائقها في عين المكان، متأثراً بالاصابة

المديدة التي تعرض لها على مستوى الرأس. تدخل عنصر الوحدة الثانوية للعباية في بداية عبارة أحاسينية لإجلاء جثة سحيحة وتحويلها إلى المؤسسة العمومية منوارة لبليدة هواري بومدين، تزامنا مع خلل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، الذين باشروا بتحقيقا، لمعرفة ظروف وإبالات وقوع هذا الحادث المميت، الذي تميز الأول من نوعه، على مستوى ولاية بليدة. منذ بداية شهر رمضان الحالي..

■ **نادية طلحي**

سيدي بلعباس

فوج للكشافة الإسلامية يزور ورشات صيانة القطارات

في تجربة استثنائية تجمع بين التعلم الميداني وروح المغامرة، انطلقت طلائع من الفوج الكشفي هواري بومدين بلدية حاسي دحو في رحلة بيداغوجية إلى ورشات صيانة القطارات التابعة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية بولاية سيدي بلعباس .



عجلات القطارات، وهي إحدى أدق المهام التي تتطلب مهارة عالية لضمان سلامة القطارات أثناء سيرها بسرعات كبيرة. واختتمت الزيارة بتفقد أقدم مقطورة تعود لتاريخ 1938، مما أضاف للزيارة بعدا تاريخيا مثيرا.

وخلال الجولة، أتيح لطلائع الفوج تجربة ركوب القطارات المختلفة، حيث تعرفوا على الفروقات بين درجات القطارات من أفخمها إلى العادية، مما منحهم فهماً أعمق لمستويات الراحة والخدمات المقدمة في قطاع النقل عبر السكك الحديدية. وقد أعرب العديد منهم عن إعجابهم بهذه التجربة الفريدة، التي جعلتهم يدركون حجم الجهود المبذولة لضمان راحة وسلامة المسافرين، حيث أعرب العديد منهم عن إعجابهم بهذه التجربة العملية، التي جعلتهم يدركون حجم العمل الهندسي الدقيق الذي يضمن سير القطارات بأمان على السكة الحديدية.

البيض

تنصيب فريق إعادة تأهيل وتوسيع مشروع السد الأخضر

تم مؤخرا بالبيض تنصيب الفريق الولائي لإعادة تأهيل وتوسيع مشروع السد الأخضر، وذلك في سياق تضافر جهود مختلف الفاعلين للمساهمة في هذا المشروع، حسبما أستفيد المصدر أنه في إطار تفعيل اتفاقية التعاون والشراكة بين وزارة البيئـة وجودة الحياة والكشافة الإسلامية الجزائرية تم الأسبوع الماضي بملحقة المعهد الوطني للتكوينات البيئية بالبيض تنصيب الفريق الولائي لتأهيل مشروع السد الأخضر الذي يضم مديرية البيئة والمحافضة الولائية للغابات والمحافضة الولائية لذات التنظيم الكشفي، وسيعمل هذا الفريق على المساهمة في الحملات والعمليات التطوعية للتشجير بمشاركة متطوعي الكشافة الإسلامية الجزائرية وذلك ضمن الجهود الرامية لإعادة تأهيل وتوسيع برنامج السد الأخضر بالولاية ومكافحة التصحر والحفاظ على التنوع البيولوجي. وفي هذا السياق وفي إطار حملات الغراسة الغابية المذكورة وضمن الحملة الوطنية للتشجير التي يادر بها المعهد الوطني للتكوينات البيئية تحت شعار «معا لنحافظ ونستعيد الأراضي الغابية»، استقادت الولاية من 600 شتلة حيث تم مؤخرا غراسـة منها 300 شجيرة بمنطقة «قعدة الزبدة» ببلدية البيض، وسيتم هذه الأيام غراسـة 300 شجيرة المتبقية عبر مناطق من الولاية. يذكر أن حملة التشجير الوطنية التي يادر بها المعهد الوطني للتكوينات البيئية تستهدف غرس أكثر من 22000 شجرة من مختلف الأنصاف عبر 11 ولاية من الوطن بما فيها البيض بالتنسيق مع المديریات الولائية للبيئة بهدف إعادة تأهيل النظم الايكولوجية المتضررة من الحرائق وكذا إعادة الإسهام في مشروع السد الأخضر.

ب.س

م.مراد

وتأتي هذه الزيارة في إطار مخططات البرامج التربوية للفوج، وفق خطة إستراتيجية تهدف إلى تعزيز الفتية والشباب، وتنمية قدراتهم التقنية والمعرفية، إضافة إلى دعم التنسيق بين مؤسسات الدولة والقطاعات المختلفة، مما يساهم في تعزيز الشراكة المجتمعية، وفتح آفاق جديدة أمام الشباب لاكتشاف مهن حيوية تساهم في تقدم البلاد.

الفوج الكشفي عاين عن قرب كيف تتم صيانة القاطرات الضخمة، حيث شرح المهندسون لأعضائه أساسيات العمل داخل هذه المنشأة الضخمة. كما اطلع الكشفيون في المخزن الرئيسي لقطع الغيار، كيف يتم تصنيف كل قطعة وفق معايير دقيقة لضمان سرعة الوصول إليها عند الحاجة، بما يضمن الصيانة والإصلاح السريع للقاطرات، كما عرض المختصون

تيسمسيلت

تسجيل أزيد من 70 مخالفة تجارية خلال رمضان

حميد زغارية

سجلت مديرية التجارة الداخلية وضبط السوق لولاية تيسمسيلت منذ بداية رمضان الجاري، أزيد من 70 مخالفة تجارية أسفرت عن حجز كميات من مختلف المواد الاستهلاكية، وذلك في إطار مراقبة النوعية وقمع الغش، المضاربة ومراقبة الأنشطة التجارية. وأوضح ممثل المديرية «أحمد عباس» أن المخالفات المسجلة هذه الفترة، تتعلق عموما بعدم احترام شروط النظافة والحفظ، وكذا غياب إشهار الأسعار وغيرها، حيث سمحت هذه التدخلات بحجز مواد غذائية مختلفة قدرت قيمتها بـ 92600 دج، وسخرت مديرية التجارة 20 فرقة رقابية عبر كل بلديات الولاية، بهدف حماية المستهلك وحفظ الصحة العامة بالتنسيق مع مختلف الشركاء الفاعلين خلال الشهر الفضيل، وفقا للمصدر نفسه الذي أشار أنه بالموازاة مع العمل الرقابي عكفت مديرية التجارة على تفعيل الجانب التوعوي بمشاركة مختلف الفاعلين عبر إقليم الولاية خلال رمضان، وهو ما أسفر عن التقليل من بعض المخالفات من ناحية النظافة وطريقة

الانطلاق في تجسيد أكثر من 50 مشروعا سكنيا بسيدي بلعباس

الأساس لإنجاز 360 سكن عمومي إيجاري ببلدية تلموني و260 مسكن من نفس النمط يحي بني عامر بعاصمة الولاية، فضلا عن 90 مسكن ببلدية رأس الماء و200 وحدة سكنية عمومية إيجارية ببلدية تلاغ وغيرها من المشاريع السكنية. وللاشارة جاءت هذه العمليات في إطار إحياء الذكرى الـ 63 لعيد النصر الموافق لـ 19 مارس، والذي عرف كذلك إطلاق عديد المشاريع تخص 10 قطاعات مختلفة.

ب.س

السهر على نظافة المدينة ايام عيدالفطر المبارك

نظيف كوم سيدي بلعباس تجند 400 عون نظافة

زواوية.ق

سطلرت مؤسسة نظيف كوم بسيدي بلعباس، برنامجا خاصا بأيام عيد الفطر المبارك، سيسمح باستمرار الخدمة العمومية، ضمانا لشوارع نظيفة طيبة أيام العيد .

وقد شمل البرنامج الخاص، الذي كشف عنه القائمون على مؤسسة نظيف كوم، تجنيد 400 عون نظافة، سيقسمون على فرق ويعملون بالتناوب وفق الجدول المسطرة، حيث وزع الأعوان بين جمع القمامة وكس الشوارع، كما سخرت ذات المؤسسة لدعم وتسهيل مهام أعوان النظافة 70 شاحنة من مختلف الأحجام، من أجل رفع القمامة من أحياء المدينة، طيلة أيام العيد، وأعطت مؤسسة نظيف كوم أهمية قصوى لتنظيف مداخل ومخارج الأسواق اليومية التجارية، التي شهدت حركة وتواجدا كثيف للمواطنين طيلة الشهر الكريم، خاصة بالأحياء الشعبية التي تضم أسواق يومية لبيع الخضـر والأسماك، وحتى الملابس، على غرار تلك المتواجدة بكل من حي سيد الجيلالي، الأمير عبد القادر، ووسط المدينة. وفي سبيل نظافة محيط هذه الأماكن، كثفت مؤسسة نظيف كوم تواجد

منذ بداية رمضان بأدرار

حجز أكثر من 4 أطنان من المواد الاستهلاكية الفاسدة

ب العربي

كشفت مصالح مديرية التجارة لولاية أدرار عن حجز أكثر من أربعة أطنان من المواد الاستهلاكية المنتهية الصلاحية ومواد غير صالحة للاستهلاك خلال 25 يوما خلت من شهر رمضان المعظم بقيمة مالية جاوزت 275 مليون سنتيم، وذلك اثر تسجيل أكثر من 400 مخالفة خلال القيام بحوالي3000 تدخل، مشيرة إلى أنه وبهدف حماية صحة المستهلك تم تجنيد 21 فرقة رقابية تابعة لمصلحة مراقبة الجودة ومكافحة الغش و31 فرقة تابعة لمصلحة مراقبة الممارسات التجارية، موزعة على مديرية التجارة ومفتشياتها الإقليمية بزاوية كتنة ورقان وأولف، حيث تم في إطار مراقبة الجودة وقمع الغش تسجيل عدة مخالفات بسبب عدم احترام

مخطط وقائي لمجابهة انتشار محتمل للجراد الصحراوي بتيميمون...

عقدت أول أمس السلطات الولائية بتيميمون في إطار الإجراءات الاستباقية لمتابعة مجابهة انتشار الجراد الصحراوي اجتماعا عاجلا، بحضور منتخبين محليين وأعضاء اللجنة الأمنية ومديري المجلس التنفيذي المعنيين، ورؤساء الدوائر، ومديري المحطة الجوية لحماية النباتات بأدرار، والديوان الوطني للأرصاد الجوية، والمفتش الولائي للصحة النباتية، خصص لدراسة وضع مخطط وقائي من أجل مجابهة أي انتشار محتمل للجراد الصحراوي على مستوى الولايات الحدودية الجنوبية وما جاورها على غرار تيميمون، حيث تم تقديم شرح مفصل لمخرجات الاجتماع التنسيقـي الجهوي الذي خصص للتخضير لمجابهة ومكافحة انتشار الجراد الصحراوي من طرف والي الولاية، ثم تقديم عرض مفصل من طرف مدير المصالح الفلاحية، تضمن التعريف بالجراد الصحراوي وطرق انتشاره والمناطق التي يتسرب منها إلى أرض الوطن، وكذا الأساليب الوقائية التي يجب

...وانطلاق عملية التشغيل الأولي لمصنع الاسمنت بتيمةقطن

وزير الصناعة بالإسراع في إعادة تشغيل مصنع الإسمنت بأدرار قبل نهاية مارس 2025 لما يوفره من مناصب شغل في المنطقة، ودعم الإنتاج الوطني للإسمنت، فضلا عن توفير هذه المادة بأسعار في متناول الجميع خاصة ورشات البناء المنتشرة عبر بلديات الولاية لإنجاز مختلف مشاريع برامج السكن خاصة الريفي. للإشارة، أن وزير الصناعة سفي غريب أجل زيارته لولاية ادرار والتي كانت مرتقبة السبت وذلك لموعد لاحق بحسب مصالح ولاية ادرار.

ب العربي

بشرط احترام إجراءات الوقاية المعمول بها

فتح شامل لأسواق المواشي

بعد تحسّن الوضعية الوبائية بالبويرة

أصدر والي البويرة، عبد الكريم لعموري، قرارا معدّلا يقضي بالسماح بإعادة الفتح الشامل والكلي لأسواق المواشي عبر تراب الولاية بشرط احترام قواعد وإجراءات الوقاية المعمول بها، وكذا ضمان المراقبة الدائمة لمصالح البيطرة على تلك الأسواق.

أحسن حراش

وجاء في القرار الذي حمل رقم 719 الصادر بتاريخ 27 مارس الجاري، أنه تعدل المادة 02 من القرار 626 المؤرخ في 13 مارس 2025 المتضمن فتح أسواق المواشي عبر إقليم ولاية البويرة، لتصبح تنص على أن الفتح يكون لموالي ومربي المواشي لكل الولايات بدلا من اقتضاره على موالي ومربي ولاية البويرة حصريا، كما تعدل المادة 03 من ذات القرار لتسمح بحركة تنقل الماشية من خارج إقليم الولاية بدلا من منع استقبال المواشي من ولايات أخرى إلا في حالة الحيوانات للذبح مصحوبة بشهادة بيطرية مسلمة من طرف الأطباء البيطارة، حيث كلف القرار جميع المصالح



المتدخلة بتنفيذ كل ما جاء وضمن تطبيقه الصارم على أرض الميدان. وكان والي الولاية قد أصدر القرار رقم 1487 الصادر في 24 جوان 2024 يقضي بالغلق الشامل لأسواق المواشي عبر كامل تراب الولاية، وذلك على

فقط دون غيرهم من الولايات المجاورة، كما منع استقبال المواشي من ولايات أخرى تجنّبا لانتقال عدوى الأمراض إلى الولاية.

كما يأتي هذا الفتح الشامل لأسواق المواشي قبيل انتعاش تجارة المواشي بمناسبة اقتراب عيد الأضحى، حيث تخضع تلك الأسواق إلى الرقابة الصارمة لمصالح مديرتي الفلاحة والتجارة وكذا المصالح الأمنية، وذلك من أجل فرض الاحترام التام لإجراءات الوقاية من الأمراض وكذا مراقبة المواشي وحركة تنقلها، حيث يشترط حملها لشهادة بيطرية تؤكد سلامتها من الأمراض، مع ضرورة تبليغ الموالين والمربين لأي حالة يشتبه في إصابتها من مواشيهم لدى الجهات المختصة.

لضمان نظافة الأحياء والأماكن العامة خلال أيام عيد الفطر

"نات كوم" تجنّد 4200 عون و355 شاحنة بالعاصمة

سامي.ر

جنّدت مؤسسة النظافة لولاية الجزائر "نات كوم"، 4200 عون و355 شاحنة لضمان الجاهزية التامة طيلة أيام عيد الفطر المبارك، وضمن نظافة الأحياء والأماكن العامة بالإضافة إلى تنظيم حملة تحسيسية يقودها الأعوان المكلفون بالتحسيس والتواصل مع المواطنين.

وأوضحت رئيسة قسم الاتصال والتطوير بمؤسسة النظافة لولاية الجزائر "نات كوم"، نسيمه يعقوبي، في تصريح لـ«وآج»، أن مصالحتها عمدت إلى تسخير موارد بشرية ومادية هامة بهذه المناسبة الدينية، وذلك على مستوى 26 بلدية تقع ضمن نطاق اختصاصها على مستوى الجزائر العاصمة. وخصّصت المؤسسة فرق مناوية لضمان نظافة الأحياء تعمل على مدار الساعة طيلة أيام العيد المبارك، حيث حدّدت مواقيت جمع النفايات بداية من التاسعة ليلا إلى غاية الرابعة صباحا، ثم من الرابعة صباحا إلى منتصف نهار اليوم الموالي، ثم المناوبة التي تليها من منتصف النهار إلى غاية التاسعة ليلا.

كما تم وضع 1200 حاوية على مستوى الطرق العمومية وخاصة المنتزهات، وفي السياق ذاته، أوضحت السيدة يعقوبي أن عملية التحضير لهذه المناسبة انطلقت قبيل أيام العيد، من خلال زيادة الدوريات. كما تم تجهيز 20 شاحنة تجوب الشوارع لغسل الطرقات وساحات المساجد، والأسواق، والفضاءات العامة التي عادة ما تعرف توافدا كبيرا للمواطنين.

وبغية تجهيز المساجد لاستقبال المصلين، سخرت المؤسسة عاملين اثنين لكل مسجد لضمان تجهيز ضواحيه وكل الطرق المؤدية إليه.

وفي ظل الإقبال الكبير على المنتزهات والأماكن العامة أيام العيد، برمجت ذات المؤسسة -تضيف السيدة يعقوبي- نشاطا خاصا يشمل تسخير 80 عاملا لتجهيز والوقوف على نظافة المواقع التي تشهد إقبالا كبيرا على غرار منتزه "منبع المياه" بالحراش، رياض الفتح، حديقة التجارب بالحامة، حديقة بن عكنون، إلى جانب جزء من غابة باينام.

ونظرا لتوجه العديد من العائلات

الجزائرية للمقابر للترحم على أمواتهم خلال هذه المناسبة، وضعت المؤسسة 50 عاملا رهن الجاهزية لتنظيف المسالك المؤدية لهذه المقابر.

كما أرفقت ذات المصالح نشاطها بتنظيم حملة تحسيسية يقودها الأعوان المكلفون بالتحسيس والتواصل مع المواطنين، حيث يعملون على التقرب منهم، لاسيما بالمنتزهات للتنبيه على أهمية الحفاظ على نظافة المحيط.

ويدعو الناشطون على مستوى هذا القطاع الحساس، إلى ضرورة مشاركة المواطنين في الحفاظ على المحيط بطريقة فعالة، من خلال احترام مواقيت رمي النفايات المحدّدة، إلى جانب الالتزام بآماكن الرمي واستعمال الأكياس الملائمة وممارسة الفرز بين المواد العضوية والمواد القابلة للاسترجاع.

من جهة أخرى، تم ضبط برنامج خاص بأعوان التفتيش، حيث تم مضاعفة عدد الخرجيات لمراقبة سيرورة البرنامج المسطر ورصد النقائص من أجل التكتفل بها.

يتضمن عدة إجراءات وتدابير أمنية

مخطط أمني خاص بمناسبة عيد الفطر بعين الدفلى

وضعت مصالح أمن ولاية عين الدفلى مخططا أمنيا خاصا، يتضمن تدابير أمنية لضمان أمن الأشخاص والممتلكات عبر قطاع الاختصاص، من خلال تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية لتمكين المواطنين من قضاء يومي العيد في أحسن الظروف، يسهر على تجسيده تشكيلات من الوحدات العملياتية.

هذه التدابير تستند إلى عمليات المراقبة وكذا الدوريات الراكبة والراجلة، خاصة على مستوى الأماكن العمومية، كمحطات نقل المسافرين، الساحات العمومية، فضلا عن أماكن التسلية والترفيه المتواجدة عبر تراب

الولاية التي تعرف توافدا كبيرا للعائلات والزوار. وكون أيام العيد تشهد عادة حركة كثيفة للمواطنين والمركبات، خاصة مركبات نقل المسافرين، تواصل فرق الأمن العمومي حملاتها التحسيسية في مجال السلامة المرورية لفائدة سائقي المركبات لاسيما سائقي المسافات الطويلة (الحافلات وسيارات الأجرة) بهدف توعيتهم بضرورة الالتزام بقواعد السياقة السليمة، حيث تتدرج العملية ضمن إطار الحملة التحسيسية الوطنية التي بادرت إليها المديرية العامة للأمن الوطني، مع ضبط برنامج خاص لمراقبة وتسهيل حركة المرور، لمنع أي تجاوزات

لقانون المرور وغير ذلك من المخالفات التي تتسبّب في مضاعفة الأخطار على مستعملي الطريق خاصة في المناطق العمرانية ذات الكثافة السكانية الكثيفة. هذا وتدعو شرطة عين الدفلى مستعملي الطريق العام إلى توخي الحيلة والحذر، خاصة سائقي المركبات، من أجل تضاوي حوادث المرور، كما تدعو المواطنين إلى التواصل مع مصالحها عن طريق الرقم الأخضر (1548)، خط النجدة (17)، عبر تطبيقية "ألو شرطة" وكذا الصفحة الرسمية لأمن الولاية وهذا بغرض المساهمة في الأمن العام والسكينة العامة خلال أيام عيد الفطر. ■ ق.م

إنزال كبير على الأسواق بالعاصمة في آخر رمضان

سوق الكاليتوس للخضر والفواكه يضمن المداومة خلال العيد

راضية مرباح

أسعارها التي تكون في الغالب في متناول الطبقة الهشة أو المتوسطة، حسب تباين الأثمان المعروضة، وهو ما يؤكد دخول العديد من المؤسسات الوطنية العمومية أو الخاصة، معترك الاقتصاد من بابهِ الواسع لمنافسة الألبسة والأحذية التي عادة ما تستقدم من تركيا أو الصين، في حين يبقى الإقتان مطلوب لبعض المنتجات الفتية بهدف منافسة "الماركات" الأجنبية حتى تضمن لنفسها موقعا بالسوق وطريقا مرنا للمستهلك.

ويبقى منتج البطاطا أكثر ما ميز هذه الفترة المتزامنة واقتراب عيد الفطر، في حين صنعت "الجلبانة" هي الأخرى الحدث بالأسواق بسبب نزول أسعارها عن المعتاد، نظرا لدخولها بكميات كبيرة لأسواق الجملة والتجزئة، فبعدما كانت تعرض بـ250 دينار للكيلوغرام الواحد مع بداية رمضان وقبله، نزلت إلى 150 و100 دينار بالأسواق النظامية، وبأقل من ذلك بتلك المعنية بالجملة، وهو ما لقي ترحيبا من طرف المستهلكين الذين يميلون لمثل هذه الخضروات كثيرة الطلب.

وفي السياق، كشف مدير مؤسسة تسيير المذايح وأسواق الجملة للخضر والفواكه والمسمكة، رضا عطاب، خلال إشرافه على تقديم الإجراءات المتخذة تحسبا لعيد الفطر المبارك، عن بقاء سوق الكاليتوس لبيع الخضر والفواكه بالجملة، مفتوحا أمام المنتجين والفلاحين والتجار مع ضمان نظام المداومة، كما يتم الإبقاء على خدمة أعوان مصلحة التذاكر وحتى مصلحة النظافة وصيانة المشاة وأعوان الأمن، مذكرا بأنه في اليوم الأول من العيد، ستفتح بعض المربعات بالسوق، لتشهد البقية الفتح ومزاولة النشاط بالتدريج، ابتداء من اليوم الثاني، في حين يتواصل تموين السوق بالخضر والفواكه بدون انقطاع.

شهدت مختلف الأسواق الشعبية والنظامية بالعاصمة، خلال آخر أيام الشهر الفضيل، إنزالا بشريا منقطع النظير للمواطنين القادمين من مختلف البلديات وحتى الولايات المجاورة، بغرض اقتناء آخر المستلزمات الخاصة بالرتوشات النهائية المتعلقة بعيد الفطر المبارك، سواء تعلق منها بأغراض الحلوى أو الملابس وحتى المواد الغذائية والخضر والفواكه. جولة "الشروق" الخاطفة التي قادتها إلى سوق باش جراح ومن ثم، بن عمر بالقبة في اليوم الموالي لآخر يوم من شهر رمضان الكريم، كشفت عن التوافد الكبير للمواطنين عليها، بغية قضاء حوائجهم من المستلزمات الضرورية الخاصة بالتحضيرات المتعلقة بعيد الفطر المبارك، والملاحظ أن حتى وسائل النقل بدت في ديناميكية غير معهودة منذ الصباحة رغم أن الفترة تزامنت وعطلة نهاية الأسبوع، نظرا للإقبال الكبير عليها، فالكل يسارع من أجل اقتناء ما يلزمه مما تبقى من الملابس أو مستلزمات الحلويات، فيما فضل البعض الآخر اقتناء الخضر والفواكه بكمية كبيرة، ضمّانا لاستغلالها طيلة الفترة التي تلي أيام العيد حتى يجتنب هؤلاء رحلة البحث بالمحلات المعنية بالفتح عن ما يلزمهم، وتؤكد شهادة إحدى النسوة التي التقطناها "الشروق" أنها فضّلت الخروج صبيحة السبت، بعدما أنهت كل التحضيرات الخاصة بالعيد، ولم يتبق لها سوى اقتناء بعض المستلزمات الضرورية الخاصة بتزيين الحلويات فضلا عن طاقم تقديم القهوة للضيوف.

والملفت للانتباه خلال هذه الجولة، الانتشار الواضح لتجارة الألبسة والأحذية محلية الصنع والتي بدأت تلقى رواجاً بين المستهلكين، لانخفاض

بتيزي وزو والمدينة وبومرداس

وفاة ستة أشخاص

وإصابة 442 آخرين في حوادث مرور

توفي 6 أشخاص وأصيب 442 آخرون، في حوادث المرور التي سجلت خلال الـ48 ساعة الأخيرة عبر عدة ولايات من الوطن، حسب ما أوردته، السبت، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

كما تشير الحصيلة إلى وفاة شخص في حريق شب داخل شقة بالمكان المسمى الشرفة، ببلدية ودائرة عزازقة بولاية تيزي وزو، فيما أصيب شخص آخر بحروق من الدرجة الثانية في حريق اندلع ببلدية مزغنة بدائرة تابلات بولاية المدية، كما تسبّب حريق ثالث ببلدية ودائرة وبومرداس في إصابة شخص بضيق في التنفس، فيما أصيب آخر بحروق من الدرجة الأولى في انفجار لغاز "البوتان" بقرية مزرو بالبويرة.

■ ق.م

حملات استهدفت سوق المركبات

للمسافات الطويلة بغرداية

تواصل مصالح أمن ولاية غرداية تنفيذ برنامج الحملة التحسيسية الوطنية للوقاية من حوادث المرور خلال شهر رمضان الفضيل تحت شعار "معا لرمضان بدون حوادث مرور"، خلال مرحلته الثالثة التي تستهدف سائقي المركبات للمسافات الطويلة.

حيث نظمت في هذا الإطار مصالح الشرطة بأمن ولاية غرداية رفقة مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني وكذا الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، بمشاركة مديرية النقل والندوبية الولائية للأمن في الطرق حملات تحسيسية على مستوى مختلف محاور الطريق الوطني رقم 01 وكذا محطة البرية لنقل المسافرين، العمليات استهدفت مستعملي الطريق وسائقي المركبات بصفة عامة مع التركيز على سوق المركبات للمسافات الطويلة، ثم خلال العملية تقديم نصائح وإرشادات مرورية تضمنت تذكيرهم بعدم تجاوز السرعة القانونية، ضرورة المراقبة الدورية للمركبة، وجود السائق البديل إذا كانت المسافة تفوق 600 كلم، مع أخذ قسط من الراحة عند تجاوز مدة السياقة أربع ساعات لسائقي الحافلات، سيارات الأجرة ومركبات الوزن الثقيل بكل الأنواع والأصناف، وتم توزيع مطويات بالخصوص مع التذكير بضرورة احترام قانون المرور والتركيز أثناء السياقة. ■ ك.ف



ظروف مأساوية

عيد الفطر يمر على غزة على وقع أزمات معيشية واقتصادية صعبة

يمرّ عيد الفطر السعيد على سكان قطاع غزة في ظل ظروف معيشية واقتصادية صعبة، مع استمرار حرب الإبادة الجماعية التي تشنها دولة الاحتلال على قطاع غزة، إلى جانب إغلاق المعبر لأكثر من شهر، ومنع إدخال المواد الغذائية والإغاثية، ما ينذر بحدوث مجاعة.

وكالات

وقد أدى هذا الإغلاق المستمر إلى تفاقم الأزمات الإنسانية، حيث تعاني المستشفيات من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، ويواجه السكان نقصاً في المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة يومياً. المواطننة دعاء موسى، التي فقدت زوجها خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، أكدت أن عيد الفطر يوم حزين على أطفالها الأربعة الذين فقدوا منزلهم ووالدهم.

وقالت موسى إن الوضع الاقتصادي السيئ حال دون تمكثها من كسوة أطفالها خلال موسم العيد، وهو ما يجعل العيد يمرّ حزيناً عليهم.

وأوضحت المواطننة موسى، التي تعيش في خيام النازحين في شارع التفق بمدينة غزة، أن عودة الحرب

على غزة زادت من معاناة جميع المواطنين الذين يأملون بتوقفها سريعاً.

ولفتت إلى أن حياة الخيام مأساوية، خاصة مع قدوم موسم الصيف وموجات الحر، في وقت يعاني فيه السكان من قلة مصادر المياه.

وعلى الصعيد المعيشي، أعلنت الأونروا أن مخزونها من الدقيق في



غزة يكفي لسته أيام فقط، مما يثير مخاوف جدية بشأن الأمن الغذائي للسكان.

ويأتي ذلك في ظل الحصار المفروض على القطاع منذ مطلع مارس، والذي أدى إلى إغلاق المخازن المدعومة من برنامج الغذاء العالمي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والوقود، مما أجبر العديد من السكان على

الاحتلال يمارس استهتاراً صارخاً بالبشر في غزة

الصهاينة قتلوا 174 امرأة و322 طفلا في غزة خلال 8 أيام

ع. س

قالت الأمم المتحدة، دولة الاحتلال قتلت 830 شخصا في قطاع غزة بينهم 174 امرأة و322 طفلا، وأصاب 1787 آخرين خلال الفترة من 18-25 مارس الجاري.

وأفادت بذلك الممثلة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين مارييس غيمون، خلال مؤتمر صحفي في جنيف، شاركت فيه عبر الفيديو من العاصمة الأردنية عمان.

وحذرت المسؤولية الأممية من "العواقب الوخيمة على النساء والفتيات في غزة من انهيار وقف إطلاق النار الهش في القطاع"، وسلطت الضوء على تفاصيل مروعة للخسائر البشرية خلال ثمانية أيام فقط من استئناف "إسرائيل" حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

وقالت غيمون: "الفترة من 18 إلى 25 مارس شهدت مقتل 830 شخصا، منهم 174 امرأة و322 طفلا، وإصابة 1787 آخرين".

وأشارت إلى أن ذلك "يعني مقتل 21 امرأة وأكثر من 40 طفلا يوميا"، مؤكدة أن ذلك "ليس ضررا جانبيا؛ بل حرب تتحمل فيها النساء والأطفال العبء الأكبر".

وأكدت أن "النساء والأطفال يشكلون قرابة 60 بالمئة من الضحايا في الأحداث الأخيرة في القطاع"، مشيرة إلى أن ذلك يعد "شهادة مروعة على الطبيعة العشوائية لهذا العنف".

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون

الإنسانية، إن إجراءات الاحتلال الصهيوني في غزة التي تشمل غارات على مناطق مأهولة بالسكان قتل فيها مدنيون "تحمل بصمات" جرائم وحشية.

وأضاف المتحدث باسم المكتب من جنيف ينس لايركه: "هناك استهتار صارخ بحياة البشر وكرامتهم، أعمال الحرب التي نراها تحمل بصمات جرائم وحشية".

وأضاف لايركه: "نشهد يوميا مقتل أطفال وعمال إغاثة ونزوحاً قسريا دون أي سبيل للعيش"، مشيراً إلى أن مخزونات المواد الغذائية والطبية تنفذ بسرعة كبيرة، إذ منعت سلطات الاحتلال دخول المساعدات إلى القطاع منذ الثاني من مارس.

وقال برنامج الغذاء العالمي إن مخزونه الغذائي المتبقي في غزة يبلغ 5700 طن، وهو ما يكفي لدعم عملياته لمدة أسبوعين على الأكثر. وذكرت منظمة الصحة العالمية، اليوم الجمعة، أن هناك نقصاً حاداً في إمدادات الدم اللازمة لعلاج الجرحى في القطاع.

وكانت الأمم المتحدة قد عبّرت عن قلقها بعد استئناف الاحتلال الصهيوني حربه على قطاع غزة في 18 مارس، في خرق لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جانفي الماضي.

وقالت القائمة بأعمال مستشار الأمين العام للأمم المتحدة الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية، فيرجينا غامبا، والمستشارة الخاصة المعنية بالحماية، موبليكر، في 19 مارس، في بيان مشترك إن "هذه التطورات تثير بتصعيد مقلق وكبير للعنف له عواقب لا رجعة فيها".

وأكدت أنه "تماشياً مع منع الإبادة الجماعية وإطارات مسؤولية الحماية، تحتّ جميع الأطراف على إعطاء الأولوية لحماية المدنيين واتخاذ خطوات فورية لتهدئة التوترات ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح والانخراط في حل سياسي متين"، وعبر البيان عن "الصدمة العميقة إزاء هذه التطورات".

وعبرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن قلقها حيال تقلص المساحة المتاحة للمدنيين في قطاع غزة، في ظل ما يتعرضون له من تهجير قسري ينفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي من مساحات واسعة في القطاع.

وأكدت المفوضية الأممية في بيان، أن عمليات الإخلاء الصهيونية لا تتوافق مع متطلبات القانون الدولي الإنساني.

وقال المتحدث باسم المفوضية ثمين الخيطان إن الاحتلال أصدر 10 أوامر إخلاء إجبارية تشمل مناطق واسعة في جميع محافظات القطاع، منذ استئناف العدوان العسكري في 18 مارس.

وأعلنت الأمم المتحدة، الاثنين الماضي، أنها "ستقلص وجودها" في قطاع غزة بعد أن أصابت دبابه صهيونية أحد مجمعاتها في 19 مارس، ما أدى لمقتل أحد موظفيها وإصابة خمسة آخرين.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إن الأمم المتحدة "اتخذت قراراً صعباً بتقليص وجودها في غزة، حتى في ظل تزايد الاحتياجات الإنسانية"، وأكد أن الأمم المتحدة "لن تغادر غزة"، لكنه لم يطرّ تفاصيل عن تأثير هذا القرار.

كانت تقدم وجبات للنازحين والجانعين

الاحتلال يستهدف 26 تكية طعام و37 مركز مساعدات

بما في ذلك شاحنات الوقود الحيوية التي يحتاجها القطاع للحفاظ على أدنى مستويات الحياة.

وأشار إلى أنه منذ بداية شهر مارس وحتى اليوم، كان من المفترض أن يدخل إلى غزة 16.800 شاحنة مساعدات إنسانية، إضافة إلى 1.400 شاحنة وقود (سولار وغاز طهي)، إلا أن الاحتلال منع إدخالها جميعاً، ليحكم قبضته على القطاع ويزيد من معاناة شعبنا الفلسطيني الذين يعيشون ظروفاً مأساوية غير مسبوقة.

وقال: في تحدّ صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية، يواصل الاحتلال عرقلة تنفيذ البروتوكول الإنساني الذي وقع عليه، حيث منع دخول 200.000 خيمة و60.000 كرفان تم تخصيصها لإيواء قرابة 280.000 عائلة فلسطينية من العائلات النازحة والتي هدم الاحتلال منزل لهم، كما يرفض إدخال المعدات الثقيلة اللازمة لإزالة الركام وانتشال جثامين أكثر من 11.000 شهيد ومفقود ما زالوا تحت الأنقاض، في مشهد يختزل حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها القطاع. ■ رياض. ب



صبرا "آل غزة" فإن موعدكم النصر أو الشهادة

■ كمال أبو سنة كاتب ومدير تحرير مجلة "التبيان"

منذ نحو خمس سنوات ألقبت كلمة ممثلاً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في محفل كبير لمساندة القضية الفلسطينية ومقاومة التطبيع ومساندة غزة الأبية حضره عدد من الشخصيات الوطنية، والقيادات الفلسطينية، والسفراء، ومسؤولو بعض الهيئات الوطنية وغيرهم، وكانت كلمتي تتمحور حول واجب الوقوف إلى جانب الفلسطينيين ومساندة المقاومة في هذه الفترة بالمال والنشاط الدبلوماسي والوقوف في وجه التطبيع لأنه خيانة لا يشارك فيها من أشرب قلبه حب فلسطين والمسجد الأقصى، ولا يوافق على بيعها من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان.

ختمت كلمتي برسالة إلى الفلسطينيين على اختلاف توجهاتهم مبنية على فكرتين:

قوة الفلسطينيين في الحفاظ على وحدتهم وعليهم أن يجتمعوا ولا يتفرقوا.

على الفلسطينيين أن يعتمدوا على أنفسهم في مقاومة الكيان الغاصب، مصداقاً للمثل القائل: "ما حكّ جلدك مثل ظفرك" لأن المعركة، خاصة في غزة الصامدة المقاومة، وقودها أبناء فلسطين، ولا يختلف اثنان على أن كيانات النظام العربي قد وصلت إلى أعلى مستويات الضعف والهوان والتفركة والخلاف، وأكثرها قدّمت استقالتها ولزمت محور التطبيع، بل ومنها المعادي جهارا نهارا للمقاومة المسلحة التي تتبناها حماس والجهاد الإسلامي في غزة. ويومها رد عليّ أحد القيادات الإسلامية الجزائرية بحماس فيّاض قائلاً فيما معناه: "إن الأمة جمعا يا أستاذ كمال لن تتخلى عن فلسطين ولا عن المقاومة، وسيهبّ أبناؤها لمساندتها والوقوف بجانبها ولن نخذلها أبداً".

ابتسمت وقت في نفسي: "الكلام شيء، والواقع شيء آخر"

إن رد الفعل العربي الرسمي والشعبي بعد الخطوة الجريئة التي قامت بها المقاومة الإسلامية صبيحة السابع من أكتوبر 2023 لم يكن في مستوى الحدث، والذي أراه أن المقاومة في غزة كانت تعيش الواقع لحظة بلحظة وكانت ذات بُعد نظر إلا في قراءتها -في رأي الذي يحتاج إلى بسط- لمستقبل الصراع العسكري إن طال، وهي لا تركز إلى ركن شديد وموثوق يحمي ظهرها، ومهما يكن من أمر فالأمة، بأنظمتها السياسية، تخلفت عن اللحاق بمتطلبات المرحلة التي كانت المقاومة سباقا إليها، وقد توقفت في دائرة الشعارات البراقة الفارغة من روح الفعل، بل وبعض الأنظمة العربية كانت تحت الطاولة تعقد الصفقات المتتالية مع الكيان الغاصب وداعميه من الغرب ضد المقاومة ذات الطابع الإسلامي حتى تقضي عليها، وتحافظ على بقائها المستمد من إرضاء أمريكا أولاً والكيان الصهيوني الغاصب ثانياً.

هذا التباعد الزمني بين خطوات المقاومة العملاقة في غزة، وتنافس بعض الأنظمة العربية المطبّعة على تحقيق أهدافها الشيطانية، أكسب الكيان الصهيوني الجرة على القتل والتدمير في غزة والذي أصبح حقا مكتسبا لديه ولا تستطيع الكيانات العربية المتفركة -إذا استثنينا الجزائر وثلاث دول أخرى- أن تعارض مشاريع الجرائم الصهيونية المرتكبة في حق الأبرياء من النساء والولدان والشيوخ الذين يُبادون أمام مرأى العالم العربي والإسلامي وهو غير قادر على فعل أي شيء لهم.

ولعلّ ما يلاحظ بكل أسف أن الشعوب العربية قد وصلت إلى مرحلة من اليأس من الوضع الحالي ما أوصلها إلى حالة من الجمود والدهشة وتضييع البوصلة، فهي رغم ما تقدّمه من دعم مالي، أكثره يصعب وصوله إلى غزة، غير قادرة على التعبير العملي في مساندة حقيقية للشعب الفلسطيني في غزة التي تُباد أمام أعينها، والحق أن غياب القيادات الوطنية ذات الوزن الثقيل المتمكنة من تحشيد الجماهير وقيادتها في مثل هذه الظروف، خاصة في المشرق العربي رأس الحربة في مساندة المقاومة، قد جعل هذا الغياب، والذي له أسبابه. الشعوب العربية يتيمة تشعر بالضيق والحس في مساحة ليس فيها من الأكسجين إلا القدر الذي يبقّيها شبه حية.

وفي خضمّ هذا الواقع الأليم بكل ما تدل عليه هذه الكلمة من معنى شرحه صاحب لسان العرب في معجمه، تظل غزة مؤمنة ثابتة كالجبل الذي لا تقوى على هزّه الرياح العاصفة، ومهما تعاظمت المؤامرات، وتعددت خيالات الأمل من بعض الأنظمة العربية، فإن شعب فلسطين لا يملك إلا سلاح الصمود والمقاومة، فمن كان معه الله فمن عليه.

إن الواجب اليوم على كل الأحرار من المحيط إلى الخليج أن يتّحدوا بصدق على أمر جامع، فيضعوا قضية فلسطين، وغزة خاصة، في أعلى سلم أولوياتهم، ليس فقط بمضغ الكلام، بل بالقول الذي يتبعه العمل، فكل خطوة صغيرة في هذا الطريق تشكل جزءاً من السلاح القوي الذي ينهي الاحتلال الصهيوني، رغم المحنة والخيانة في هذا العصر بلاذن الله.



" أبو حمزة" في كلمة سجلها قبل استشهاده:

"طوفان الأقصى ضرب الاحتلال في مقتل"



شدد الشهيد أبو حمزة، الناطق باسم "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، في كلمة سجلها قبل استشهاده في قطاع غزة، على أن عملية طوفان الأقصى ضربت الاحتلال "في مقتل"، داعيا إلى الالتحاق بمحور المقاومة.

وقال أبو حمزة وهو ناجي أبو سيف في الكلمة التي سجلها قبل استشهاده وعرضت لأول مرة في يوم القدس العالمي في اليمن، الجمعة، إن "الكيان الصهيوني عمل على محاربة أي فكرة للتحرر" في العالم العربي والإسلامي. وأضاف أن "فكرة تأسيس الكيان الصهيوني على أرض فلسطين التي تتوسط مركزا هاما من الناحية الجغرافية والدينية في قلب العالم العربي جاءت امتدادا واضحا للاستعمار الظالم ولمنع أي وحدة في عالمنا العربي والإسلامي .

وشدد أبو حمزة على "ضرورة أن يلتحق كل الأحرار في العالم بمحور المقاومة الصادق الواضح الشريف"، مردفا بالقول: "نحن أمام إنجاز كبير وصمود قل نظيره في معركة طوفان الأقصى التي ضربت البرنامج الصهيوني في مقتل".

وأشار إلى أن معركة طوفان الأقصى جعلت الاحتلال "عاريا مكشوف النوايا والتوجه أمام العالم بأسره"، موضحا أن "سلوك العدو الإجرامي في غزة والبلدان العربية والإسلامية جعل العديد من الأنظمة والشعوب تدرك الخطر الحقيقي لوجوده في قلب الأمة العربية والإسلامية".

ويحسب الكلمة التي عرضت للناطق باسم "سرايا القدس" أمام حشود في العاصمة اليمنية صنعاء، فإن "هذا

عائلات المحتجزين تدعو للتظاهر

70 بالمائة من الصهاينة لا يتقون بنتيهاو

القومي إيتمار بن غفير وزير المالية بتسليئيل سمورتيتش تتحقق الآن، وإن المناورة البرية في غزة تتوسع وحياة "المختطفين" في خطر حقيقي.

وفي الأونة الأخيرة، شهدت دولة الاحتلال مظاهرات مناهضة للحكومة شارك فيها عشرات الآلاف، ولوح معارضون باللجوء إلى العصيان المدني والإضراب العام، في حين حذر عدد من الساسة والعسكريين السابقين من اندلاع حرب أهلية.

وبينما تحتدم الخلافات في دولة بسبب قرارات سياسية بينها إقالة رئيس جهاز الشاباك رونين بار واستئناف الحرب على غزة، أظهر استطلاع رأي لقناة 12 العبرية أن 70 ٪ من الصهاينة لا يتقون بحكومة بنيامين نتنياهو.

كما أظهرت نتائج الاستطلاع التي نشرتها صحيفة معاريف الجمعة أن 50٪ من الصهاينة يعارضون القوانين الأخيرة المتعلقة بالجهاز القضائي.

ورأى 66 ٪ من المستجوبين أن الحكومة تهتم أكثر بالمتدينين والشراخ التي تشكّل الائتلاف الحاكم.

من جهة أخرى، أظهرت نتائج الاستطلاع أن المعسكر اليميني بقيادة نتنياهو سيحصل على 50 مقعدا مقابل 61 مقعدا للمعارضة و9 مقاعد للنواب العرب في حال جرت الانتخابات الآن.

وفي حال قرر رئيس الوزراء اليميني السابق نفتالي بينيت العودة للساحة السياسية فسيجعل المعسكر المعارض على 67 مقعدا مقابل 44 مقعدا للمعسكر اليميني، وفق الاستطلاع ذاته.

ووفقا لهذه النتائج، تراجعت شعبية حزب "الصهيونية الدينية" بقيادة سمورتيتش.

■ **وكالات**

جنرال صهيوني يحذر:

خطة تهجير الفلسطينيين من غزة

ستنفجر في وجه الاحتلال

تتزايد الاعترافات في دولة الاحتلال بأن التهجير القسري لفلسطيني قطاع غزة يشكل انتهاكا خطيرا لاتفاقية جنيف، وحتى لو غادر الكثيرون منهم طواعية، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: من سيبقى، مع ترجيح أن يكونوا من أصحاب الأفكار المعادية، مما سيمنع أي فرصة للسلام وحسن الجوار على المدى الطويل، وهذا خبر سيئ للاحتلال.

وكالات

الجنرال الصهيوني ليرون ليبمان، المحاضر بكلية سابير والجامعة العبرية، والرئيس السابق لقسم القانون الدولي السابق في جيش الاحتلال، والمدعي العام العسكري الرئيسي، أكد أنه "من بين ردود الفعل العديدة على تصريح الرئيس ترامب بشأن نيته إخلاء سكان غزة لدول أخرى، اعتبار ذلك انتهاكا للقانون الدولي، وبالتالي سيكون صعبا تنفيذ الخطة بالكامل في إطار هذا القانون، كما أن تنفيذها الجزئي يثير تساؤلات حول جدواها".

وأضاف في مقال نشره موقع "ويللا" العبرية، وترجمته "عربي21"، أن "المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة تحظر طرد السكان، أو نقلهم قسراً من الأراضي المحتلة أثناء الحرب، ويُعرف ذلك بأنه انتهاك جسيم لها، أي جريمة حرب، مما يفرض مسؤولية جنائية شخصية على المتورطين، بما يتجاوز مسؤولية الدولة، وبموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، فإن الترحيل الذي يتم كجزء من هجوم واسع النطاق ومنهجي موجه ضد السكان المدنيين يشكل جريمة ضد الإنسانية".

وأكد أن "هذه التعريفات لخطة تهجير الفلسطينيين من غزة، تعني أننا أمام تطهير عرقي لها، لأن تفسير الصليب الأحمر لاتفاقية جنيف الرابعة يضيف كلمة قسري لعبارة الطرد أو النقل، وقررت محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري بشأن وضع الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، أن الإكراه لا يوجد فقط عندما يتم استخدام القوة البدنية، بل أيضاً عندما لا يكون أمام السكان أي خيار سوى المغادرة، وأكدت أن قوانين الحرب لا تنطبق فقط على الحالة الفلسطينية، بل أيضا قوانين حقوق الإنسان المنصوص عليها في القانون الدولي".

وأشار إلى أن "المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية تنص على أن لكل شخص يقيم بصفة قانونية داخل دولة ما الحق في حرية التنقل، واختيار مكان إقامته، والحق في مغادرة أي بلد، بما فيها

وكالات

قل موقع "والا" العبري عن مسؤولين صهاينة كبار إن نتنياهو كلف الموساد بالبحث عن دول توافق على قبول أعداد كبيرة من الفلسطينيين لتهجيرهم من غزة. وأضاف الموقع نقلا عن المسؤولين إن محادثات أجراها الموساد مع الصومال وجنوب السودان وإندونيسيا ودول أخرى، لاستيعاب الفلسطينيين المهجرين.

وأشار الموقع إلى أن الجهد الصهيوني يتركز على رؤية "ريفيرا غزة" التي طرحها الرئيس ترامب في لقاءه مع نتنياهو مطلع فيفري الماضي. وتابع، أنه حين وافقت عدة دول على استقبال عدد صغير من المرضى الفلسطينيين من غزة، وخاصة الأطفال، لم توافق أي دولة على استقبال عدد كبير من الفلسطينيين من القطاع.

وقال مسؤولون صهاينة إن خطة العملية البرية الشاملة

بلده، كما لا يجوز حرمان أي شخص تعسفاً من حق العودة إليها، ووفقا للمادة 17 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فلا يجوز حرمان الشخص من هذا الحق بشكل تعسفي".
وأوضح أنه "في سياق غزة، حتى لو قبلنا الحجة القائلة بأن إخلاء الفلسطينيين ضروري لأمنهم، ولإعادة إعمارها بعد الحرب، فإن القاعدة العامة أن مثل هذا الإخلاء يجب أن يتم داخل أراضيها، لأن إخلاءهم خارجها ممكن فقط إذا كان من المستحيل تجنبه، وهذا يتطلب من أصحاب الخطة أن يوضحوا لماذا من المستحيل ضمان أماكن آمنة للسكان للإقامة المؤقتة داخل القطاع أثناء إعادة الإعمار".

وأكد أن "وجود منطقة إنسانية في المواصي يثير تساؤلات حول مدى مصداقية الإخلاء الكامل من القطاع، وحتى لو كان من المبرر إخلاء سكانه بالكامل خارجه من أجل إعادة الإعمار، فإنه يجب أن يكون مؤقتا فقط، وفي نهاية إعادة الإعمار يجب السماح للسكان بالعودة، لأن اتفاقية جنيف لا تقتضي السماح للسكان الذين تم إجلاؤهم بالعودة فحسب، بل يحظر قانون حقوق الإنسان حرمان أي فرد بشكل تعسفي من ممتلكاته الخاصة، أو من القدرة على العودة لبلده".

توقعات بفشل الخطة

محادثات بين الموساد ودول لاستقبال الفلسطينيين المهجرين

وكالات

القطاع؟ من المرجح أن يكون هؤلاء الأشد عداوة وكرهاً لـ "إسرائيل"، الأمر الذي سيمنع أي فرصة لاستريح "إسرائيل" على المدى الطويل، ولن يخدم مصالحها.

وشدد الموقع على أن التهجير القسري للفلسطينيين من القطاع قد يشكل انتهاكا خطيرا لاتفاقية جنيف، والأجواء الدولية، حتى في المؤسسات القانونية، لا تبشر بالخير بالنسبة للاحتلال.

ووافقت حكومة الاحتلال في وقت سابق من هذا الأسبوع على إنشاء إدارة خاصة في وزارة الحرب ستكون مسؤولة عن "المغادرة الطوعية" للفلسطينيين من غزة.

وتحدث وزير مالية الاحتلال بتسليئل سمورتيتش، الذي يشغل أيضا منصب وزير في وزارة الحرب ويدفع نحو تنفيذ الخطة، علنا في الكنيست في وقت سابق من هذا الشهر عن الجوانب العملية لهذه الخطوة.

وأضاف أن "المصادرة الإسرائيلية للممتلكات الفلسطينية في غزة، والحظر الشامل على جميع سكانها ممن يرغبون بالعودة إليها بعد إعادة إعمارها، يصعب تبريرها على أنها عمل غير تعسفي وتمييزي، رغم مزاعم ترامب بأن هدف خطته هو إفادة الفلسطينيين، الذين سيتمعون بظروف معيشية أفضل في أماكن أخرى، ومهما كانت دوافعه، فإن هناك تصريحات عامة من جانب سياسيين، بما في ذلك وزراء إسرائيليين، وحتى وثيقة وزارية حكومية إسرائيلية، تعبر عن الرغبة بتشجيع "الهجرة الطوعية" للفلسطينيين من غزة، وإقامة مستوطنات فيها".
وحذر أنه "من السهل تفسير هذا السلوك الإسرائيلي باعتباره نية للتطهير العرقي للفلسطينيين، ودليلا على هدف غير مشروع، مما يؤكد أن الأجواء الدولية، بما فيها المؤسسات القانونية، لا تبشر بالخير بالنسبة دولة الاحتلال، لأن العديد منها يبذل جهداً لنسب كل جريمة يمكن نسبها إليها، حتى أن المحكمة الجنائية الدولية اتهمت بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت بتجويع الفلسطينيين في غزة كأحد أساليب الحرب، وسيكون من غير المسؤول أن نتجاهل هذا الواقع".

وقال: "إذا أنفقنا 10 آلاف يومياً، فسيستغرق الأمر ستة أشهر. وإذا أنفقنا 5 آلاف يومياً، فسيستغرق الأمر عامًا"، مؤكداً أن تمويل هذه الخطوة، التي قد تصل إلى مليارات الشواقل، لن يُشكل مشكلة.



قالت هيئة البث العبرية (كان)، إن العشرات من ضباط وجنود الاحتياط من سلاح الطب، رفضوا العودة والمشاركة في القتال بقطاع غزة.

وورد في رسالة نشرتها هيئة البث، أن موقفهم نابع من "رفضهم النداءات الداعية إلى الاستيلاء على مناطق في غزة، وتوطيئها لتعارضها مع القانون الدولي، وكذلك بسبب عدم إحراز تقدم نحو المرحلة الثانية من صفقة التبادل"، في إشارة إلى اتفاق وقف النار وتبادل الأسرى مع حركة حماس. وبيتت الهيئة أن الرسالة وقعها جنود الاحتياط برتبة مقدم وما دون من بينهم أطباء وأخصائيون نفسيون، وممرضون ومسعفون، ومسعفون عسكريون. وقال الأطباء في الرسالة إنهم يرفضون الاستمرار في التطوع للخدمة الاحتياطية، "بسبب استمرار الحرب لفترة طويلة تتجاوز كل منطق، وبسبب الأضرار التي تسببها للمدنيين من كلا الجانبين وللنسيج الاجتماعي الصهيوني، مما يهدد بقاء دولة الاحتلال في السنوات القادمة".

وذكرت الرسالة أن "التعرض المستمر للأحداث الصادمة الخطيرة، وخطر الموت، يؤدي إلى إصابة عميقة ما بعد الصدمة، بالإضافة إلى إهانة كرامة الإنسان، مما يسبب إصابة أخلاقية مستمرة". ودعوا إلى عدم الاستسلام للضغوط والسماح باستمرار صفقة الأسرى ووقف إطلاق النار والانتقال إلى المرحلة الثانية.

■ **وكالات**

داني أولمو يغيب عن برشلونة من اثنين إلى ثلاثة أسابيع

تحديد البرنامج العلاجي المناسب الذي سيتبعه، لضمان تعافيه بشكل كامل والعودة إلى الملاعب في أقرب وقت ممكن، ليتمكن من المشاركة في المباريات الحاسمة المتبقية من الموسم.

وسيكون غياب أولمو ضربة قوية للبارسا في المرحلة الحاسمة من الموسم، حيث لن يكون متاحاً للمشاركة في إياب نصف نهائي كأس الملك أمام أتلتيكو مدريد يوم الأربعاء المقبل، وكذلك في لقاء ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بوروسيا دورتموند في التاسع من أبريل. وسيتركز الهدف الأساسي لبرشلونة على تجهيز اللاعب واستعادته قبل مواجهة الإياب أمام بوروسيا دورتموند، المقررة في 15 أبريل على ملعب "سيغنال إيدونا بارك".

وتعد هذه الإصابة الثالثة التي يتعرض لها داني أولمو منذ انضمامه إلى برشلونة، بعدما سبق له أن غاب عن الملاعب في شهر سبتمبر الماضي، بسبب إصابة حرمته من المشاركة حتى منتصف أكتوبر، ما أدى إلى تضيق ثماني مباريات بين النادي والمنتخب؛ ولم تكن تلك الإصابة الوحيدة، إذ تعرض أيضًا لالتواء في الكاحل خلال شهر جانفي الماضي، ما أبعده عن الملاعب لمدة 19 يومًا، غاب خلالها عن خمس مباريات كاملة مع "البلوغرانا".



كشفت تقارير صحفية إسبانية عن المدة التي سيغيب عنها داني أولمو مهاجم فريق برشلونة عن الملاعب، بعد الإصابة التي تعرض لها مع النادي الكتالوني، في الدوري الإسباني.

وكان برشلونة قد نجح في تحقيق فوز ثمين على أوساسونا بثلاثة أهداف من دون رد، في اللقاء الذي أقيم في ملعب "مونتجويك"، وذلك في لقاء مؤجل من الأسبوع السابع والعشرين من الليغا للموسم الجاري. وفي الدقيقة (27) من المباراة، اضطر داني أولمو إلى طلب

التبديل بعد شعوره بالألم في العضلة الضامة، ليخرج من الملعب وسط قلق واضح من الجهاز الفني والطبي للفريق، وذلك بعد ست دقائق فقط من إحراز الهدف الثاني لفريقه.

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" المقربة من النادي الكتالوني، أن الفحوصات الأولية أكدت أن مدة غياب

أولمو لن تقل عن أسبوعين، مع احتمال تمدها إلى ثلاثة أسابيع، وفقًا لحالة اللاعب وتطورات تعافيه.

وأشار التقرير إلى أن النجم البالغ من العمر 26 عامًا سيخضع لمزيد من الفحوصات الطبية في الأيام المقبلة، بهدف

أنشيلوتي يثق أن تحقيقات "اليويفا" ستصب في مصلحة ريال مدريد

أبدى كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، ثقته في أن يسفر تحقيق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) في مزاعم عن سوء تصرف بعض لاعبيه، عن نتائج إيجابية، إذ يواجه لاعبون بارزون خطر الغياب عن مباريات مهمة مقبلة.

يحترفون فقط، هذا كل شيء، ننتظر الحكم، لكن لا عيبنا لم يرتكبوا أي أخطاء».

وأكد المدرب الإيطالي أن فريقه سيبدل قصارى جهده للاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني، رغم تأخره عن برشلونة المتصدر بـ3 نقاط. ولا يزال الفريقان ينافسان في دوري أبطال أوروبا وكأس الملك. وقال أنشيلوتي: «برشلونة يملك أفضلية، لكننا سنقاتل حتى النهاية. أتمنى أن يتبقى لنا 17 مباراة (في جميع المسابقات) حتى النهاية».

وعبر أنشيلوتي عن أمله في عودة لاعبين آخرين في الوقت المناسب لمواجهة آرسنال في رابطة الأبطال.

وقال أنشيلوتي: «يعاني كورتوا من مشكلة صغيرة، ونحن نحاول استعادة سيبايوس و(فيران) مندي للمشاركة في مباراة الذهاب ضد آرسنال. تبدأ الآن المرحلة الأخيرة من الموسم، وعلينا أن نؤدبها على أكمل وجه. المسؤولية تتزايد، لأن كل مباراة قد تكون حاسمة».



وفتح

اليويفا، الخميس الماضي، تحقيقاً في احتمال انتهاك عدد من لاعبي ريال مدريد لقواعد الانضباط، بعد الفوز الأخير في دوري أبطال أوروبا على أتلتيكو مدريد. وتركز التحقيقات على مزاعم

أسطورة إسبانيا يرشح رافينيا ويشعل الصراع على الكرة الذهبية..

يقدم البرازيلي رافينيا واحداً من أفضل مواسمه الكروية على الإطلاق، حيث أسهم في 45 هدفاً خلال 42 مواجهة لعبها مع نادي برشلونة، الأمر الذي يبقى غير مسبوق له طيلة مسيرته الكروية منذ احترافه لأول مرة في البرتغال، ثم فرنسا فإجلترا وأخيراً إسبانيا.

وأسهمت هذه الأرقام المميزة في جعل البرازيلي واحداً من أكثر المرشحين مبدئياً لنيل الكرة الذهبية لمجلة "فرانس فوتبول"، رغم أن معايير المجلة جعلت للألقاب الجماعية أهمية كبيرة، ما يعني أن الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا ستكون له أهمية كبيرة جداً، إن كان من نصيب أحد اللاعبين المرشحين بسبب أدائهم الفردي. وكانت مجلة "فرانس فوتبول" قد طلبت من الصحفيين الـ100 المعنيين بالتصويت على قائمتهم المفضلة من بين اللاعبين المرشحين لنيل "الكرة الذهبية"، الاحتكام إلى 3 معايير أساسية هي: "الأداء الفردي والشخصية الحاسمة والمثيرة للإعجاب (كروياً)، إضافة إلى "الأداء الجماعي والألقاب المحققة"، ناهيك عن "الأنافة وطريقة اللعب والروح الرياضية".

ويعتبر رافينيا واحداً من أكثر اللاعبين الذين قدموا أداءً فردياً مميزاً هذا الموسم، حيث أظهر شخصية كروية

مثيرة للإعجاب مع النادي، إلا أنه تسبب لنفسه في مشكلة كبيرة مؤخراً حين أدلى بتصريحات مستفزة لأتصار ولاعب المنتخب الأرجنتيني قبل "كلاسيكو

المنتخبات" على ملعب "المونيمونثال"، وهو ما ألقمه في مشاكل كبيرة قد تتسبب له في خسارة بعض الأصوات في

سباق "البالون دور"، تماماً مثلما حدث مع مواطنه فينيسيوس في آخر نسخة.

وتلقى نجم برشلونة انتقادات لاذعة جداً من عدة لاعبين بسبب استفزازه للأرجنتينيين

من جهة وظهوره على غرار كل زملائه بمستوى باهت جداً تسبب في خسارة "السيلساو" بنتيجة 1-4، الأمر الذي فجر أزمة في بيت البرازيل قد تنتهي بإقالة دوريفال وتعيين كارلو أنشيلوتي بدلا منه.

ورغم هذه الانتقادات، حصل رافينيا على إشادة مميزة من غاييركا ماندبيتا أسطورة نادي فالنسيا وأحد أبرز اللاعبين الذين اشتهروا عبر التاريخ بإهدار عدد قليل جداً من ركلات الجزاء، حيث سدّد 34 ركلة جزاء في مسيرته، سجل منها 32 ولم يضيع سوى ركلتين أمام ليون في دوري الأبطال وريال أوفيدو في "الليغا" وكلاهما في موسم 2000-2001 الذي وصل فيه رفقة "الخفافيش" إلى نهائي دوري الأبطال.

وقال ماندبيتا في تصريحات عبر "راديو ماركا": "بالنسبة لي، رافينيا مرشح لجائزة الكرة الذهبية بسبب أرقامه وأدائه وكونه قائداً ورائداً، رأينا في مباراة برشلونة وأتلتيكو مدريد كيف كان يقاتل من أجل الكرة الأخيرة ليسجل هدفاً آخر، إنه القائد الذي يحتاجه فريق مثل برشلونة".

وحول تصريحاته التي أشعلت مباراة القمة بين البرازيل والأرجنتين، علق ماندبيتا قائلاً: "عندما تدلي بتصريحات معينة فإنك تخاطر، يمكنك أن تواجه غضباً كبيراً، أعتقد أنه لم يفعل ذلك من أجل الاستفزاز، بل إنه انجرّف وراء العاطفة نظراً لما تعنيه تلك المباراة للبرازيل والأرجنتين".

والى جانب ماندبيتا، تلقى رافينيا رسالة إشادة وعتب في نفس الوقت من مواطنه ريفالدو الذي قال في تصريحات نشرتها "دياريو إل موندو": "رافينيا يقدم موسماً رائعاً، أحب طريقة لعبه ويمكن اعتباره الأفضل"، وأضاف: "لقد أدلى بتصريحات حفزت الأرجنتينيين أكثر، لقد لعبوا كما لو أن الأمر يتعلق

بنهائي كأس العالم، لا يمكنك أن تعطيه

الذخيرة، وأعتقد أن روماريو كان مخطئاً في طرح السؤال".

الاتحاد الإسباني يعترم تطبيق "الفار" في دوري السيدات



يعتزم الاتحاد الإسباني لكرة القدم مطالبة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بالسماح له بتطبيق نظام مراجعة الفيديو بشكل أكثر فاعلية من حيث التكلفة في دوري السيدات الموسم المقبل. ويستهدف اتحاد الكرة الإسباني منح المدربين القدرة على تحدي قرارات الحكام داخل الملعب، أسوة بما يحدث في الدوريات الرياضية في الولايات المتحدة الأميركية.

وجاء الإعلان عن استخدام نظام دعم الفيديو التابع لـ"فيفا"، بعد إلغاء هدف لبرشلونة أمام ريال مدريد بشكل خاطئ في كلاسيكو الدوري الإسباني للسيدات الأحد الماضي، ليحقق النادي الملكي أول انتصار له على الإطلاق على النادي الكتالوني في فئة السيدات.

وأكد اتحاد الكرة الإسباني أن وجود النظام الجديد سيكون خطوة نحو التطبيق الكامل لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في دوري السيدات، بعد تطبيقه بشكل كامل في دوري الرجال في إسبانيا.

وأوضح "فيفا"، الذي أقدم على تجربة النظام الجديد في إحدى بطولات الشباب العام الماضي، عبر موقعه الرسمي أن نظام دعم الفيديو، جرى تصميمه ليكون محمولاً وأقل تكلفة من تقنية "فار"، التي تتطلب بنية تحتية أكبر، بما في ذلك زيادة عدد الكاميرات في الملاعب، ومراقبة مستمرة من قبل حكام المباريات المعتمدين على تقنية "فار".

وأشار "فيفا" إلى أنه بدأ البحث عن نظام بديل، بعد أن "تلقى طلبات من عدد من الاتحادات الأعضاء لإيجاد نظام ذي تكلفة معقولة لدعم الحكام في اتخاذ قراراتهم". وأضاف أن نظام دعم الفيديو يستهدف تلبية احتياجات الاتحادات التي لا تستطيع تطبيق تقنية "فار"، نظراً لحدودية مواردها البشرية والمالية، وقلّة عدد الكاميرات المستخدمة في مسابقاتها.

السجن 15 عاماً ينتظر رئيس الاتحاد الاسباني السابق



الاتحاد الإسباني لكرة القدم تصل قيمته الإجمالية إلى 3.8 ملايين يورو. ويواجه فيار الذي كان أيضًا نائباً لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وقضى عدة أيام في الحبس الاحتياطي على ذمة هذه القضية، اتهامات بالإدارة غير النزيهة والفساد التجاري والاختلاس، إلى جانب تزوير وثيقة تجارية.

وبالنظر إلى هذه الاتهامات الأخرى، تطالب النيابة العامة بفرض العقوبة المالية السابق ذكرها على المسؤول الرياضي السابق، في حين يواجه نائب رئيس الاتحاد الإسباني السابق خوان بادرون أيضاً اتهامات في ذات القضية،

وسلط مطالبات من النيابة بسجنه لمدة تصل إلى ستة أعوام ونصف العام.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تشهد فيها كواليس الاتحاد الإسباني لكرة القدم فضائح فساد كبرى، حيث كان آخرها تلك المتعلقة بقضية "نيغريرا" التي اتهمت برشلونة بتقديم رشوة مالية إلى خوسيه ماريا إنريكيغز نيغريرا نائب الرئيس السابق

للجنة الفنية للحكام التابعة للاتحاد، من أجل الحصول على امتيازات خاصة في مبارياته ضمن منافسات بطولة الدوري الإسباني.

طالبت النيابة العامة لمكافحة الفساد في إسبانيا، بفرض عقوبة السجن لمدة 15 عاماً ونصف العام، على أنخيل ماري فيار رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم السابق، على خلفية تورطه بقضية فساد كبرى.

يخضع الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لكرة القدم البالغ من العمر (75) عاماً، للتحقيق منذ فترة طويلة أمام النيابة الإسبانية، بعد تورطه في قضية الفساد المعروفة باسم سولي، والتي تحقق خلالها النيابة في أزمة شراء عقود بين عامي 2007 و2017، والتي تسببت في خسائر حادة للمؤسسة الرياضية بلغت قيمتها 4.5 ملايين يورو.

ولم يقتصر الأمر على أنخيل ماري فيار، حيث قامت النيابة العامة في إسبانيا لمكافحة الفساد، بتوجيه اتهاماتها إلى 7 أشخاص آخرين متورطين في القضية، من بينهم نجل رئيس الاتحاد السابق "جورجا" والذي تطالب الهيئة القضائية بفرض عقوبة السجن لمدة تصل إلى 7 أعوام بحقه.

لا يقتصر الأمر على فترة الحبس الطويلة التي تنتظر أنخيل ماري فيار ونجله، حيث طالبت النيابة العامة الرئيس السابق ونجله بدفع تعويض مالي كبير إلى

أدريان موتو في اعترافات مثيرة؛ أضعت الكرة الذهبية بسبب "الكوكاين"

اعترف نجم يوفنتوس الإيطالي وتشلسي الإنكليزي سابقاً الروماني أدريان موتو (46 عاماً) بأن تعاطي المخدرات كان سبباً مباشراً في حرمانه من حصد التتويجات، والفوز بأهم الجوائز، وخاصة جائزة فرانس فوتبول لأفضل لاعب في العالم، بعد تألقه سنوات عديدة في الدوري الإيطالي مع أندية قوية وترك بصمته.



وقال موتو في تصريحات نقلتها صحيفة تليغراف البريطانية يوم الجمعة: "كان تعاطي المخدرات أثناء وجودي في تشلسي أسوأ قرار اتخذته في حياتي. كنت من بين أفضل اللاعبين في العالم لعدة مواسم، وكان بإمكانني الفوز بالكرة الذهبية لو سارت الأمور بشكل مختلف، لكن الاختيارات السيئة منعتني من القيام بذلك". وتابع قائلاً: "وصلتُ إلى تشلسي في وقت عصيب من حياتي الشخصية، ووجدت نفسي في خضمِّ مواقف صعبة للغاية. كنت شاباً وحيداً، لكن لا الاكتئاب ولا أي شيءٍ آخر يُمكن أن يُبرِّر أفعالي. كان عليّ طلب المساعدة، لكنني لم أفعل". وقد انضم موتو إلى تشلسي في صيف عام 2003، بعد أن قدم موسماً رائعاً مع بارما الإيطالي وسجل 18 هدفاً، وقد دفع رئيس تشلسي حينها، الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، 19 مليون يورو للتعاقد معه خلال سوق انتقالات مُثيرة. ومع وجود المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري على رأس الإدارة الفنية لـ"البلوز"، كُون موتو على الفور علاقة ممتازة معه وسجل أربعة أهداف في المباريات الثلاث الأولى، وأحرز عشرة أهداف بنهاية الموسم بين الدوري (الثاني خلف أرسنال) والكأس (نصف نهائي دوري أبطال أوروبا).

ثم وصل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الصيف، وتغيّرت الأمور بعدما شارك في عدد قليل من المباريات،

وواجه مشاكل كبيرة بدنياً، حتى جاءت نتيجة فحص المنشطات موجبة. وأوقف موتو مدة سبعة أشهر، لينتقل بعدها إلى يوفنتوس، ولكن اللاعب كان مطالباً بدفع غرامة قدرها 17 مليون جنيه إسترليني لفريقه السابق. ويتابع موتو حديثه: "مرّرت ثلاثة وعشرون عاماً على هذه القصة، وقد كُتبت عني أكاذيب كثيرة. كانت سياسة تشلسي هي عدم التسامح مطلقاً، لكن هذا كان مقبولاً. ارتكبت خطأ ودفعْتُ ثمنه، لكنني عدت أقوى وأكثر حكمة. اليوم أنا رجل بالغ، ولدي عائلة رائعة ومسيرة تدريبية واعدة (يدرب حالياً فريق بيبترول

ميركاتو المديرين يُشعل الكالتشيو مبكراً



سيشهد ميركاتو المديرين في الدوري الإيطالي تطورات مثيرة بما أن العديد من الأندية تبحث عن أسماء جديدة لقيادتها في الموسم المقبل، ذلك أنّ النتائج التي واجهت معظم الأندية في الكالتشيو في موسم 2024.2025، كانت مُخيبة بالنسبة إلى

العديد من الفرق القوية التي تنافس عادة من أجل حصد الألقاب وأفضل المراتب. وانطلق الحديث عن ميركاتو المديرين مبكراً، ذلك أنّ نادي يوفنتوس الذي أقال مديره الإيطالي تياغو موتا، أول أمس الأحد، وعيّن الكرواتي إيغور تودور بديلاً له إلى نهاية الموسم الحالي، شرع في البحث عن مدرب جديد يقوده في الموسم المقبل، حيث أشارت صحيفة لاغازيتا ديلو سبورت، إلى أنّ هدف "بيانكونيري" الأول، هو التعاقد مع مدرب نابولي، الإيطالي أنطونيو كونتي، الذي لا يبدو راضياً عن ظروف العمل في فريقه الحالي، أما الخيار الثاني فهو مدرب أتلانتا الإيطالي جان بييرو غاسبيريني، الذي يحقق نتائج باهرة مع الفريق. وفي حال رحل كونتي إلى يوفنتوس، فإن نابولي سيكون مجبراً على البحث عن مدرب جديد يقوده، ولا يملك الكثير من الخيارات بعد الفشل الذي واجه الفريق في الموسم الماضي، كما أن إدارة نادي الجنوب الإيطالي، لم تعد تحظى بثقة المديرين المعروفين أوروبياً، بسبب سياسة النادي والضغط الكبير المسلط على المديرين، ولهذا فإن الاتفاق مع مدرب جديد سيأخر كثيراً.

ساكا يعيد الأمل إلى أرتيتا مع اقتراب مباراة أرسنال وريال مدريد



شهدت تدريبات نادي أرسنال خبراً ساراً بالنسبة لجمهور الفريق، وحتى للمدرب الإسباني ميكيل أرتيتا، بعدما أكمل نجم الفريق الإنكليزي بوكايو ساكا (23 عاماً) أول حصة تدريبية له مع النادي اللندني قبل أسبوعين من المواجهة الصعبة والمرتقبة أمام ريال مدريد الإسباني، في ريع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وغاب ساكا عن تشكيلة الدفاع اللندنية خلال الفترة الماضية، تحديداً منذ 21 ديسمبر الماضي، بسبب إصابة عضلية، لكنه عاد الخميس القارط إلى التدريبات مع الفريق ليؤكد جاهزيته للانضمام إلى قائمة الفريق التي تستعد لمواجهة فولهام في الدوري الإنكليزي الممتاز، يوم الثلاثاء المقبل، ضمن الأسبوع الـ30 على ملعب الإمارات. وسيحاول ساكا خلال الأيام المقبلة استعادة جاهزيته البدنية، ومن ثم الاحتكاك عبر خوض بعد الدقائق أمام فولهام، قبل أن يواجه أرسنال نظيره إيفرتون في البريمير ليغ أيضاً، على ملعب غوديسون بارك، يوم الخامس من شهر أفريل المقبل، ليستقبل بعدها بثلاثة أيام في ذهاب دوري الأبطال نظيره ريال مدريد، بحضور نجومه على غرار الفرنسي كيليان مبابي.

الاتحاد البرازيلي يُقبل دوريفال رسمياً وغموض بشأن بديله

رفاق نجم ريال مدريد، فينيسيوس

جونيو، في 16 مباراة، ولم يكن الحصاد إيجابياً مع تراجع كبير في أداء بطل العالم خمس مرّات، بعدما انقاد إلى خسائر عديدة، وسط غضب جماهيري كبير، إضافة إلى انتقادات من قبل نجوم المنتخب وأحرهم فينيسيوس الذي طالب بتعديلات على المنتخب البرازيلي بعد الخسارة الأخيرة. وخلال هذه الفترة حقق منتخب البرازيل تحت قيادة مديره السابق، سبعة انتصارات، وحسم التعادل في ست مباريات والخسارة ثلاث مرّات. وأكدت صحيفة

"غلوبو" البرازيلية أن قرار الإقالة تم اتخاذه، بعد اجتماع بين رئيس الاتحاد والمدرب، والذي انتهى بقرار إنهاء مهام دوريفال، ليشرع الاتحاد في البحث عمن سيقود منتخب "السامبا" في التحديات المقبلة، إذ يظهر مدرب الهلال السعودي، البرتغالي جورج جيسوس، الأقرب إلى قيادة المنتخب، إضافة إلى مدرب ريال مدريد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي يبدو الهدف الأساسي للاتحاد البرازيلي منذ فترة طويلة.



قرّر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إقالة مدرب المنتخب، دوريفال جونيور (62 عاماً)، رسمياً، يوم الجمعة، وذلك بعد الهزيمة أمام الأرجنتين في تصفيات كأس العالم 2026، بنتيجة (0-4)، مع تعقد وضعية "السيليساو" الذي سينتظر الجولات الأخيرة لتأمين التأهل إلى المرحلة الختامية، وقد كان قرار الإقالة متوقعاً، بعد الصعوبات التي لاحقت منتخب البرازيل في معظم مبارياته الأخيرة في مختلف المسابقات.

والنشر الاتحاد البرازيلي بياناً على مختلف حساباته عبر منصات التواصل الاجتماعي، جاء فيه: "يعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أنّ المدرب دوريفال جونيور لم يعد مسؤولاً عن المنتخب البرازيلي. وتتقدم الإدارة بالشكر للمدرب على احترافته، وتتمنى له كل التوفيق في مسيرته المهنية المستقبلية. وسيحاول الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الآن العثور على بديل له". وأنهى الاتحاد البرازيلي مسيرة دوريفال، وذلك بعد عام من توليه قيادة

ضربة مُوجعة لبايرن...

إصابة الكندي ديفيز بقطع في الرباط الصليبي



إصابة في الركبة. وخاض الفرنسي 120 دقيقة في مواجهة إياب الدور ربع النهائي من دوري الأمم الأوروبية أمام كرواتيا، وسجل الركلة الترجيحية الأخيرة التي أهدت "الزرق" التأهل إلى نصف النهائي، وذلك بعدما لعب 45 دقيقة في مباراة الذهاب، قبل أن يُخرجه مديره ديبديش ديشان بين الشوطين. وقال ماكس إيبيرل، عضو مجلس إدارة بايرن ميونخ للشؤون الرياضية، إنه «للأسف، هناك دائماً خطر عودة اللاعبين من فترات التوقف الدولية مصابين، وهذه المرة تعرّضنا لضربة كبيرة. غياب ألفونسو ديفيز ودابو أوباميكانو سيثقل كاهل بايرن ميونخ». وتابع: «سيحصل فونزي (ديفيز) على كل الدعم الضروري في رحلة تعافيه.

سراقب أوبا (أوباميكانو) من كثب أيضاً في الأسابيع المقبلة، ونتوقع عودته قريباً. لدينا فريق قوي وسنمؤّض هذه الغيابات». ورأى أن غياب لاعبين من طراز ديفيز وأوباميكانو سيجعل الفريق «أكثر تعاضداً»، مضيفاً: «الجودة موجودة لمواصله سعيينا خلف أهدافنا الكبيرة». وبعد 26 مرحلة، يتصدر بايرن ترتيب الدوري الألماني بفارق 6 نقاط عن باير ليفركوزن حامل اللقب، وتأهل إلى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث يلتقي إنتر الإيطالي في 8 أبريل (نيسان) ذهاباً على أرضه، و16 منه إياباً في

تعرّض بايرن ميونخ، متصدر الدوري الألماني لكرة القدم، لضربة قاسية، بعد إصابة نجم دفاعه الدولي الكندي ألفونسو ديفيز بقطع في الرباط الصليبي الأمامي لركبته اليمنى، وفق ما أعلنه النادي البافاري الذي خسر أيضاً جهود مدافعه الآخر الفرنسي دابو أوباميكانو، «لأسابيع عدة». وقال بايرن، في بيان: «سيغيب ألفونسو ديفيز عن بايرن ميونخ لفترة طويلة، بعد فترة التوقف الدولي... شخص ديفيز بتمزق في الرباط الصليبي لركبته اليمنى، بعد عودته من المشاركة الدولية مع المنتخب الكندي، وسيخضع لعملية جراحية، اليوم، لن يكون اللاعب البالغ 24 عاماً متاحاً للعب مع البطل القياسي للدوري الألماني، لأشهر عدة». وأصيب ديفيز، الأحد، في بداية مباراة المركز الثالث لدوري أمم الكونكاكاف ضد الولايات المتحدة (2-1) في إنغلوود (كاليفورنيا)، وخرج من الملعب في الدقيقة 11، في ضربة قاسية لبايرن الذي سيجمل الموسم دون نجمة الكندي الذي يحتاج أقله لسته أشهر من أجل التعافي من إصابات من هذا النوع. وبالنسبة لأوباميكانو، فسيغيب «لأسابيع عدة» بسبب



توخيل يدعو "فيفا" لمراجعة جدول المباريات الدولية في جوان

حث توماس توخيل، مدرب إنجلترا، الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، على إعادة جدولة نافذة المباريات الدولية في جوان، قائلاً إنها لا تسمح للاعبين بالحصول على فترة راحة كافية في نهاية الموسم.

وقال لوسائل إعلام بريطانية: «الفترة الدولية في جوان ليست مثالية لأي أحد، وفي مقدمتهم اللاعبين... ربما يتعين على الاتحاد الدولي (فيفا) مراجعة جدول المباريات الدولية، ونقل مواجهات يونيو لموعداً آخر من أجل سلامة اللاعبين». وأضاف: «لست قلقاً بشأن عدد المباريات التي يخوضها اللاعبون. ما يقلقني أكثر هو عدم حصولهم على راحة حقيقية لمدة 3 أو 4 أسابيع... هذه هي المشكلة».

وأقر قائد المنتخب الإنكليزي، هاري كين، بوجود مخاوف بشأن سلامة اللاعبين؛ لكنه قال إن هذه المسألة يمكن التعامل معها جيداً بدعم من الأندية والمدربين. وأضاف: «هناك أسباب وجيهة من وجهة نظر النادي لزيادة الإيرادات. وهناك أيضاً مخاوف تتعلق بسلامة اللاعبين؛ لأن ضغط المباريات قد يتسبب في مزيد من الإصابات... لا أعتقد أن الأندية تستمع لوجهة نظر اللاعبين بما يكفي... أعشق كرة القدم؛ لذا لن أتذمر أبداً. ولكن لو تم التعامل مع المسألة جيداً من خلال المديرين والأندية، فسيحصل اللاعبون على مزيد من الراحة في بعض الفترات».

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مديرية الوي لولاية سطيف
ر.ت.ج: 41000600001932

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01/ 2025

تلن مديرية الوي لولاية سطيف عن إجراء طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل إنجاز مشروع:

- الحصة 01: توسيع وربط المصب النهائي لمركز بورزام بمحطة التصفية ببلدية بئر العرش .
الحصة 02: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية عين أزال .
الحصة 03: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية حمام السفنة .
الحصة 04: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية قجال .
الحصة 05: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية عموشة .
الحصة 06: إنجاز شبكة التطهير لمركز الحامة بما في ذلك توسيع وربط المصب النهائي ببلدية الحامة .
الحصة 07: إنجاز شبكة التطهير لمركز بئر حدادة بما في ذلك توسيع وربط المصب النهائي ببلدية بئر حدادة .
الحصة 08: إنجاز شبكة التطهير لمركز بازر سكرة بما في ذلك توسيع وربط المصب النهائي ببلدية بازر سكرة .
الحصة 09: إنجاز شبكة التطهير لمركز ماوكلان بما في ذلك توسيع وربط المصب النهائي ببلدية ماوكلان .
الحصة 10: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية العمة .

في إطار العملية التالية:

Extension et raccordement des rejets finaux avec les systèmes épuratoires ainsi que la réalisation des réseaux d'assainissement à travers les centres des communes de la wilaya .

بإمكان المؤسسات المهتمة بطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا والتي لها نشاط رئيسي في ميدان الري الدرجة الخامسة (05) فما فوق. بالنسبة للحصة 1 . والتي لها نشاط رئيسي في ميدان الري الدرجة الرابعة (04) فما فوق. بالنسبة للحصص 2-3-4-5 و 9 . والتي لها نشاط رئيسي في ميدان الري الدرجة الثالثة(03) فما فوق. بالنسبة للحصص 6-7 و 10 ... بالنسبة للحصة 8 ميدان الري نشاط رئيسي درجة الثانية فما فوق و المستحقة ضمن ANADE.ASEJ et CNAC. سحب دفتر الشروط من مديرية الوي لولاية سطيف(مكتب الصفقات العمومية) الكائن مقرها بحي القاهرة، ويجب أن تشمل العروض على: "ملف الترشيح"، "العرض التقني"، "العرض المالي"، يوضع ملف الترشيح، العرض التقني و العرض المالي، في أظرفه منفصلة و مقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض و موضوعه، و تتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي"، حسب الحالة، و توضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام و يحمل العبارة: (لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض، طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01/2025 متعلق بمشروع:

- الحصة 01: توسيع وربط المصب النهائي لمركز بورزام بمحطة التصفية ببلدية بئر العرش .
الحصة 02: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية عين أزال .
الحصة 03: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية حمام السفنة .
الحصة 04: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية قجال .
الحصة 05: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية عموشة .
الحصة 06: إنجاز شبكة التطهير لمركز الحامة بما في ذلك توسيع وربط المصب النهائي ببلدية الحامة .
الحصة 07: إنجاز شبكة التطهير لمركز بئر حدادة بما في ذلك توسيع وربط المصب النهائي ببلدية بئر حدادة .
الحصة 08: إنجاز شبكة التطهير لمركز بازر سكرة بما في ذلك توسيع وربط المصب النهائي ببلدية بازر سكرة .
الحصة 09: إنجاز شبكة التطهير لمركز ماوكلان بما في ذلك توسيع وربط المصب النهائي ببلدية ماوكلان .
الحصة 10: توسيع وربط المصب النهائي ببلدية العمة .

ملف الترشيح يحتوي على الوثائق التالية:

- 01-التصريح بالترشيح مملوء ممضي ومختوم.
02-التصريح بالنزاهة مملوء ممضى و مختوم.
03- نسخة من شهادة التأهيل و التصنيف المهني نشاط رئيسي في الري الدرجة الخامسة (05) فما فوق. بالنسبة للحصة 1 . والتي لها نشاط رئيسي في ميدان الري الدرجة الرابعة (04) فما فوق. بالنسبة للحصص 2-3-4-5 و 9 . والتي لها نشاط رئيسي في ميدان الري الدرجة الثالثة(03) فما فوق. بالنسبة للحصص 6-7 و 10 . والتي لها نشاط رئيسي في ميدان الري الدرجة الثانية (02) فما فوق. بالنسبة للحصة 8 ميدان الري نشاط رئيسي درجة الثانية فما فوق و المستحقة ضمن ANADE.ASEJ et CNAC..
04- نسخة من قائمة الوسائل المادية تشمل:

- البطاقة الرمادية لإثبات ملكية العارض بالنسبة للعتاد المتحرك+ شهادة التأمين مارية المفعول عند الفتح + محضر معد من طرف محضر قضائي أو خبير للسنة الجارية سنة 2025 للعتاد الثابت.
05- نسخة من قائمة الوسائل البشرية مدعمة بوثائق إثباتات (الدبلوم أو شهادة النجاح المؤقتة و شهادات التأمين CNAS) سارية المفعول.
06-نسخة من المراجع المهنية (الوثائق المثبتة) .
07- الحويلة المالية لثلاث سنوات الأخيرة (2021-2022-2023).
08-محضر زيارة الموقع معد وموقع من طرف رئيس القسم الفرعي للموارد المائية للدائرة.
09-سلطات الإمضاء أو الإمضاءات مدعم بالوثائق القانونية المؤهلة للممضي او الممضيين الذين لهم سلطة وضع المقارلة تحت طائلة الالتزام في حالة تجمع المقاولات .
10- الجدول الزمني التقديري لتنفيذ الأشغال .
11- كل وثيقة تسمح بتقديم قدرات المرشحين او المتعهدين او عند الاقتضاء المناولين :
أ - قدرات مهنية : شهادة التأهيل والتصنيف ، اعتماد او شهادة الجودة عند الاقتضاء .
ب - قدرات مالية : وسائل مالية مبررة بالحصائل المالية والمراجع المصرفية .
ج- قدرات تقنية: الوسائل البشرية والمادية والمراجع المهنية .
12- نسخة من القانون الأساسي للمؤسسة او الشركة المحدودة او المساهمة (SARL-EURL) .
13- نسخ من الوثائق التي تتعلق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة .

العرض التقني يحتوي على الوثائق التالية:

- 1-حظر الشروط مملوء و مختوم مع الإمضاء، ويحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرو وقبل" مكتوبة بخط اليد.
2-التصريح بالاككتاب مملوء ممضي ومختوم.
3- كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني ،مذكرة تقنية تبريرية تطبيقا لأحكام المادة 78 من هذا المرسوم.
4-المذكرة التقنية التبريرية مملوءة ممضية ومختومة .

العرض المالي يحتوي على الوثائق التالية:

- 01-رسالة التعهد مملوءة ممضية ومختومة.
02-جدول الأسعار بالوحدة مملوء ممضى ومختوم
03-تفصيل كمي و تقديري مملوء ممضي ومختوم .

طبقا للمادة 67 من المرسوم الرئاسي رقم: 15/247 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام. يجب ان تشمل العروض على :ملف الترشيح " ،"العرض التقني " ،"العرض المالي"،توضع في اظرفة منفصلة ومقفلة
باحكام وتوضع في هذه الاظرفة في ظرف اخر مقفل باحكام ومقفل ويحمل عبارة "لايفتح الا من طرف لجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض"

تودع العروض لدى مديرية الموارد المائية لولاية سطيف (مكتب الصفقات العمومية)الكائن مقرها بحي القاهرة سطيف في آخر يوم من مدة تحضير العروض و المقدرب: 15هـم البتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في

الجراند اليومية الوطنية و النشررة الرسمية لصفقات المتعامل العمومية

من الساعة الثامنة (08) صباحا إلى غاية الساعة الثانية (14.00) زوالا أما ساعة فتح « BOMOP » الأظرفة تكون الساعة الثانية (14.00) زوالا
بوافق آخر يوم و آخر ساعة لإيداع العروض يوم و ساعة فتح الأظرفة التقنية و المالية آخر يوم من مدة تحضير العروض و إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي ،و يكون إيداع العروض من الساعة الثامنة (08) صباحا إلى غاية الساعة الثانية زوالا (14) زوالا ساعة فتح الأظرفة.

يبقى المتعهدين ملزمون بعروضهم لأجل يساوي مدة تحضير العرض (90) يوما.

– يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتعهدين لحضور عملية الفتح .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للتجارة

إعلان عن مسابقة توظيف

تعلن المدرسة العليا للتجارة (القطب الجامعي القليعة) عن توظيف أو مسابقة على أساس الشهادات بعنوان سنة 2025 للالتحاق بسلك : الأساتذة المساعدين و ذلك وفقا للشعب و التخصصات المبينة في الجدول أدناه .

الرتبة	شروط الالتحاق	الشعب	التخصص المطلوب	الأولوية	عدد المناصب المالية المقروحة
أستاذ مساعد	على أساس الشهادة: الطلبة الأوائل في دفعات التخرج الحاصلون على شهادة دكتوراه في الرياضيات ،الإعلام الآلي ، إنجليزية، قانون، محاسبة ومالية أو شهادة معترف بمعادلتها بعد متابعتهم تكوينا اقاميا بالخارج طبقا للتنظيم المعمول به.	رياضيات	جميع التخصصات في الشعبة	01	02
		الاعلام الآلي	جميع التخصصات في الشعبة	01	01
		المجلزية	جميع التخصصات في الشعبة	01	01
		قانون	جميع التخصصات في الشعبة	01	01
		محاسبة ومالية	جميع التخصصات في الشعبة	01	01

ولأ: يجب أن يحوي ملف الترشيح على الوثائق التالية:

- * طلب خطي * نسخة (1) من بطاقة التعريف الوطنية * نسخة(1) من المؤهل أو الشهادة المطلوبة * استمارة المعلومات تملأ من طرف المترشح /// يتعين على المترشحين المقبولين نهائيا في توظيف و / أو مسابقة على أساس الشهادات * شهادة الإقامة(1) * مستخرج(1) من شهادة ميلاد * شهادتان(2) قبل تعيينهم في رتبة أستاذ مساعد قسم "ب" إقام ملفات ترشحهم بمجموع الوثائق التالية "نسخة (1) من الوثيقة التي تثبت وضعية المترشح إزاء الخدمة الوطنية طيبان (الطب العام – و شهادة طب الأمراض الصدرية مسلمة من طرف طبيب مختص تتيان أهلية المترشح لشغل المنصب المطلوب) "مورتان (02) شهيستان.
إضافة إلى الوثائق التي تثبت الأعمال العلمية المنسجة من طرف المترشح في مجال شعبته وتخصيصه قبل أو بعد الحصول على الشهادة المطلوبة (نسخة من المقالات العلمية والمداخلات ونسخة من صفحة الكتاب العلمي التي تحمل الرقم الدولي المعياري للكتاب (رد ملك)) عند الاقتضاء.
*شهادات العمل التي تبت الحجرة المهنية المتحصل عليها من طرف المترشح في مجال التدريس بمؤسسات التعليم العالي ، عند الاقتضاء.
*شهادات العمل التي تثبت الحجرة المهنية المتحصل عليها من طرف التدريس ، بعد الحصول على الشهادة المطلوبة ، في المؤسسات التابعة لقطاعات النشاط الأخرى، عند الاقتضاء.
*شهادات العمل التي تثبت الحجرة المهنية المتحصل عليها من طرف المترشح، بعد الحصول على الشهادة المطلوبة بالمؤسسات التابعة لقطاعات النشاط الأخرى، عند الاقتضاء، مرفقة بشهادة انساب مسلمة من طرف هيئة الضمان الاجتماعي المعنية.
* شهادة عائلية للمترشحين المتزوجين .

*نسخة(1) من بطاقة تثبت إعاقا المترشح، عند الاقتضاء.

* يودع ملف الترشيح حصريا عبر الأراضية الرقمية " بروجرس" وفقا لل رابط الإلكتروني التالي:

بخمسة عشرة (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ صدور أول إشهار في الصحافة المكتوبة.

* بإمكان المترشحين غير المقبولين للمشاركة في المسابقة على أساس الشهادات، تقديم طعن لدى السلطة التي لها صلاحية التعيين التي يجب عليها البت في هذا الطعن والرد على المعنيين قبل خمسة

(05) أيام عمل على الأقل من تاريخ إجراء هذه المسابقة .

*يؤدي غياب المترشح عن حضور المقابلة مع لجنة الانتقاء في التاريخ والوقت المحددين ضمن الاستدعاء إلى إقصائه من التوظيف والمسابقة على أساس الشهادات.

*يمكن لكل مترشح الاطلاع على نتائج ملف ترشحه في التوظيف أو المسابقة على أساس الشهادات للالتحاق برتبة أستاذ مساعد قسم "ب" عبر الأراضية الرقمية " بروجرس" باستعمال حساب

الإلكتروني وذلك بعد الإعلان على النتائج من طرف الإدارة المعنية.

القليعة في: 20 مارس 2025 ..

مدير المدرسة العليا للتجارة



■ أحمد سريرات
مفكر وكاتب جزائري

مذابح غزة وثقافة الحضارة المعاصرة

جاءت حرب غزة ومأسيتها لتذكرنا مرّة أخرى بوجه قبيح يقطر ظلما كدنا أن نغفل عنه في هذه الحضارة المعاصرة، فهو يُنمّ عن هواجس وحالات عدوانية في سلوك من يتحكم في زمام قيادتها.

وبيّنت صور معاناة الفلسطينيين المؤمنين أنها تحزّك مشاعر المسلمين من منطلق الشفقة التي سرعان ما تندثر في خضم المشاغل اليومية، وليس من منطلق الرحمة التي تستجدي مراجعات عميقة لحالنا ولمواقفنا وحتى أفكارنا الحضارية.

إنّ ما يعيشه أهل غزة هو مؤشر لمعالم حالتين لما سيعيشه المسلمون والعرب بالخصوص في المستقبل إن شاء الله.

الحالة الأولى هي حالة البلاء الشديد الذي أصاب أهل غزة بتحريرض من الغرب؛ ففي المرحلة القادمة سنشهد صدمات وأحداثا تهزّ القلوب وتزلزلها، حتى يزول شيئا فشيئا الدّرن الذي ملأ قلوب المسلمين بعد أن قست فهي كالبحجارة أو أشدّ قسوة، وستنهار مظاهر تنافسهم في التنمية المادية أمام الفتن العظام التي سيبثّينا الله بها.

الحالة الثانية هي حالة الصبر والصمود التي يغذيها الإيمان بالله والتراحم بين أفراد المجتمع الفلسطيني، فذلك البلاء بيّن معدن المجتمع الفلسطيني المؤمن بالرغم من قلة حيلته وضعفه المادي الشديد. وهذا النموذج ينبغي أن يدفعنا إلى مراجعة مناهج تميّنتا البشرية وأهدافها، حتى ندرك أننا فُزلنا في أهم أساس حضاري فيها وهو الإيمان بالله الذي يحث على إنجاز الأعمال الصالحة ونشر الرحمة في أوساطنا.

من رحمة الله بنا أنها استمرّت علينا سنون فتن تأديبية وليس قرونا كما حدث للأوروبيين، حتى نفيق من سباتنا وننهض من جديد بقلوب حية، فيها من الرحمة ما يدفعنا حتما إلى إفراز فكر مؤمن عملي حول مبدأ هذه الرحمة لتجاوز الخلافات الممقوتة ولتوحيد الصفوف. وهكذا بحول الله ستكون الفكرة الإسلامية واضحة المعالم والأهداف الحضارية حول مبدأ الرحمة، وجاهزة للإنتشار لتقارع ظلم الفكر الغربي الذي تبلور حول مبدأ الحرية إلى حد التخمة فأنتج عالما تاجه العلم ولكن ملأه الظلم والفساد.

الأمل فينا نحن المسلمين إذن إذا عدنا إلى رشدنا لتحقيق ذلك التحول في طبيعة ثقافة الحضارة المعاصرة من الظلم إلى الرحمة، لأن قوة إيماننا وديننا ستقهر كل قوة مادية مهما كانت بما سيظهر منا من صور التراحم فيما بيننا ومع غيرنا، وهو ما سيجلب انتباه المجتمعات التي سئمت من مظاهر الظلم والكبر التي أفزرها التنافس المادي في الترف بين الأفراد والأمم.

ولكن عند انكفاء الفكرة الحضارية اليونانية بسبب عدم اكتمال نضجها وعدم قدرتها على قيادة الحضارة الإنسانية في مرحلة ظهور الدين المسيحي في أوروبا، كانت الفكرة الدينية الجديدة، التي ظهرت في أمة عربية كانت تعيش على هامش النماذج الحضارية للأمم الأخرى في بيئتها الصحراوية القاحلة، تنمو وتتوسع بفضل قيادة رسول منهم وموجه بالوحي الرباني. فقد ترك الرسول العربي محمد عليه الصلاة والسلام بعد موته الأسس الدينية للنموذج الحضاري المؤمن، لتستلهم منها الشعوب المختلفة التي دخلت في الإسلام إنجازاتها الحضارية على مرّ التاريخ، ولتشكّل في الأخير معالم النموذج البشري الأولي العالمي للحضارة الإنسانية المؤمنة. ذلك النموذج الذي كان ثمرة اجتهدات بشرية متنوّعة لشعوب مختلفة مؤمنة عبر عصور التاريخ الإسلامي.

الفكرة الحضارية الإسلامية

النموذج الحضاري المؤمن الذي انتشر في كثير من بقاع العالم كان في الواقع يبحث عن إنضاج الفكرة الإسلامية في بيئات ثقافية مختلفة كما حدث للفكرة اليونانية من قبل، لذلك تنوّع تراث الأمة الإسلامية إلى حدّ التناقض والاختلاف الشديد في تصور التوجهات الحضارية على أساس الإيمان بالله. ولعلاج ذلك الاختلاف كان لا بد أن تمر فكرة هذا النموذج المؤمن بفترة طويلة أخرى من الإحتكاك بالفكرة المتنافسة لها، والتي سبقتها في البناء الحضاري بتصورات واضحة استهوت كثيرا من الأمم بفضل مبدأ الحرية الذي ميزها.

هذه الفكرة المؤمنة بالله بدأت تلك المرحلة بالفعل منذ سقوط الخلافة العثمانية في بداية القرن العشرين وهي مستمرة إلى اليوم، حتى يتحقق شيئا فشيئا بناء فكر عملي واضح لأهم مبدأ في الإسلام وهو الرحمة. وكما عاش الأوروبيون فترة عصيبة طويلة مع تحديات الفكرة الدينية في العصر الوسيط سيعيش المسلمون بدورهم فترات عصيبة من جراء تحديات الإحتكاك بالفكرة الحضارية العلمانية القائمة على الحرية.

معيّار حضاري جديد

لقد فضحت أحداث حرب غزة ومآسي أهلها غياب الرحمة في العالم المعاصر وبالأخص في العالم الإسلامي والعربي،

الحروب الصليبية وبما رأوا من مظاهر حضارية راقية عندهم، بعث روح التحدي وإرادة التميز والتغيير الجذري في نخبة المفكرين والمثقفين في مجتمعاتهم المتخلفة. ولم يجدوا سوى الفكرة الحضارية الموروثة عن اليونان صالحة لبناء حياتهم على هديها من جديد، فاقترنوا أخيرا بفضل جهود نخبهم التوعوية، أنها الأجدر بالانطلاق بتلك الفكرة في مسار حضاري عقلائي يحث على التفكير والعمل وينبذ الثقافة الدينية الجامدة والمعطلة للعقل كما جربوها خلال قرون مظلمة. ولم تستهوههم الفكرة الدينية الإسلامية بالرغم من إنجازاتها الحضارية والعلمية في كثير من الميادين، فهي لم تكن جاهزة فكريا وعمليا بسبب عدم ثباتها على تصور حضاري موحد عند طوائف المسلمين آنذاك.

أما الفكرة الحضارية الموروثة عن اليونان فقد مرّت باختبارات قاسية في الواقع التاريخي للشعوب الأوروبية، جعلها تبلغ مستوى من النضج الفكري العملي مبلغا كبيرا في أهم مبدأ فيها وهي الحرية، فأهلها ذلك للإنتشار السريع في العالم الحديث وتأسيس الحضارة المعاصرة على هديها.

وهكذا دشّنت هذه الحضارة عالميتها بلا منازع وأضحت كأنها قدر البشرية المحتوم في العصر الحديث، الذي تعرّث فيه جميع الأمم عن قدراتها الإبداعية المتنوعة في إطار بيئتها الحضارية والفكرية.

الفكرة الدينية والحضارة

قبل توجه الحضارة الإنسانية إلى العالمية كان الوحي الرباني هو الذي يعالج، بالإنذار والعقاب والاستئصال، ضلال وظلم كل أمة استطاعت أن تتجزّ نموذجا حضاريا في البقعة الأرضية التي توفرت فيها شروط تحقيق ذلك الإنجاز، فكان رسل الله وأنبياءه يواجهون السلطة وملئها في تلك الأمم الضالة والظالمة، مواجهة مباشرة بعقيدة الإيمان بالله وتوحيده وعقيدة الإيمان بعالم الغيب، حتى لا يورثوا ضلالهم في تسييرهم الحضاري للأجيال القادمة.كان دور الفكرة الدينية إذن في العالَم القديم هو التوجيه العقائدي والأخلاقي بمقاومة الشرك بالله والكفر بعالم الغيب والدعوة إلى القيم والمبادئ الإنسانية السليمة من الطغيان والظلم.

اليونانية هي المؤمّلة لدفع التطور الحضاري نحو آفاق واعدة، فكانت بحاجة إلى تلقيح واختبار في بيئات ثقافية مختلفة. وقد تحقق ذلك بفضل المقدونيين والرومان الذين نقلوا تلك الفكرة إلى أرجاء واسعة من الأرض من دون أن تحط رحالها فيها، لأنّ الهدف من ذلك في تلك المرحلة التاريخية كان نضج الفكرة الحضارية اليونانية وليس نشرها.

وبعد ذلك مرّت تلك الفكرة –وهي في حالة ضعف شديد- بامتحان عسير آخر، وهو الإحتكاك بالدين الجديد الذي حلّ في أوروبا أولا ثم بعد ذلك في الجزيرة العربية. وقد جرى ذلك الإحتكاك في ظروف قاسية في القرون الوسطى، حينما كان أمر تأثير رجال الدين المسيحيين وهممنتهم على المجتمعات الأوروبية في أوجّه.

وخرجت تلك الفكرة منتصرة بعد مخاض تاريخي، إذ فضحت شدة الأزمات الصحية والإجتماعية التي عرفتها أوروبا خلال تلك القرون، حيلة ادّعاء وساطة أولئك القساوسة مع الله، فبدت وعودهم للناس بالمغفرة والجنة وتحسّن الأحوال مقابل الأموال، كاذبة ومجرد كلام غير فعال في تغيير واقعهم المزري.

وعانى الأوروبيون فترة طويلة قبل أن يستيقظوا من الأوهام التي صنعتها أهواء رجال الدين المسيحي الفاسدون، فناروا عليهم وعلى ظلم النظام الإقطاعي، وعادوا شيئا فشيئا إلى رشدهم ونفروا من ذلك الواقع المخزي. وانجّر عن احتكاكهم القريب بالمسلمين خلال

فضحت أحداث حرب غزة ومآسي أهلها غياب الرحمة في العالم المعاصر وبالأخص في العالم الإسلامي والعربي، وبيّنت صور معاناة الفلسطينيين المؤمنين أنها تحرك مشاعر المسلمين من منطلق الشفقة التي سرعان ما تندثر في خضم المشاغل اليومية، وليس من منطلق الرحمة التي تستجدي مراجعات عميقة لحالنا ولمواقفنا وحتى أفكارنا الحضارية.

هذه الحضارة التي توجّحت جهود كل الأمم التي ساهمت في تطور الحضارة الإنسانية أصابتها في العقود الأخيرة آفة الأرق بشكل عامّ، بالرغم من جودة حياة الفرد التي تميز نماذج المجتمعات المتطورة. والغريب في الأمر أن هذه الآفة ليس سببها الفوارق في مؤشر جودة الحياة وفقاً لما تحدده منظمة مراجعة سكان العالم حسب البلد (هي منظمة مستقلة: <https://worldpopulationreview.com>)، بل إنّ مصدرها هو سلوك الأمة الغربية العدواني في قيادتها لهذه الحضارة!

كان ومازال هذا النموذج الحضاري الغربي إلى حدّ ما هو فخر البشرية بما حقق من إنجازات لم تكن في الحسان منذ أول خطوة حضارية قام بها الإنسان في العالم القديم. وبفضل التطور العظيم الذي تشهده الأمم الغربية المتقدمة ومظاهر ممارسة الحرية فيها بشكل ملموس في التعبير والمبادرة في الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات، أصبحت كل المجتمعات المتخلفة تحلم وتسعى لمحاكاته بكل همّة لتحقيق شيء من رفاهية هذه الحضارة.

ولكن مبدأ الحرية الذي كان يميز الحضارة الغربية بفخر فأعلى قدرها عند الشعوب في بداية مسارها حتى حقق لها العالمية، والذي كان من المفروض أن يجلب العدل في المجتمعات وينشر الأمان فيها، أصبح مصدرا للظلم والرعب في العالم المعاصر؛ فقد تحول هذا المبدأ النبيل إلى معيار حضاري من قبل الغرب تشّتهك باسمه الأعراف والأخلاق من دون حدود. والتجاوزات في العلاقات بين الدول المنخرطة في منظمة الأمم المتحدة وفي مؤسساتها التي تخضع إلى منظومة قانونية متفق عليها لتحقيق الأمن والعدل في مستويات مقبولة، لم يعد بالإمكان ضبطها بالقوانين الدولية وردعها بالعقوبات التي تصدر عنها، وكل ذلك يحدث بسبب هاجس الخوف من فقدان الهمنة الحضارية الذي ينتاب الغربيين ويورّقهم، وجعلهم يلجأون إلى كل الوسائل المحظورة التي تتناقض مع مبدأ الحرية. وهذا ما أجمّع الصراعات العنيفة بين الأمم العظمى المتنافسة على الريادة الحضارية، وأدخل العالم في حالة قلق عام بسبب تفشي الظلم والعنف في ساحات ذلك الصراع، وبالأخص في الدول الضعيفة التي وقعت ضحية تلك الصراعات والحروب.

نبذة تاريخية

في العالم القديم كانت الفكرة الحضارية

عودة الحرب على غزة وتلاشي فرص التهدئة

غزة، تلك البقعة الصغيرة التي أثبتت للعالم أنها عصية على الانكسار، تعيش اليوم فصولا دموية جديدة من عدوان الاحتلال، فيما تتلاشى فرص التهدئة المؤقتة التي راوغت بها القوى الدولية. كان الحديث عن هدنة ممكنة يتردد بين العواصم، لكن الاحتلال الإسرائيلي، وكعادته، يواصل تصعيده متجاهلا أي مساع للسلام، ليثبت مرة أخرى أنه لا يفهم سوى لغة الحرب والدمار.

قد يسأل البعض: أين الموقف العربي؟ أين المجتمع الدولي؟ والجواب واضح في صمت العواصم الكبرى وتخاذل الأنظمة التي تخشى غضب الاحتلال أكثر مما تخشى دماء الأبرياء. شعوبنا العربية تهتز لفلسطين، ولكن القرار لم يعد بيد الشعوب، بل بيد من فضّلوا المصالح الدبلوماسية على دماء الأطفال. أما العالم الغربي، فهو نفسه الذي يتحدث عن حقوق الإنسان والديمقراطية، لكنه يعجز عن إدانة جرائم الاحتلال بوضوح، ويمضي في دعمه السياسي والعسكري لكيان يمارس أشنع أنواع الإرهاب المنظم.

الحرب على غزة ليست مجرّد معركة عابرة أو جولة تنتهي بوقف إطلاق نار هش، بل هي فصل جديد من فصول صراع طويل يخوضه الفلسطينيون من أجل البقاء. الاحتلال يريد تحويل غزة إلى بقعة غير صالحة للحياة، يريد تهجير أهلها، يريد أن يكسر إرادتهم، لكنه يفشل في كل مرة، لأن غزة ليست مجرد مدينة، بل رمز للصمود الفلسطيني. الحصار المستمر منذ أكثر من 17 عامًا لم ينجح في تركيعها، والاعتداءات المتكررة لم تمنح روح المقاومة من قلوب أبنائها.

في كل عدوان، يُقتل المئات، يُصاب الآلاف، تُدمّر المنازل، لكن رغم كل ذلك، تبقى غزة واقفة. العائلات التي تفقد أحبائها لا تبكي طويلا، بل تعود لتكمل

منذ بداية العدوان الأخير، تروّج بعض الأطراف الدولية لفكرة "هدنة مؤقتة"، ولكن في الحقيقة، كيف يمكن الحديث عن هدنة مع كيّان لا يلتزم بأي اتفاق؟ في كل مرة، تُطرح مبادرات، تُعقد مفاوضات، وتُطلق وعود، ولكن ما إن يتوقف القصف يوما أو يومين، حتى تعود الطائرات والمدافع لتصبّ حممها فوق رؤوس الأبرياء. الفرصة التي يروّج لها البعض بوقف إطلاق النار تتضاءل بسرعة، ليس لأن الفلسطينيين لا يريدون السلام، بل لأن الاحتلال لم يكن يوما معنيًا بغير القتل والتهجير. كل مبادرة تطرح، تتبعها مجازر جديدة، ليصبح الفلسطيني العادي مقتنعا أن لا حل سوى الصمود في وجه المحتل بكل الوسائل الممكنة.

يدّعي الاحتلال أنه يسعى للقضاء على "الخطر"، لكنه في الواقع يمارس الإبادة ضد شعب بأكمله. المنازل تهدم على ساكنيها، الأطفال يُدفنون تحت الأنقاض، والمشافي التي من المفترض أن تكون ملاذًا آمنًا تتحول إلى ساحات قصف وقتل منهجي. ومع ذلك، ورغم كل هذه الجرائم، غزة لا ترcek. الشعب هنا لم يعد يصدّق التصريحات الدبلوماسية ولا المواقف المتخاذلة، فمن يعيش في ظل القصف اليومي يعرف أن الاحتلال لا يعبأ بمؤتمرات ولا بجلسات مجلس الأمن. الفلسطيني تعلم أن صموده هو سلاحه، وأن هذه الأرض لن تكون إلا لأصحابها مهما طال العدوان.



■ لؤي صوالحه / نابلس

تردد. يقتل الأطفال في نومهم، يقصف المدارس والمستشفيات، ويدمّر البنى التحتية. ثم يأتي متحدثوه ليبرروا جرائمه تحت ذرائع واهية. الفلسطينيون لا يحتاجون إلى بيانات شجب ولا إلى دعوات للتهدئة، بل يحتاجون إلى دعم حقيقي، إلى موقف دولي يفرض على الاحتلال التوقف عن جرائمه، إلى قوة تحميهم من آلة الحرب التي لا ترحم. ورغم هذا الواقع الدموي، تظل غزة حيّة. قد تسقط المباني، وقد تمحى أحياء بأكملها، لكن روح غزة لا تكسر. هذه المدينة التي قاومت الاحتلال مرارا وتكرارا، ستواصل طريقها حتى التحرير. الاحتلال يملك الطائرات والدبابات، لكنه لا يملك ما لدى أهل غزة: الإرادة. والفرق بين القاتل والضحية، بين المحتل وصاحب الأرض، هو أن الأول يقاتل دفاعًا عن احتلاله، أما الثاني فيقاوم من أجل حريته.

اليوم، ونحن نرى الحرب تعود بكل عنفها، نقول بصوت واحد: لن نترك غزة وحدها. من رحم الدمار، يولد الأمل، ومن بين الأنقاض، يخرج شعبٌ لا يعرف الهزيمة. قد تتلاشى فرص التهدئة، وقد يستمر الاحتلال في عدوانه، لكن غزة ستبقى. فلسطين ستبقى، هذه الأرض ليست للبيع، ودماء الشهداء لن تذهب هدرًا. الاحتلال زائل مهما طال الزمن، والمقاومة باقية. لأنها ليست مجرد خيار، بل قدر لا مفر منه حتى التحرير.

رغم كل هذه الجرائم، غزة لا ترcek. الشعب هنا لم يعد يصدّق التصريحات الدبلوماسية ولا المواقف المتخاذلة، فمن يعيش في ظل القصف اليومي يعرف أن الاحتلال لا يعبأ بمؤتمرات ولا بجلسات مجلس الأمن. الفلسطيني تعلم أن صموده هو سلاحه، وأن هذه الأرض لن تكون إلا لأصحابها مهما طال العدوان.

العبرة بالخواتيم



● سلطان بركاني

ما هتتْنَا نَعْدَ أيام رمضان ولياليه، حتى أَلْفِينَا أَنْفُسَنَا فِي آخره نتحدَّث عن ليالي العشر المباركة، وعن ليلة القدر المشهودة، ثمَّ ها نحن الآن نتحدَّث عن الساعات الأخيرة من ضيفتنا العزيز.. مضى شهرنا وانقضت أيامه وكأنها خيال أو سراب، وهكذا هي الأوقات الغالية واللحظات الجميلة في هذه الحياة، تمرَّ سريعاً وكأنها تقول لنا: الموعد الجنة.. رمضان كأنه زمن من الجنة، يأتي سريعاً ويودَّعنا سريعاً ولسان حاله يقول: "إلى اللقاء أيها الأحباب؛ موعدنا الجنة".

وقولوا كما قال إبراهيم (عليه السلام): ((وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ))، وقولوا كما قال موسى (عليه السلام): ((رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي))، وقولوا كما قال ذو النون (عليه السلام): ((لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)).

كان الصَّالحون من عباد الله يحرصون على أداء العبادات على أكمل وجه ممكن، يُخلصونها لله ويخشعون فيها ويحافظون على أركانها وفرائضها وسننها ومستحباتها، ومع ذلك هم خائفون ألا يتقبَّل الله منهم، حالهم كما وصفهم الله: ((يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ))، قلوبهم وجلة ألا يتقبَّل الله منهم، وأن يردَّ عليهم أعمالهم، لذلك تراهم متواضعين خاضعين لرَّبِّهم بعد كلِّ عمل، لأنَّهم يعلمون أنَّ العبرة ليست بإتمام العبادة، إنما بقبولها عند الله، فهذا - مثلاً - أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه- كان يقول: "كونوا لقبول العمل أشدَّ اهتماماً منكم بالعمل، ألم تسمعوا الله - عز وجل - يقول: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾؟"، وهذا ابن عمر - رضي الله عنه- يقول: "لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَقَبَّلَ مِنِّي سَجْدَةً وَاحِدَةً أَوْ صَدَقَةَ رِبْهِمْ وَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ غَائِبٌ أَحَدٌ إِلَيَّ مِنَ الْمَوْتِ، أَتَدْرُونَ مِمَّنْ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ".



الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز - رحمه الله- كتب إلى الأمصار يأمرهم بختم شهر رمضان بالاستغفار وصدقة الفطر، وكان ممَّا ورد في كتابه: "قولوا كما قال أبوكم آدم (عليه السلام): ((رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ))، وقولوا كما قال نوح (عليه السلام): ((وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ))،

الأعمال الصالحة، يجددون التوبة والاستغفار عند الموت ويختمون أعمالهم بالاستغفار وكلمة التوحيد". هذا - مثلاً - صحابي رسول الله - صلى عليه وسلم- أبو هريرة - رضي الله عنه- كان يقول: "الْغَيْبَةُ تُخْرِقُ الصَّوْمَ، وَالْاسْتِغْفَارُ يُزِقِّقُهُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَجِيءَ غَدًا بِصَوْمِهِ مُرَقَّقًا فَلْيَفْعَلْ"، وهذا

ورَّبَّ عبد يجتهد في أوَّل رمضان وفي أوسطه، ثمَّ يفتُر عزمه في آخره، يُرخي يده عن مصحفه، ويكسل عن صلاة التراويح، فلا يصلي منها مع الإمام غير ركعتين أو أربع، ويثقل لسانه عن الدُّعاء، ويفقد قلبه في نهاية المطاف، ويترك زرعه في وقت الحصاد، وربَّما يخسر رمضان، ويرحل الشهر شاهداً عليه! وفي المقابل قد يبدأ العبد رمضان متشاقلاً، يغلِب نفسه وتغلبه، ثمَّ في آخره يحسُّ بالتفريط والتقصير، فيحزَم أمره ويشدُّ عزمه، ويتعرَّض لرحمة ربِّه نادماً على تقصيره، فيتداركه الله برحمته.. وأحسن عباد الله حالاً، من يجتهد في الأوَّل ويزيد في الثاني، ويزداد اجتهاداً في الأواخر، وكلِّه أمل أن يكون رمضان شاهداً له عند الله، يشي عليه خيراً عند ربِّه. ألا فانتبه أخي المؤمن، وأحسن وداع شهرك، شدِّد من عزمك وانصب لربِّك، وأطل سجودك وابتهل لمولك وادعه وابك بين يديه، ولا يفتر لسانك عن تلاوة القرآن وعن الاستغفار والتسبيح، إلى آخر ساعة من رمضان، بل إلى آخر ساعة من عمرك. الساعات الأخيرة هي ساعات دعاء وندم واستغفار، وقد كان الصالحون من عباد الله يختتمون أعمالهم كلها بالاستغفار لعلَّ الله يتجاوز عن نقصيرهم فيها. يقول الإمام ابن رجب - رحمه الله-: "وكانوا مع اجتهادهم في الصحة في

رمضان يتأهَّب للترحيل، وعزاؤنا أنَّه قد بقيت منه بقية غالية، من أحسن استغلالها بروح خاشعة وعين دامعة، فاعله يعوِّض شيئاً مما فات، وقد كان الصالحون من عباد الله يوصون باستغلال الساعات الأخيرة من رمضان، ففيها تتنزَّل الترحمات، ويمنَّ الله بعفوه على المتأخِّرين النادمين، وكان العلماء يقولون: "من لم يحسن استقبال رمضان واستغلاله، فليحسن وداعه، لعلَّ الكريم يلحقه بركب الفائزين بـرمضان". و«لأنَّ تأتياً متأخراً خير من ألا تأتِي»، و«الأيدي التي تبقى مرفوعة في الساعات الأخيرة من رمضان، هي أولى الأيدي بالعتاء». الساعات الأخيرة من رمضان، ساعات مهمة وحاسمة؛ يعتق الله فيها من عباده من لا يحصى عددهم إلا هو سبحانه.. وهي فرصة أعظم بها من فرصة لكلِّ عبد أحسَّ من نفسه التفريط في جنب ربِّه الكريم، والتقصير في حقِّ رمضان، لأنَّ يحترِّك قلبه ويهزُّ روحه، ويبكي بين يدي ربِّه ويعتذر من التأخير، ويتمسك لربِّه ويقول: "وعزَّتكَ يا ربُّ لن أترك بابك ولن أياس من رحمتك وعفوك أبداً، فأنا المذنب المسكين الذي غلبته نفسه، أنا فقيرك، أنا مسكينك، ليس لي غيرك، ولن أسعى إلى غيرك؛ أرض عني؛ فإن لم ترض فاعف عني". العبرة ليست بالبدايات، إنما بالخواتيم،

رياض القلوب

قمت.. ولكني لم أجد قلبي!

ربما تشكو في هذه الأيام فتقول: قمت في هذه الليالي المباركة، ولكني لم أجد قلبي! ها أقول لك؛ أليس قد أقامك مولاك بين يديه، وأنام غيرك من الملايين؟ أليس هذا في ذاته اصطفاً؟ كونه أقامك؛ فهذه نعمة تستحق الشكر، وكونك تجاهد لتجد قلبك، فهذا أجر آخر هو أجر المجاهدة، وإن لم تجده اليوم فستجده غداً؛ فلا تنقطع للأعيب الشيطان وراغمه بحسن ظنك بربك.. تعامل مع الله أنه أكرم الأكرمين، وكريم الدنيا لا يرد سائلاً، فما ظنك بكرم أكرم الأكرمين؟ أنت بخير ما سلكت سبيل الخير - فأحسن ظنك بربك.

تذكر: أين كل تعب البارحة؟ ذهب، ولا يكاد بقي له أثر. لكن أين الأجر؟ مذكر ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون.. ماذا لو كنت قد كسلت لأجل راحة جسدي؟ ترى ماذا استفدت؟ من حيث الراحة؛ قد استوى القائم والنائم؛ هذا تعب ثم أدركته الراحة كأنه لم يتعب، وذاك لم يبرح السماء والأرض.. وهكذا في بينهما في الأجر والغفرة ما بين السماء والأرض. وهكذا في كل ميدان خير؛ يأتيك الشيطان يريك بالقعود والإمساك والدعة لأجل لذة فائتة، فمن استجاب له أدركته الحسرات وخسر وفاتته اللذات. ومن جاهده، أفلح وفاز وواتته اللذات.

نوادير وطرائف



سيد الفقهاء.. والموت!

في السير عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: دخل حميد الطوسي على أمير المؤمنين هارون الرشيد وعنده بشر المريسي، فقال حميد؛ يا أمير المؤمنين، هذا سيد الفقهاء، هذا قد رفع عذاب القبر ومسألة منكر ونكير، والميزان، والصراط، انظر هل يقدر أن يرفع الموت؟ ثم نظر إلى بشر، وقال: لو رفعت الموت كنت سيد الفقهاء حقاً.

أجرة غريبة لوصفة عجيبة!

قال ابن خلف؛ حدثني بعض أصحابنا قال؛ بلغني أن هارون الرشيد خرج متنزهاً، فأنفرد من عسكره والفضل بن الزبيع خلفه، فإذا هو بشيخ قد ركب حماراً وفي يده لجام كأنه مبعز محشوق، فنظر إليه فإذا رطب العينين، فغمز الفضل عليه، فقال له الفضل: أين تريد؟ قال: حائطاً (بستاناً) لي، فقال: هل لك

أن أدلك على شيء تداوي به عينيك فتذهب هذه الرطوبة؟ قال: ما أحوجني إلى ذلك! فقال له؛ خذ عيدان الهواء وغبار الماء وورق الكمأة، فصيره في قشر جوزة واكتحل، فإنه يذهب عينيك. قال: فأتاك على قريوسه، فضرط ضرطة طويلة، ثم قال: تأخذ أجرة لصفحتك، فإن نضعتنا زدناك. قال: فاستضحك الرشيد حتى كاد يسقط عن ظهر دابته.

دوحة القرآن

ريح يوسف

يقول تعالى: ((وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونْ)): في لحظة مليئة بالعبور والعجاز، نرى كيف أن القدرة الإلهية تتجلى في أصغر التفاصيل. عندما جاء إخوة يوسف إلى مصر يطلبون الطعام، وقفوا أمام أخيهم يوسف يتحدث معهم ولكنهم لم يعرفوه، رغم أنه كان يعرفهم جيداً. لقد تغيرت ملامحه، وارتدى ثياب العز والسلطان، فأصبح غريباً في أعينهم. لكن قلبه عرفهم بذكريات الطفولة والألم الذي عاشه بسبب فراقهم.

وفي المشهد الآخر، نرى يعقوب عليه السلام، الأب الحنون الذي فقد بصره من شدة الحزن على يوسف. ومع ذلك، عندما أرسل يوسف قميصه إلى أبيه، لمست رائحة القميص قلب يعقوب قبل أن تصل إلى أنفه. فمن بعيد، شم رائحة يوسف، وعرف أن ابنه لا يزال حياً. هذه الرائحة لم تكن مجرد رائحة قميص، بل كانت رائحة الأمل، رائحة الصبر، ورائحة الفرح بعد الشدة. هذه القصة تذكرنا بأن الله قادر على كل شيء، وأنه حتى في أحلك اللحظات، هناك

بصيص من النور. فكما عرف يعقوب ابنه من رائحة قميصه، فإن الله يعرف أحوالنا وهمونا، وسيفرجها في الوقت المناسب.

فلنثق في حكمة الله، ولنصبر كما صبر يعقوب ويوسف، فبعد العسر يأتي اليسر وبعد الكرب يأتي النصر.



القرآن والحداثة



الحلقة السادسة والعشرون الأخيرة:

موقفنا من محمد شحرور!

بقلم الدكتور، علي حليتي

لقيت في رمضان أحد الشيوخ ممن لهم قدم راسخة في اللغة العربية . تتأدبنا أطراف القول حتى جزنا الحديث إلى محمد شحرور. أخبرني أنه قرأ بعضا مما كتب شحرور، وعبر لي عن خيبة أمله في المقروء وكاتبه، وأن ما كتبه لا يستحق القراءة ولا عناء الرد! قلت له إن ما ذكرت يلخص مشكلة شحرور كلها! فهو من أضعف الإحداثيين طرحا: لغة ومنهجية وأفكارا، لكنه في الوقت ذاته أقواهم تأثيرا. والرد عليه من الصعوبة بمكان، لأن من يرد عليه يضطر إلى النزول إلى مستواه فيضعف مثل ضعفه ويتعاطى بالترهات مثل تعاطيه. والأمر يشبه أن يرميك أحد باليدئء من القول، فإما أن تبادله بداءة ببداء فتشبهه، وإما أن ترد عليه بالسامي من القول فلا تؤثر فيه!

إن الكلام العلمي المنهجي المتزن لن يؤثر في السواد الأعظم من جمهور الشحرور لأنهم لا يقرؤون أصلا لا لشحرور ولا لغيره، بل الغالبية الساحقة يتابعونه عبر القنوات ووسائل التواصل، وأكثرهم يتأثرون به من خلال الأمثلة والسخافات، مما أسميه أنا فكر المتعة دون أن يحيطوا بمنهجيته أو يدركوا مآلات ما يقول، وهذا هو لب المشكلة مع محمد شحرور.

لكننا احترمنا لأنفسنا وللقارئ الكريم، فقد تناولنا منهجيا قراءة محمد شحرور من خلال ثلاثة محاور:

الأول: في الإشكاليات المنهجية، وقد استقررت معظم مقالات الشهر،

الثاني: في المنجز الشحروري، وتناولنا فيه المنجز الغوي وفكر المتعة"، وأجلنا دراسة المنجز العقدي والفقهي إلى أجل قريب،

الثالث: في الموقف من محمد شحرور، وهو ما نتناوله في هذه الكلمات .

هل تكفر محمد شحرور بعدما سردنا قائمة طويلة من هرطقاته في الإيمان بالله والرسل والقرآن والملائكة والسنة النبوية وتحليله للحرام وإنكاره المعلومات من الدين بالضرورة؟!

جوابي السريع بدون تردد هو أن محمد شحرور ليس بحاجة إلى تكفير أحد!

لقد اعتبر محمد شحرور الإسلام الذي يتعبد به المسلمون اليوم هو دين الدولة العباسية ولا علاقة له بالإسلام الذي جاء به محمد -صلى الله عليه وسلم-، لأن الدين الذي يعرفه المسلمون اليوم قائم حسب رأيه على السنة النبوية والتراث الإسلامي ولم يعد للقرآن الكريم مركزيته "الوحيدة" كما ينبغي في الإسلام الصحيح. هذه هي الدعاية الأولى، والدعاية الثانية هي أن التنزيل الحكيم يفهم وفق مقتضيات كل عصر من العصور، ولا يجوز أن نفهم القرآن إلا وفق مقتضيات عصرنا ولا يجوز لأي شخص كائنا من كان ولو كان النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يشرح لنا القرآن العظيم. ولذلك راح محمد شحرور يقدم قراءته "المعاصرة" للإسلام وفق هذين المنظورين: الاعتماد فقط على القرآن العظيم دون السنة النبوية ودون التراث الإسلامي، والاعتماد في فهم القرآن العظيم وفق مقتضيات العصر. حتى اللغة العربية أهدرها شحرور وجاء بطريقة جديدة لفهم لغة القرآن الكريم تقوم على الذوق والمنطق، كما شرحنا من قبل وشربنا له أمثلة كثيرة .

إن محمد شحرور يفخر أن الفهم الذي جاء به يختلف جذريا عن دين الدولة العباسية، ويفخر أنه لا ينتمي لدين الدولة العباسية ولا لدين العلماء الذين هم عبدة أوثان حسب رأيه. وبذلك يكون قد كفر نفسه بنفسه عن دين الدولة العباسية ولم يعد بحاجة إلى تكفير أحد .

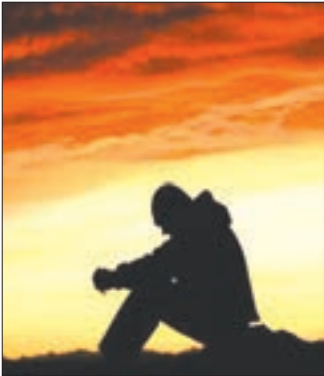
يبقى لكل شخص حرية الاختيار بعد ذلك، إما أن يختار دين الدولة العباسية حسب زعم شحرور القائم على كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- والتراث الضخم الذي تركه علماء الإسلام، وإما أن يعتمد على "القراءة المعاصرة" لمحمد شحرور! أما الجمع بين الدينين فلا يجوز لا في مذهب محمد شحرور ولا في مذهب دين الدولة العباسية ولا في مذهب أي عاقل. قال الله عز وجل: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا بِاللَّهِ وَسَوَاءَ إِلَهِي أَلَمِي الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكِتَابِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

صدق الله العظيم

المسلم لا يخذل أخاه

عن ابن عباس - رضي الله عنه- أنه كان معتكفا في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس، فقال له ابن عباس: يا فلان أراك مكتنبا حزينا! قال: نعم يا ابن عم رسول الله، لفلان عليّ حق ولاء، وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه! قال ابن عباس: أفلا أكلمه فيك؟! قال: إن أحببت؛ قال: فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد، فقال له الرجل: أنسيت ما كنت فيه (الاعتكاف)؟ قال: لا، ولكني سمعت صاحب هذا القبر، والعهد به قريب -ودمعت عيناه- يقول: "من مشى في حاجة أخيه، وبلغ فيها، كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق أبعد مما بين الخافقين"، وفي رواية: "كل خندق أبعد مما بين الخافقين"!

وسينخ المظلوم طوعا أو كرها لما وقع به من ضيم. ثم ينزوي بعيدا وتتقطع عرى الأخوة بينه وبين من خذلوه. وقد هان المسلمون أفرادا، وهانوا أمما يوم هت أواصر الأخوة بينهم، ونظر أحدهم إلى الآخر نظرة استغراب وتكر، وأصبح الأخ يُنتقص أمام أخيه فيهز كتفيه ويمضي لشأنه كأن الأمر لا يعنيه! إن هذا التخاذل جر على المسلمين الذلة والعار. وقد حاربه الإسلام حربا شعواء، ولعن من يقبعون في ظلاله الداكنة الزرية: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يقفن أحدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما، فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعا عنه". فإذا رأيت أن إساءة نزلت بأخيك أو مهانة وقعت عليه، فأره من نفسك الاستعداد لمظاهرتة. والسير معه حتى ينال بك الحق ويرد الظلم. روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام" (خلق المسلم)



رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "انصر أخاك ظالما أو مظلوما. قال: انصره مظلوما، فكيف أنصره ظالما؟ قال: تحجزه عن ظلمه فذلك نصره".

إن خذلان المسلم شيء عظيم، وهو -إن حدث- ذريعة خذلان المسلمين جميعا، إذ سيقضي على خلال الإباء والشهامة بينهم،

مدرسة الحياة

هذا ما استفدته من البلاء



مر وانقضى، هو كالدنيا التي ستمر وتتقضي، ثم في لحظة انقضائها سنتذكر حالنا أثناءها، هل عملنا ما يرضي ربنا فتستبشر ونحب لقاء الله، أم عملنا بما يكره سبحانه فتنبئس ونتحسر ونكره لقاء؟ البلاء مار باللطاف الله. لو قيل لي في بدايته سيدوم معك الأمر ست سنوات لربما ميت كمدًا وحزنا ولما طاق قلبي ذلك! ولكن السنين مضت بالطاف الله، ونحن أبناء اللحظة، نعيش كل لحظة بحالها، نحمل هم اللحظة التي نحن فيها ونكايد اللحظة بما فيها.. فلا يهلكن الواحد منا نفسه حسرة وتفكيرا فيما هو آت، فهذا من ظلم النفس وتحميلها ما لا تطيق، وإنما امض، وسلم أمرك لربك. هكذا شاء ربي أن يراني الآن، رضى، ولأركز في هدي "عبادته ونيل رضاه". القدر ماض علي ولست محاسبة عليه، وسواء انشغلت به أم انشغلت عنه فهذا لن يغير قدري في شيء، إذن فلأركز فيما ينفعني.

علمني البلاء أيضا ألا ألتفت لفسر الأسباب، فكل ما قضني من حوائجي أثناءه كان كله في لحظات تنعدم فيها الأسباب، بل وربما كل الأسباب ضدي ولكن شاء من يقول للشيء كن فيكون، فقضي الأمر وتبددت كل الأسباب التي لا تساوي شيئا أمام مشيئة الله.. لولا فضل الله عز وجل، ثم ما عايشته في هذه السنوات الماضية لما وصلت قط لما أنا عليه اليوم؛ فحمدا لله على ما مضى، ونسأل الله أن يرضينا بكل ما هو آت وأن يجعله لنا لا علينا.

بأن إخوانه ظهر له في السراء والضراء، وأن قوته لا تتحرك في الحياة وحدها. بل إن قوى المؤمنين تساندها وتشد أزرها. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: ""المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً". ومن ثم كانت الأخوة الخالصة نعمة مضاعفة، لا نعمة التجانس الروحي فحسب، بل نعمة التعاون المادي كذلك.

وقد كرر الله -عز وجل- ذكر هذه النعمة مرة ومرة في آية واحدة: (وَإِذْ كُذِّبَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَمَّا خَسَفَ الْقَمَرُ رَدَّوهُ إِلَى عَمَلِهِمْ لِيَنْجِبَهُمُ الْبَارِئُ وَأَوْصَوْهُمُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ أَنْ يَبْذُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْ لَهُمْ آلَاءٌ لَا يَشْكُرُونَ) (الأنعام: ٩٣). وأخوة الدين تفرض التناصر بين المسلمين، لا تناصر العصبيات العمية، بل تناصر المؤمنين الصالحين لإحقاق الحق وإبطال الباطل، وردع المعتدي وإجارة المهضوم. فلا يجوز ترك مسلم يكافح وحده في معترك، بل لا بد من الوقوف بجانبه على أي حال لإرشاده إن ضل، وحجزه إن تطاول، والدفاع عنه إن هوجم، والقتال معه إذا استبيح.. وذلك معنى التناصر الذي فرضه الإسلام. قال

هذا الحديث يصور إعزاز الإسلام لعلائق الإخاء الجميل، وتقديره العالي لضروب الخدمات العامة، التي يحتاج إليها المجتمع لإرساء أركانه وصيانة بنيانه. لقد أثر ابن عباس أن يدع اعتكافه، والاعتكاف عبادة محضة رفيعة الدرجة عند الله لأنها استغراق في الصلاة والصيام والذكر، ثم هو في مسجد رسول الله، حيث يضاعف الأجر ألف مرة فوق المساجد الأخرى. ومع ذلك فإن فقه ابن عباس في الإسلام جعله يدع ذلك لتقديم خدمة إلى مسلم يطلب العون: هكذا تعلم من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

إن أعباء الدنيا جسام، والمتاعب تنزل بالناس كما يهطل المطر فيغمر الخصب والجذب. والإنسان وحده أضعف من أن يقف طويلا تجاه هذه الشدائد. ولئن وقف إنه لباذل من الجهد ما كان في غنى عنه لو أن إخوانه امرعوا لتجدهته وظاهروه في إنجاح قصده، وقد قيل: "المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه". ومن حق الأخوة أن يشعر المسلم

رياض الأخلاق

من أروع ما قيل في جامع أخلاق المسلم

قال ذو النون المصري -رحمه الله-: "صفة المؤمن: بشرته في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شيء صدرًا، وأدأ شيء نفسًا، لا حقود ولا حسود، ولا عيَاب ولا مُغتَاب، يكره الرُفعة، وَيَسْنَأُ السُّمعة، طويل الغم، بعيد الهمّ، كثير الصمت،

وقور ذكور، صبورٌ شُكور، مَعْمورٌ بفكره، مَسْرورٌ بفقره، كثيرُ الحيا، قليلُ الأذى. إن ضحكك لم يَحْزق، وإن غضب بـم يَنْزُق. ضحكك تَسْمُ، واستفهامك تعلم، ومراجعته تَفْهَم. كثيرُ علمه، عظيمُ جَلْمه. جميلُ المنازعة، كريمُ المراجعة. عدلٌ إن غضب، رقيقٌ إن طلب. شفيقٌ وصَوولٌ، حليمٌ حَمولٌ، قليلُ الفضول. راضٍ عن الله، مخالفٌ لهواه. لا يَغْلُظُ على من يؤذيه، ولا يخوض فيما لا يعنيه. لا سُبُّ بديها لم يَسُب. خفيفُ المؤونة، كثيرُ المعونة. ورعٌ عن المحرّمات، وقَّاف عند الشهات. إن سُئِلَ أعطى، وإن ظلم عفا. وإن مُنِعَ بذل، وإن قُطِعَ وَّصل. مُمتَحِنٌ لقلبه، مُسْتَأْثِرٌ لربه. يأنس من البلاء بما يستوحش منه أهل الدنيا. أَمَّارٌ بالحق، نَهَّاءٌ بالصدق. غَضَّابٌ لله، مُسْرِعٌ في رضاه. قد عَلم هو أن صغره، وعرف قدر نفسه. لا يخرقُ الشَّاء سمعه، ولا ينكأ الطمع قلبه. هووولٌ في غير عُنف، بذوولٌ في غير سرف. كثيرُ علمه، قليلُ جهله. لا يقتضي أثرًا، ولا يحتقر بشرًا. رفيقُ بالخلق، عونٌ للضعيف. لا يهتك سترًا، ولا يكشف سرًا. كثيرُ التلوى، قليلُ الشكوى. إن رأى خيرًا ذكره، وإن علم شرًا ستره. طويلُ الصمت في غير عي، ويُحَسِّنُ بالناس ظَنه، ويُثَمِّمُ على العيب نَفسه. يُحِبُّ في الله بفقهٍ وعِلم، ويقطَعُ في الله بحزمٍ وعزم. خُلْطته فرجة، ورؤيته حُجة. قريبٌ غريب. مخالفٌ لأهل الذِكر، مجالِسُ لأهل الصدق، مُؤثِّرٌ لأهل الحق. هَشَّاشٌ بَشَّاش، لا بَعَّاس ولا جَسَّاس، جائِلٌ مَمْلَمَل. ساكِنٌ مَقْلَقَل. معروفٌ في أرضه، غريبٌ بين أهله، مُبْعَضٌ في جَمعه".

نفحات رمضانية

قلب المؤمن يسع الدنيا بدعائه

في ختام رمضان؛ من الوفاء ألا تنسى في دعائك من مات من جيرانك القدامى، وذوي أرحامك الذين ماتوا ولم يرزقهم الله بالذرية، وصديقات الأمهات، وأصدقاء الآباء، والمتوفين قديما من الأجداد وأجداد الأجداد إلى آخرهم في الإسلام، ومن صنعوا لك معروفا قديما، ومن علموك ولو حرفا، وعصاة المسلمين الذين كانوا يعصون الله جهلا أو ضعفا.. ثم اشمل الأمة كلها بدعائك بعد ذلك إن استطعت؛ فقلب المؤمن يسع الدنيا بأسرها، ولا بأس أن تشرکہم جميعا في بعض صدقاتك؛ فبركة الله عندما تحل على مثقال الذرة تجعله يكفي المِجرة.. اجعلها خاتمة رحمة عامة؛ فكلما ملأت رحمتك بالخلق الأفاق، كلما كنت أقرب لعطاءات الكريم الحليم الخلاق.

(خالد حمدي، بتصرف)



■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

وزارة التجارة تطلق تطبيقا ذكيا لتعزيز الرقابة وتشجيع التبليغ

نهاية فوضى المداومة أيام العيد

ستشرع مصالح وزارة التجارة، خلال أيام عيد الفطر المبارك، في العمل بتطبيق رقمي متطور تحت اسم "مرافق كوم"، يتيح للمواطنين الوصول بسهولة إلى قوائم التجار والمخابز المداومين عبر مختلف ولايات الوطن، ويشمل التطبيق معلومات دقيقة حول عدد المحلات خاصة المخازن وكذا التجار الذين تم إدراجهم في نظام المداومة، الأمر الذي سيسمح بمتابعة مدى احترامهم لواجب المناوبة، كما أنه سيمتج أيضا فرصة للمواطن ليكون رقيباً على أداء المداومين وعدم الغش والاحتيال فيه، ومواكبة التحولات الرقمية وتدعيم التسيير العصري للخدمات التجارية خلال المناسبات والأعياد.

مريم زكري

وتأتى هذه الخطوة ضمن استراتيجية وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، لضمان استمرارية تموين الأسواق بالسلع الأساسية للمواطنين، وقضاء حاجاتهم الضرورية دون عناء، حيث يمكن من خلال التطبيق الوصول بسهولة للمحلات والمخابز المداومة بكل منطقة وبلدية، كما تم تزويد التطبيق، بحسب ما كشفت عنه وزير التجارة سابقاً، بخاصية التبليغ، حيث يمكن للمستخدمين الإبلاغ عن أي تاجر لا يلتزم بالمناوبة المحددة، والمساهمة في تحسين مستوى الرقابة بدقة.

إضفاء الشفافية على مدى التزام التجار بالمداومة

وفي سياق ذلك، أكد رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الحاج الطاهر بولنوار، لـ "الشروق" أن التطبيق الرقمي الذي أطلقته وزارة التجارة الداخلية يشكل خطوة هامة نحو تنظيم المداومة خلال الأعياد والمناسبات، كما سيعمل، بحسبه، على تعزيز الشفافية وتوجيه المستهلكين، وكذا دعم التحول الرقمي في قطاع التجارة.

وأوضح بولنوار أن الهدف الأول من التطبيق هو إضفاء الشفافية على مدى التزام التجار بالمداومة، حيث يتيح لأعوان الرقابة الاطلاع بشكل فوري على قائمة المحلات التي التزمت بالمداومة وتلك التي لم تفتح أبوابها، كما يمنح المواطنين فرصة معرفة المحلات المداومة مسبقاً، وفرض الرقابة الشعبية والإدارية على احترام نظام المداومة، كما يسهل عملية البحث عن المحلات المداومة، مضيفاً أن المواطن لم يعد مضطراً للتقل بين الأحياء بحثاً عن مخبئة أو محل مفتوح يوم العيد، بل يمكنه عبر التطبيق معرفة

أماكن المحلات والمخابز المداومة قبل مغادرة منزله، وتجنبه العناء واقتناء حاجياته بسهولة.

استقطاب الزبائن للمحلات بالمناطق المعزولة

وأضاف بولنوار أن التطبيق سيمتج أيضاً فرصاً للتجار المداومين من أجل استقطاب الزبائن، حيث إن العديد من التجار كانوا يفتحون محلاتهم خلال الأعياد دون أن ينتبه له سكان المنطقة أو الأحياء المجاورة، فالمنصة بحسبه، ستحدد المحلات المداومة بدقة، مع توفير عناوينها، مما يسهل على المستهلكين الوصول إليها، واستقطاب المحل أكبر عدد من الزبائن.

بالمقابل، ولفت رئيس جمعية التجار والحرفيين إلى أن التطبيق يمثل خطوة إيجابية نحو رقمنة قطاع التجارة، حيث سيساعد التجار والمستهلكين على التأقلم تدريجياً مع التقنيات الحديثة، مما يمهد لتوسيع رقمنة مختلف الأنشطة التجارية في المستقبل.



إلزام التجار بالمداومة من خلال الرقابة الشعبية

من جهته، نوه رئيس المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك مصطفى زبدي، إلى أن مداومة التجار خلال الأعياد والمناسبات واجهت عدة مشاكل منذ سنوات، أبرزها عدم عثور المواطنين على المحلات المداومة، حتى إن المواطن، حين لا يجد المحل المفتوح بسبب جهله بموقعه، فإنه يشكك في نظام المداومة ككل، على حد قوله.

وأوضح زبدي أن المنظمة اقترحت في وقت سابق وضع قائمة بأسماء التجار المداومين عند مخرج كل مسجد في الأحياء، حتى تسهل على المواطنين معرفة أماكن المحلات المداومة واقتناء حاجياتهم بسهولة، وكذا ضمان أن التاجر يكون على علم بأن اسمه معلوم للجميع، مما يقلل من نسبة التحاليل أو التهرب من أداء المداومة بين التجار. أما بخصوص التطبيق الرقمي الخاص بمداومة التجار، فأكد زبدي أن المنظمة ستعمل على الاطلاع عليه وتقديم ملاحظاتها بشأنه، مشدداً على

أن هذه الخطوة الإيجابية، ستعمل على توجيه المواطن مباشرة نحو المحلات المداومة، وتسهيل عملية البحث عن حاجياته، بالإضافة إلى جعل المواطنين أنفسهم بمثابة مراقبين على أداء التجار المداومين، لمنع الغش والتحاليل، خصوصاً أن فرقاً تابعة لمديرية التجارة كانت تقوم بدورها بصيحة كل يوم عيد لمعرفة من التزم بالمداومة ومن لم يلتزم بها، وأضاف زبدي أنه من خلال التطبيق الرقمي، إذا وردت تبليغات من عدة أشخاص حول تاجر معين، فسيكون بالإمكان التأكد من عدم التزامه بالمداومة، وبالتالي، وضع إحصائيات دقيقة حول أداء التجار خلال هذه الفترة، والزام التجار بالمداومة من خلال الرقابة الشعبية.

تحقيق الحد الأدنى من الخدمات خلال الأعياد

وفي ذات السياق، أكد مسؤول اللجنة الإعلامية بمنظمة "حمایتك" للدفاع عن المستهلك سفيان لواسع، أن التطبيق الرقمي الجديد سيعتج للمواطنين الحصول على المعرفة الآتية بكل تاجر مداوم، مما يسهل مهام أعوان الرقابة، وأشار لواسع إلى أن المداومة تهدف إلى تحقيق الحد الأدنى من الخدمات خلال الأعياد، مع الإشارة إلى أن غالبية المواطنين يقومون بتجهيز حاجاتهم قبل المناسبات، إلا أن هناك مواد يجب اقتناؤها بشكل يومي، لا سيما بالنسبة لفئة المواطنين المداومين في العمل، وأضاف المتحدث أنه من الضروري وضع لائحة التجار المناوبين في الأماكن العمومية أو حتى في المساجد لكل بلدية، بالإضافة إلى نشرها على الصفحات الإلكترونية الرسمية، لتمكين المواطنين من معرفة التجار المناوبين بسهولة ورفع مستوى الخدمة المقدمة خلال العيد.



● **زبدي:**
الهدف توفير
المنتجات وليس
فتح محلات فارغة



عادات غذائية صحية بعد رمضان



يوفر لنا شهر رمضان المبارك فرصة لتعديل العادات الغذائية، والتخلص من أنماط الأكل غير الصحية، ومنح الجهاز الهضمي استراحة، ولكي نحافظ على ذلك بعد انتهاء هذا الشهر الكريم، يقدم المختصون مجموعة من عادات غذائية صحية لما بعد رمضان، أولها عدم إجهاد الجهاز الهضمي بعد شهر رمضان المبارك باتباع عادات غذائية سيئة، ذلك لأن الجسم تعود على الصيام وعدم تناول الطعام لفترات طويلة، فمن غير الصحي تناول الكثير من الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات، ووضع ضغط كبير على الجهاز الهضمي، وهذا ما يحصل عادة في العيد.

لذلك، ننصحك بتجنب الأطعمة الدهنية والسكريات، والتركيز على تناول عصائر الفواكه والخضراوات، مرق الخضار أو مرق العظام، الفواكه، الخضار المطبوخة أو النيئة، الزبادي غير الحلى، الخس والسبانخ، المكسرات والبيض، الحبوب. وينصح أيضاً بتفادي الاستهلاك المفرط للحلويات، والمشروبات الغازية، والأطعمة المقلية، وغيرها من الأطعمة خلال العيد وبعده يؤثر على صحة الجهاز الهضمي بشكل سلبي، ومن الضروري بعد شهر رمضان المبارك التأكد من الحصول على كمية كافية من السوائل، بما في ذلك، الماء، وعصير الليمون، وعصائر الفاكهة، وماء جوز الهند، وغيرها للوقاية من الإصابة بالجفاف، فقلنا ما يسبب الصيام الجفاف، وذلك لأن الجسم يفقد الماء والأملاح المعدنية عن طريق التبول، والتعرق. ومن العادات الغذائية الصحية لما بعد رمضان هي الحصول على الجزء الأكبر من السعرات الحرارية اليومية في الصباح، والتقليل من السعرات الحرارية المستهلكة في الليل، وهذا يسمح بزيادة عملية التمثيل الغذائي، ويكون ذلك بتناول وجبة إفطار كبيرة تحتوي على الكثير من الفاكهة والبروتين، والحد من تناول الطعام في الليل، بالإضافة إلى تناول عدة وجبات صغيرة يومياً، أي ما يقارب (5 - 6) وجبات صغيرة بدلاً من 3 وجبات كبيرة لتحسين عملية التمثيل الغذائي، وللسماح للجسم بالتكيف مع نمط الهضم الجديد.

تمكنت من نقل وغسل ودفن 750 ميت بالبويرة

جمعية إكرام الموتى قدوة في العمل الخيري والتطوعي

يقوم فرع تاغزوت للجمعية الولائية لإكرام الموتى منذ فتحه بولاية البويرة سنة 2021، بعمل خيري تطوعي يستحق الإشادة به، وتشجيع أعضائه الذين تمكنوا إلى غاية أول أمس من تغسيل وتكفين وتجهيز ونقل 750 ميت. ويقوم أعضاء فرع الجمعية بتخفيف المصيبة على أصحاب الجنائز، ويتكفل أعضاء فريق الفرع بغسل وتكفين ونقل الجنائز مجاناً إلى كل ولايات الوطن، وآخر جنازة تم نقلها في هذا الأسبوع من أواخر شهر رمضان المبارك، كانت من مطار هواري بومدين قادمة من خارج الوطن إلى بلدية المزور بالبويرة، ويقوم الثلاثي المتكون من السائقين الشيخ والأستاذ المتقاعد مدوري محمد، والمقاول اوسليمان حميد، والمتطوع شرمالي رشيد، بسيارة الإسعاف في كل الأوقات، وحتى في الأعياد، فيما يقوم مساعدوهم من الرجال والنساء بغسل وتكفين الموتى. وقد خفف فرع تاغزوت التابع للجمعية الولائية لإكرام الموتى المصيبة، على العديد من العائلات التي نزلت بهم مصيبة الموت من تاغزوت ومن خارج المنطقة، كما يقوم فرع تاغزوت منذ تأسيسه بمساعدة المرضى وأصحاب الكسور بتوفير كل ما يساعدهم في علاجهم، من آلات الأكسجين وكراسي متحركة وأسرّة طبية، وكل ما يحتاجه المرضى مجاناً، ويعتمد فرع تاغزوت على تبرعات المحسنين وصدقاتهم لشراء الأكفان والأدوات الطبية، التي يحتاجها المرضى، ولإصلاح سيارة الإسعاف أيضاً في حالة تعطلها.

■ فاطمة عكوش

المنشد شايب جلال الدين يفتك الريادة في مسابقة الإنشاد بالبويرة



، نهاية الأسبوع الجاري، بقاعة العروض لدار الثقافة علي زعموم بولاية البويرة، فعاليات المسابقة الولائية للإنشاد (فردى) الطبعة الثانية تحت شعار "أنشد للحياة" والمنظمة بالتنسيق مع الكشافة الإسلامية الجزائرية محافظة البويرة.

المسابقة نظمت في إطار برنامج رمضان 2025 حيث تسابق ستة منشدین في النهائي تحت أنظار لجنة التحكيم. وبعد المداولة، أسفرت النتائج عن فوز كل من شايب جلال الدين من فوج البشير الإبراهيمي بالمرتبة الأولى، فيما عادت المرتبة الثانية للمنشدة سعيدي آية من فوج البشير الإبراهيمي، والمرتبة الثالثة لنصاح امباركة فوج الشهيد رحيم قالية بشير بالبويرة.

■ فاطمة عكوش

في أكبر توافد يشهده شارعها التجاري منذ إنشائه زحام و"إنزال" للمواطنين من كل الولايات بالعلمة



وهو متواجد في العلمة منذ عشرين سنة، بأنه مرتاح للحركية التي صارت تعرفها أسواق الجزائر، ومرتاح أكثر في كون الزبائن يأتون من كل مكان، وهم المقياس الحقيقي للتسويق ومعرفة السلة المطلوبة، بينما وصف نادر، وهو بائع ألبسة أطفال، بأنه استعان بفريق من خمسة عمال، وما حدث هذه السنة يمكن وصفه بالتاريخي وهو ما يجعله يأخذ احتياطاته التجارية في السنوات القادمة، كما قال نادر الذي استسمحنا في الحديث المقضب بسبب ضغط الزبائن الجارف. واختلف المواطنون على سبب التوافد الكبير ليس في الأيام الأخيرة وإنما حتى في شعبان، بين من ربطه بالحضور القوي للأشقاء من تونس وليبيا، وحتى أبناء الجالية الجزائرية، الذين صاروا يفضلون قضاء رمضان في الجزائر، حيث استقادوا من تخفيضات مهمة أتت بها الخطوط الجوية الجزائرية فاستغلوا الفرصة أيضا للتسوق، وأيضا الجو الربيعي الذي ميز تقريبا كل أيام الشهر الفضيل الذي مر بسرعة البرق بحسب كل الذين تحدثنا إليهم.

أما المواطنون، فقد اتفقوا على أن ما حرك الكثير منهم هو صفحات التواصل الاجتماعي، والإشهار الذي صار يقدمه التاجر لنفسه ولسمعته، ويركز على النوعية والسعر، وفي وجود الطريق السيار صارت الرحلات من وسط وغرب البلاد إلى مدينة العلمة تحدث في سلاسة ومرونة ترجمتها هذه الحركية التي بلغت ذروتها خلال اليومين الأخيرين من شهر الصيام على مشارف عيد الفطر المبارك.

سمير مخربش

لم يحدث في تاريخ الشوارع التجارية للعلمة بولاية سطيف، الشهيرة على المستوى الوطني، وأن شهدت توافدا، وصل إلى الزحام أمام حوانيت بيع الألبسة والأواني في يومي العيد الأخيرين، وتواصل التسوق في بعض المحلات إلى حدود زمن السحور.

وأجبرت الكثير من المتاجر أن تكسر عاداتها السابقة، في العمل النهاري فقط، وهذا أمام التوافد القياسي للمواطنين من كل الولايات من دون استثناء بما فيها الولايات الغربية والجنوبية من تلمسان إلى ورقلة، وهذا بحسب ترقيم سياراته، كما أن أبناء تونس استغلوا يومي السبت والأحد التي توافقت عطلتهم الأسبوعية للتنقل إلى مدينة العلمة بكثافة غير معهودة، حيث يمكن لكل زبون جزائري أو أجنبي أن يشتري أي شيء خطر على باله، أو كما يقول تجار "دبي" من الإبرة إلى السيارة.

وإذا كان الإقبال على ألبسة العيد قد فاق التوقعات في مختلف ولايات الوطن، مع تفتح شهية المواطنين للباس والتزين في العيد، فإن في العلمة لم يتوقف الحال عند الألبسة النسائية والرجالية والخاصة بالأطفال القادمة من كل أنحاء العالم، وإنما محلات تزيين المساكن وبيع العطور ومستلزمات السيارات والأفرشة وألعاب الأطفال، كان لها نصيب كبير.

وبصعوبة جئةً خطفنا ردا من تاجر أثاث، قال بأنه تفاجأ هذه المرة بتحرك تجارته وكان في شهر رمضان السابقة في شبه عطلة، خلال رمضان. يقول سعيد

توزيع ألف كسوة عيد بأردار



وزع مركز أدرار التابع للهيئة الوطنية لتطوير الصحة وترقية البحث (فورام) / عشية حلول عيد الفطر المبارك 120 كسوة عيد على الأطفال اليتامى المسجلين حديثا لدى المركز من أغلب قصور وأحياء بلديات الولاية، حيث تمت العملية بحضور جل الأطفال وأمهاتهم وذويهم وسط فرحة كبيرة بعيدا

عن عدسات وسائل الإعلام، وصفحات التواصل الاجتماعي حفاظا على كرامة الأطفال، من جهةها وزعت جمعية "الإرشاد والإصلاح" من خلال مكتبها الولائي 150 بدلة عيد على الأطفال اليتامى والمعوزين، أما المكتب الولائي لجمعية "كافل اليتيم" الوطنية، فأطلق مشروع توزيع 600 بدلة على الأطفال اليتامى المسجلين لديه من مختلف بلديات الولاية. من جهةها وزعت مصالح مديريةية النشاط الاجتماعي لولاية أدرار وجمعيات ولائية محلية كمية معتبرة على الأطفال المعوزين والمحاجين فأقت 400 بدلة عيد بهدف إدخال الفرحة على قلوب الأطفال وذويهم، تجسيدا لبرامجها الرمضانية لهذه السنة. ■ ب. العربي

جوائز قيمة لصغار وكبار يتسابقون على القرآن الكريم

حفظة كتاب الله يخطفون الأضواء ويحظون بتكريمات نوعية في باتنة

انتهى شهر رمضان الكريم على وقع موجة من الحفلات التكريمية التي أقيمت على شرف المتنافسين على قراءة وحفظ القرآن الكريم، في مختلف المساجد والمدارس القرآنية المنتشرة في بلديات ومدن ولاية باتنة، ما جعل الكثير من المحسنين يخصصون جوائز قيمة للمتفوقين من مختلف الأعمار والمستويات، منها عمرة مدفوعة التكاليف، على غرار ما حدث لتلميذات الأستاذة مخناشي في بلدية إشمول، ناهيك عن مناطق أخرى حرص فيها المحسنون والجهات الوصية على تكريم حفظ كتاب الله حتى يكونوا قدوة للبقية في الأشهر والطبقات القادمة.



وإذا كان عنصر الشباب وكبار السن قد أخذ حقه من التكريم في مختلف الاحتفالات التي أقيمت لهذا الغرض، فإن صغار السن كان لهم أيضا نصيب من التشجيع والتحفيز في مختلف مساجد أحياء وبلديات ولاية باتنة، حيث حصلوا على تاج القرآن، على غرار التلميذة النجيلة ريم مداسي (13 سنة) من حي دوار الديس بباتنة، حيث حفظت القرآن الكريم كاملا في المدرسة القرآنية بمسجد بلال بن رباح، وتحرص مستقبلا على إعادة حفظه ترتيلا بالقراءات العشر، ناهيك عن حرصه على مسارها الدراسي (تدرس السنة الثالثة متوسط)، وتطمح أن تكون طبيبة في المستقبل، وبالمرة السر على خطى تلميذات كثرات نجحن دراسيا وصنعن التميز في حفظ كتاب الله، أو اللاتي تقدمن في السن وصنعن التميز في هذا الجانب، مثل إحدى قريباتها الحاجة الزهراء مداسي (89 سنة) القاطنة في حي لحريق باينوغيسن ولاية باتنة التي تعد مثالا في الوفاء والتعلق بكتاب الله، ورغم أنها لم تدخل المدرسة في حياتها، إلا أنها تحسن القراءة ولا تتوان في ختم القرآن الكريم مرتين كل شهر، آخرها خلال شهر رمضان الذي لهذا العام، فيما تحرص أيضا على ختمه في مناسبات أخرى صدقة لروح زوجها الذي توفي منذ أربع سنوات، حيث تحرص على كتاب الله رغم متاعها الصحية وتقدمها في العمر، وهي التي تطل على التسعين.

الاختيار هذا العام على مسجد عبد الله بن الزبير بحي بوعريف باتنة.

من جانب آخر، وفي لحظات إيمانية روحانية، احتضنت قاعة المحاضرات الشهيد بوروج بلقاسم ببلدية إشمول فعاليات تنويع حافظات القرآن الكريم الذي سهرت عليه جمعية السراج المبين برئاسة الدكتورة غالية مخناشي بالتنسيق مع الجهات الوصية، حيث تم تكريم ست حافظات بجوائز ثمينة ممثلة في عمرات مدفوعة التكاليف إلى البقاع المقدسة، في إطار الطبعة السادسة التي كان مميزة ونوعية باعتراف الحضور.

ربيع القلوب!

كما تم تكريم الناجحين في مسابقة الرفعة بالقرآن في طبعتها الخامسة تحت شعار: "القرآن ربيع القلوب" بحضور جمع غفير الذين أشادوا بنشاط الجمعية ومبادرات المحسنين الذين خصصوا جوائز نوعية. وقد أشادت الدكتورة غالية مخناشي كثيرا بحرص الجميع على إنجاح الحفل في جو بهيج ومنظم، مقدمة الشكر للمحسنين والمتبرعين الذين خصصوا 6 عمرات إلى البقاع المقدمة للفائزات في طبعة هذا العام، مشيرة بأن حافظات كتاب الله يستحقن مثل هذه الجوائز والهدايا والتكريمات (تكريم بعمرة مدفوعة التكاليف).

صالح سعودي

بقية مساجد ولاية باتنة على غرار باقي مناطق الوطن وفيه لتشجيع حفظة القرآن الكريم، وهذا من خلال التكريمات التي أقيمت بمناسبة ليلة القدر والأيام الأخيرة من الشهر الفضيل. وكان ذلك بمثابة تحفيز وتشجيع لجميع الذين يجتهدون في التنافس على كتاب الله حفظا وتلاوة وترتيلا، وهذا وفق تقاليد سنوية تحرص عليها المساجد والمدارس القرآنية تحت إشراف أساتذة ومعلمين يحرصون على تكوين أجيال يحفظون القرآن الكريم ويتدبرون معانيه ويعملون بتعاليمه ويأخذون منه الدروس والعبر، حيث لم يقتصر الأمر على فئة المتعلمين والمتدربين من الجنسين، بل تعدى إلى الذين يدرسون في مراكز محو الأمية، ما جعل أمهات فوق سن الستين والسبعين أبناءهم بإرادة قوية وعزيمة كبيرة توجت بحفظ ما تيسر لهم من كتاب الله، حتى أن البعض مهم تمكن من حفظه كاملا، وسط موجة من الإشادة والتنويه، حيث ذهب البعض إلى القول بأن الإرادة تذلل العقبات وتصنع المعجزات، وهذا من خلال الانطباعات التي أبانت عنها عديد الأمهات اللاتي لم يخفين فرجهن وهن يودعن ظلام الأمية ويطلق نور العلم من أوسع الأبواب، على غرار بعض العينات في عدة مساجد من ولاية باتنة، منها مسجد النصر ببريقة، حيث نافست أمهات بناتهن في حفظ سورة الكهف وكلهن حرص على الفوز، وكان لهن ذلك، منهن من بلغت السبعين عاملا لكن بإرادة كبيرة صنعن التميز.

وقال فضيلة الشيخ بوعلاق في هذا الجانب "إن قارئ القرآن الصادق فائز ورب الكعبة، فكيف بالعامل به؟" مؤكدا على أهمية تشجيع مثل هذه النماذج المميزة التي تحفز البهية على البرهنة. وفي السياق ذاته، عرف ذات المسجد حفل تكريمي شمل عددا معتبرا من حفظة وحافظات القرآن الكريم بحضور السلطات المحلية والجهات الوصية وعددا من المتطوعين والمبتدعين، وهي نفس الأجواء التي عرفتها أغلب مساجد ولاية باتنة بطريقة خلفت الكثير من الارتياح والإشادة والتشجيع. وفي مقدمة ذلك الاحتفال السنوي الذي تقيمه ولاية باتنة في عاصمة الولاية، حيث وقع

يعد الأكثر نشاطا وعطاء للمبتدعين

رمضان فرصة سانحة لتدعيم بنك الدم بالبلدية

شهدت إقبالا لافتا للمبتدعين من الجنسين، على التحسيس بأهمية كسب متبرعين دائمين جدد يعتمد عليهم في الحالات الاستعجالية أو الذروة، خاصة أن المركز يحصي نسبة 40 بالمائة متبرعين متطوعين فقط في حين يشكل 60 بالمائة المتبقين من المواطنين من محيط عائلة المريض المعني.

وحسب المديرية، فإن كمية الدم المجمعة على مستوى الولاية التي تحصى العديد من المؤسسات الاستشفائية الجهوية التي يقصدها المرضى من مختلف ولايات الوطن، ولأنها منطقة عبور استراتيجية تجعل من طرقاتها مسرحا للعديد من حوادث المرور، ستسمح بـ"تحقيق اكتفاء ذاتي مؤقت" للدم لمدة 42 يوما وللصفائح لمدة خمسة أيام في حين يمكن الاحتفاظ بالبلازما لمدة سنة كاملة. ■ ق. م

أمام أبواب مساجد الولاية ليلا، كما سجلت المتحدثة.

ومن منطلق التجارب السابقة التي اكتسبها المركز بمعية الجمعيات، فقد جند لهذا الغرض "كل طاقمه الطبي وشبه الطبي طيلة ليالي رمضان"، وذلك لجمع أكبر حصة من هذه المادة الحيوية والتي ستخزن وتستهلك كمخزون "مؤقت" لتغطية احتياجات مختلف المؤسسات الاستشفائية الناشطة على مستوى الولاية. وفي هذا الصدد، أشارت المديرية إلى تنظيم خلال شهر الصيام العديد من عمليات التبرع مكنت من جمع 1000 كيس من الدم بمعدل 130 إلى 150 كيس في الليلة الواحدة على غرار ما تم جمعه بمسجدي "مالك بن أنس" ببلدية الشفة و«النور» بحي بورومي ببلدية العفرون والتي مكنت على التوالي من جمع 102 و92 كيسا دما.

وجرى التركيز خلال هذه العمليات التي

شكل شهر رمضان فرصة سانحة للقائمين على مركز حقن الدم بالبلدية لتعزيز احتياطاته من الدم، نظرا لعمليات التبرع التي نظمها في مختلف ربوع الولاية. وأوضحت مديرة المركز، الدكتورة شهيناز مغباط، في حديث لـ«أوج» عشية اليوم المغاربي للتبرع بالدم المصادف 30 مارس من كل سنة، أن برنامج الاحتفال بهذه المناسبة تم تقديمه "استثناء" هذه السنة لتزامنهما مع شهر رمضان، حيث انكبت الجهود على تجميع أكبر قدر ممكن من أكياس الدم لأن رمضان هو "شهر للتبرع بالدم" وفرصة سانحة لتدعيم بنك الدم، وعلى نقيض ما يسجله المركز من تراجع كبير في نشاطه شهري جويلية وأوت تزامنا والعطلة الصيفية، وتذبذب في باقي الأشهر، فإن شهر رمضان يعد الأكثر نشاطا وعطاء للمبتدعين الذين يقبلون على حملات جمع الدم المنظمة بصفة دورية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA DE BORDJ BADJI MOKHTAR
DIRECTION DE L'ADMINISTRATION LOCALE
N.I.F : 002101259007549

AVIS D'ANNULATION D'UNE ATTRIBUTION PROVISOIRE ET
LA REATTRIBUTION PROVISOIRE DE NOUVEAU

Opération :

ETUDE D'ADAPTATION POUR LA REALISATION D'UN SIEGE DE LA WILAYA DE BORDJ BADJI MOKHTAR.

Conformément à l'article 65 du décret présidentiel N° 15/247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, La Direction de l'Administration Locale de la Wilaya de Bordj Badji Mokhtar informe l'ensemble des soumissionnaires concernés par le deuxième avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 02/2025 paru dans les quotidiens nationaux "المساء" le 03/03/2025 et "الشروق" le 11/03/2025 relatif à l'opération :

" ETUDE D'ADAPTATION POUR LA REALISATION D'UN SIEGE DE LA WILAYA DE BORDJ BADJI MOKHTAR "

Que l'attribution provisoire du projet paru dans les quotidiens nationaux : " الشروق " le 24/03/2025 et "المساء" le 25/03/2025 a été annulée en raison d'une erreur dans l'évaluation technique et financière des offres.

Et à l'issue de la procédure d'analyse et d'évaluation des offres conformément aux critères prévus dans le cahier des charges, après avoir corrigé l'erreur .L'attribution provisoire du présent marché a été faite comme suit:

Le Nom et le NIF Entreprise	Note technique/30	Note de l'Offre Financière/0 5	(N.O.T + N.O.F)	Offre Financière TTC	Délai de d'exécution	Observations
Bureau d'étude ROUABHI ABDELKADER NIF 165211800120155	26	3.13	29.13	16.587.000.00 DA	04 mois	L'offre mieux disant (N.O.T + N.O.F)

Conformément aux dispositions de l'article 82 du décret présidentiel n°15/247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, tout soumissionnaire qui conteste ce choix peut introduire un recours qui doit être déposé auprès du secrétariat de la commission de la wilaya des Marchés Publics. Dans un délai de dix (10) jours à compter de la date de La première parution de cet avis dans les journaux nationaux. Les candidats et les soumissionnaires qui souhaitent prendre connaissance les résultats détaillés de leurs candidatures et leurs offres techniques et financières, doivent contacter nos services dans un délai maximum de trois (03) jours, à compter du premier jour de publication de cette annonce dans les journaux nationaux.

Le wali

ANEP N° 25 30 001 860 - 2025-03-30 الشروق



رأس مال الشركة 5 360 000 000 دج
المقر الاجتماعي: مطار هواري بومدين الدار البيضاء-الجزائر

إعلان عن عدم جدوى مناقصة

طبقا للأحكام المتضمنة تنظيم الصفقات، تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، مديرية الإمدادات والمشتريات، جميع المتعهدين الذين استجابوا لإجراء طلب عروض عن المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات الدنيا رقم 09 م-إ-م-أش موجه للمصنعين أو الممثلين الرسميين والمنشورة في جريدتي "المجاهد والشروق اليومي" في 2024/12/16 والمتعلقة باقتناء :

- سماعات الأذن F/C
- سماعات الأذن Y/C
- واقيات السماعات F/C

وبعد عملية فتح الأظرفة وتقييم العروض نعلن بعدم جدوى المناقصة.

ANEP N° 25 16 010 108 - 2025-03-30 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE LA SANTE
DIRECTION DE SANTE ET LA POPULATION TIMIMOUN
NIF : 002101099007843

MISE EN DEMEURE

OPERATION : REHABILITATION DE L HOPITAL 168 LITS ELHACHEMI
M'HMMED TIMIMOUN

LOT N°03 : REHABITATION DU BLOC OPERATOIRE

Vu le marché conclu avec l'entreprise approuvé par CWMP sous le N°115/2024 en date du 05/08/2024. Et visé par C.F sous le N°926 en date du 12/12/2024.

Vu le délai de Réalisation 03 moi

Vu ODS de démarrage des travaux 03/2024 en date du 15/12/2024

L'Entreprise BUDENNA ABDELHAKIM –Domiciliée cité anacire le N°7 wilaya de ELBAYAD Est mise en demeure pour reprendre, à compter de la parution de cet avis dans les quotidiens nationaux, et d'achever les travaux dans les plus brefs délais ; Faute de quoi, il sera procédé à la résiliation du marché aux torts exclusifs de L'entreprise , et il lui sera appliqué les mesures Coercitives prévues par la réglementation en vigueur seront prises à votre rencontre.

LE DIRECTEUR

ANEP N° 25 30 001 804 - 2025-03-30 الشروق

مسجد الرحمان بلدية بئر مقدم ولاية تبسة
يحتاج إلى تبرع المحسنين لاقتناء جهاز تحسين
الصوت (Table de Mixage). الحساب البنكي
للجنة المسجد : 56001.00483.0200.018.412
البنك الوطني الجزائري - وكالة تبسة .
رقم الهاتف للتواصل : 0666430197

الأستاذة عمارة دليلة محاضرة قضائية
طريق المحكمة الطرف هـ 038301154
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لغائدة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة الطرف ضد
بوثلجي جبهة الساكنة بوثلجة. بناء على عقد رهن عقاري
اتقاني درجة 1 محرز من الموثق / / درعي مراد بتاريخ 09/07/22
فهرس 09/585 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 09/07/29.
قائمة شروط بيع تعديلي محررة بتاريخ 24/11/22 مسجلة
بمصلحة التسجيل والطابع الطرف بتاريخ 24/11/28: قطعة
أرض لبناء وما شيد عليها من بنايات تقع بسيدي عبد
الله. بوثلجة مساحتها 180 م2 رقم 188. السعر الافتتاحي
حسب الخبير سبتي سيف الدين 2.600.000 دج. حدد البيع
بتاريخ 2025/04/09 سا 10 بالفاقة 2 محكمة الطرف

الأستاذ بلحاج علي محاضر قضائي بومرداس 1 حي ابن
خلدون 1406 مسكن عمارة 79 ب 020584022
نشر محضر تبليغ سند تنفيذي وتكليف بالوفاء
في جريدة يومية المواد 412، 612 و 613 في 1 م

لغائدة زعموم نور الدين الساكن بيجلابين.بناء على عقد وديعة محرز
من 1. زيدة أسماء موثقة بفتح بتاريخ 2022/06/07 فهرس 2022/660،
والممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2023/07/03. محاضر تبليغ السند
التنفيذي، تكليف بالوفاء، تبليغ تكليف بالوفاء بتاريخ 2025/01/27 و
المرسلة بواسطة رسالة مضمنة.و عن طريق التعليق بالمحكمة والبلدية
بتاريخ 2025/02/04. أمر بالإذن بالتشرف في جريدة يومية وطنية الصادر
عن رئيس محكمة بومرداس بتاريخ 03/16/2025 رقم 25/00486. قمنا
بتبليغ حمزة محمد الساكن بحي الكرامة، بومرداس للسند التنفيذي وكلفناه
بالوفاء بالدين ومصاريف التنفيذ والحقوق التناسية بمبلغ إجمالي
2.166.683 دج. ونبناه بأن له مهلة الوفاء 15 يوما للوفاء تسري من
تاريخ النشر ولا ننفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية البويرة

دائرة سور الغزلان

بلدية المعمورة

تجديد جمعية محلية

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433هـ
الموافق لـ 12 يناير 2012، والمتعلق بالجمعيات. تم هذا اليوم 10
مارس 2025 تسليم وصل تسجيل التصريح بتجديد الجمعية المحلية
المسماة : الجمعية الدينية لمسجد سعد بن أبي وقاص -
ببئر لكحل - بلدية المعمورة. المقسيمة : بقاعة متعددة
النشاطات بالمعمورة مركز. رئيس الجمعية : عامر إسماعيل. تاريخ
ومكان الميلاد: 1986/07/20 بالمعمورة. العنوان : بلدية المعمورة
دائرة سور الغزلان ولاية البويرة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الأستاذ عودة عبد العزيز ، محضر قضائي لدى مجلس قضاء
بومرداس مقره بشارع مداوي علي، برج منابيل
الهاتف : 044.33.39.97

إعلان عن البيع بالمزاد العلني لعقار وبيع بأعلى عرض
المادة 750 من ق.أ.م.أ.

بموجب الأمر بتوقيع حجز تنفيذي على عقار الصادر عن رئيسة محكمة
مخمس الخشنة بتاريخ 2021/01/26 يحمل رقم 21/00158 في القضية
المطروحة بين ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء ، ضد السيد بن
شارف الطاهر ، الساكن بـ 152 شارع طرابلس حسين داي الجزائر ، و
الأرضي ببيع قطعة أرض ذات شكل شبه منحرف عليها بناية ذات طابق
أرضي + 03 طوابق بمساحة إجمالية 384 م (البناية بمساحة 275 م) كاتنة
بالمكان المسمى شارب عودو ببلدية خميس الخشنة المنطقة الريفيية ولاية
بومرداس مساحتها ثلاثمائة و أربعة و ثمانون متر مربع (384 م) الطابق
الأرضي بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام + مرحاض + حديقة)
مجهز بالكامل - الطابق الأول بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام +
مرحاض) مجهز بالكامل - الطابق الثاني بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ
+ حمام + مرحاض) نصف مجهز - الطابق الثالث بمساحة 275 م (05 غرف
+ مطبخ + حمام + مرحاض) مجهز بحوالي 30/70 ، تم تأجيل جلسة البيع
بالمزاد العلني للعقار المذكور أعلاه ليوم الأربعاء 16/04/2025 على الساعة
الحادية عشر (11:00) صباحا القاعة رقم 01 بمقر محكمة خميس الخشنة ،
حيث يباع العقار لمن يقدم بأعلى عرض ولو كان أقل من الثمن الأساسي
للبيع ، شروط البيع : يدفع حال انعقاد الجلسة (5/1) الثمن و المصاريف و
الرسوم المستحقة عن طريق شيك و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08)
أيام بأمانة ضبط محكمة خميس الخشنة.

الأستاذ عودة عبد العزيز ، محضر قضائي لدى مجلس
قضاء بومرداس مقره بشارع مداوي علي، برج منابيل
الهاتف : 044.33.39.97

إعلان عن البيع بالمزاد العلني لعقار وبيع بأعلى عرض
المادة 750 من ق.أ.م.أ.

بموجب الأمر بتوقيع حجز تنفيذي على عقار مرهون الصادر عن رئيس
محكمة دلس بتاريخ 2021/11/14 تحت رقم 21/744 في القضية
المطروحة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفيية المجمع الجهوي للاستغلال
بومرداس "053" وكالة الناصرية رمز 626 ضد السيد الفليسي مخطار
بن زريقي ، الساكن بالقرية الفلاحية لين شود دائرة دلس ولاية بومرداس
، و المتعلقة ببيع عقار و المتمثل في محال مخصصة للسكن كاتنة ببلدية
بن شود القرية الفلاحية " الشيلية " دائرة دلس ولاية بومرداس ، تحمل
رقم 35 تشتمل على طابق أرضي يتكون من غرفة واحدة ، مطبخ ، حمام ،
و مرحاض و طابق أول يتكون من ثلاثة (03) غرف مشيد على مساحة
قدرها مائة وخمسة و ثلاثون مترا مربعا (135 م) و مجموع التراب
المشيد عليه و التابع لها مساحته مائتان و خمسة و سبعون مترا مربعا
(275 م) ، تم تأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني للعقار ليوم الثلاثاء
2025/04/15 على الساعة الواحدة والنصف (13:30) زوالا بمحكمة
دلس قسم البيوع العقارية ، حيث يباع العقار لمن تقدم بأعلى عرض ولو
كان أقل من الثمن الأساسي للبيع ، شروط البيع : يدفع حال انعقاد
الجلسة (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ
المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط محكمة دلس.

حاليا في
الأكشاك

الشروق
للعدد الرقمي
Géant
ELECTRONICS

بن دراما وكوميديا، فسادات وبرامج دينية، طبخ و"توك شو".
نحلو في رمضان اللفة على شاشة "الشروق TV"

"الرباعة" تتصد برامج الفكاهة
وحكايات "بنات المحروسة" تجمع بين
الحب، الانتقام، التشويق، الحزن والإثارة!

أشري واربح منات الهدايا القيمة

أكبر
TOMBOLA

Géant
ELECTRONICS

ALLIANCE
ASSURANCES

mama

casti
COSMETIQUE

GPH
LABORATOIRES
VENUS

حي بي انش

PRODERMA
LABORATOIRES

ساهلة
Sahla

Fasty
مطبخ

ل'Oréane

VIVACOS
SOIN & BEAUTÉ

NIRO
ATTACHMENTS

PÂTE PRO
9H

مكاريل
Nabil Laboratories

Hodna
LABORATOIRES

توقيف مروجين للكوكايين ببرج بوعريريج

● أودع قاضي التحقيق لدى محكمة برج بوعريريج أخوين، رهن، الحبس المؤقت لتورطهما في قضية حيازة والمتاجرة بالمخدرات الصلبة "الكوكايين".

تفاصيل القضية تعود إلى معلومات تلقتها مصالح الأمن بخصوص نشاط الأخوين المتاجرين في المخدرات بشكل عام في احياء مركز الولاية برج بوعريريج، حيث قامت بمداهمة بيت المشتبه فيها، حيث تم حجز كمية من "الكوكايين" ومبلغ مالي معتبر، وتبين بعد تحليل مادة "الكوكايين" التي تم العثور عليها انها مغشوشة، حيث قاما المتهمان بمزجها بحبوب الباراسيتامول بعد رحيها وأشياء أخرى يتم اضافتها حتى تزيد كميتها، وبعد استكمال عملية التحقيق مع المتهمين تم تقديمهما امام قاضي التحقيق لدى محكمة برج بوعريريج الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت.

■ ورده بوجملين



bakimou7@hotmail.com

باقي

في عملية نوعية بباب العسة بتلمسان

شقيق بارون المخدرات "مالو إمام" في قبضة الدرك

أوقفت مفرزة للدرك الوطني إثر عملية بقرية سلام، بلدية باب العسة الحدودية ولاية تلمسان بإقليم الناحية العسكرية الثانية يوم 27 مارس 2025، من توقيف المدعو "مالو إلياس" أخ بارون المخدرات مطلوب لدى العدالة والصادرة ضده أوامر بالتوقيف في عدة قضايا المدعو "مالو إمام".

نواردة باشوش

العسكري الجامعي لوهران بالناحية العسكرية الثانية.

ووفق البيان نفسه، حاول هذا البارون الفرار على متن سيارة من نوع رونو 25 كان على متنها شخصان، مما أدى إلى تدخل عناصر المفزة بإطلاق النار على السيارة والقضاء على المجرمين اللذين كانا على متنها، واللذان حاولا تهريب البارون ويتعلق الأمر بكل من "غطاس محمد" و"نمراوي محمد"، فيما لاذ البارون بالفرار.

بعدها وعقب اقتحام عناصر الدرك الوطني المنزل، تم توقيف المدعو "مالو إلياس"، "أخ البارون" الذي أصيب بجروح خفيفة، واسترجاع مسدس آلي من نوع "ستار"، سيارة نفعية، 14 هاتفا نقال، آلة عد الأوراق النقدية

وكشف بيان لوزارة الدفاع الوطني، أن مفرزة للدرك الوطني قامت بعملية بقرية سلام، ببلدية باب العسة الحدودية ولاية تلمسان، بإقليم الناحية العسكرية الثانية يوم 27 مارس 2025، أين تم تطويق منزل كان يتواجد به بارون مخدرات مطلوب لدى العدالة، والصادرة ضده أوامر بالتوقيف في عدة قضايا ويتعلق الأمر بالمدعو "مالو إمام".

وقام هذا الأخير الذي كان متواجدا رفقة أخيه في المنزل، بضيغف البيان بإطلاق النار على عناصر المفزة، مما أسفر عن إصابة ضابط بجروح جُؤل على إثرها مباشرة إلى مستشفى مغنية لتلقي الإسعافات الأولية، ليتم بعدها نقله إلى المستشفى

جثمان الفنان حمزة فيغولي يوارى الثرى وسط حضور رسمي وشعبي

● ووري الثرى جثمان الفنان حمزة فيغولي عصر الجمعة بمقبرة طريق عين قاسمة بتيارت وسط حضور رسمي وجماهيري غفير. وحضر مراسيم تشييع جنازة الفقيد وزير الثقافة والفنون زهير بللو مرفوقا بالسلطات المحلية، حيث سلم لأفراد عائلته برقية تهنئة من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بعد تقديمه واجب العزاء. وفي كلمة تأبينية تلاها أحمد بوزيان، أحد الوجوه الثقافية بولاية تيارت، عدّد فيها مناقب الراحل وأهم محطات مشواره الفني قائلا "بكل تأثر وحزن، نودع اليوم روح الفنان العظيم الذي كان رمزا للسلطة والعفوية. فهو لم يكن فنانا مبدعا فقط، بل أيضا شخصية صلبة واجه المرض بشجاعة وصبر وعزيمة".

من جهته، قال الفنان السينمائي جمال لعروسي "حدث جلل ألم بكل الجزائريين. الفقيد أيقونة فنية التحق بقوافل الفنانين الذين فقدتهم الساحة الفنية"، متمنيا الشفاء للمرضى منهم والتألق للناشطين في الميدان. وتوفي الفقيد فيغولي فجر الجمعة عن عمر ناهز 86 سنة بمستشفى "فرانس قانون" بولاية البلدية بعد صراع مع المرض.

وفاة خمسيني ساجدا خلال صلاة التراويح بأم البواقي

● توفي كهل في الخامسة والخمسين من العمر الجمعة، إثر سكتة قلبية مفاجئة، ألت به وهو ساجد خلال صلاة التراويح بأم البواقي. ويدعى الضحية حمزاي العيضة، الذي كان ساجدا في الركعة الثامنة من صلاة التراويح، بمسجد لاسيني يحي بن بولعيد بوسط مدينة مسكيانة ليتنظن المصلون لوعيته، فسارع بعض منتسبي قطاع الصحة الحاضرين إلى محاولة إسعافه، لكنه كان قد فارق الحياة. وتعد الحادثة الثالثة من نوعها، بمساجد ولاية أم البواقي، خلال الشهر الفضيل، الأولى سجلت بمدينة مسكيانة، والثانية ببلدية عين فكرون والأخيرة في مسكيانة أيضا، وكان في نفس الجامع الذي توفي فيه السيد العيضة ابنه الذي صدم وهو الذي كان طوال شهر رمضان يتوجه إلى المسجد ويعود رفقة والده. ■ طارق م



المدعو "أبو فضيلة" وبربوشي محمد المدعو "كركب" والهمال علي المدعو "أبو زيد"، الذين سلموا أنفسهم للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة. من جهة أخرى، تم توقيف 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، كما أوقفت مفرز للجيش 185 شخصا في عمليات تنقيب غير مشروع عن الذهب وحجز معدات، و401 مهاجر غير شرعي.

بالناحية العسكرية السادسة، واسترجاع بندقية قناصة وكمية معتبرة من الذخيرة وأغراض مختلفة، في حين سلم 5 إرهابيين أنفسهم للسلطات العسكرية ويحوزتهم 5 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وأغراض أخرى، ويتعلق الأمر بكل من الإرهابيين بربوشي الذهبي والمهري عبد الله اللذان سلما نفسيهما للسلطات العسكرية بأردار بالناحية العسكرية الثالثة، وكذا الإرهابيين عقباوي محمد

نوال بن يزة وإلياس رحال يفئكان المرتبة الأولى

اختتام الطبعة الـ14 لمسابقة تاج القرآن الكريم



الإذاعة الوطنية والوزارة لأول مرة، والذي سيتم اعتماده بداية من الأسبوع المقبل. يذكر أن حفل اختتام هذه المنافسة الدينية المنظمة من قبل قناة القرآن الكريم للتلفزيون الجزائري، بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي السعيد، بالإضافة إلى وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني.

جدير بالذكر أن هذه الطبعة شهدت أيضا تكريم حفظة القرآن الكريم من فئة ذوي الهمم.

■ ق. و

مساحة أمل



الأستاذ الدكتور سليم كلاله
salim.kelala@gmail.com

بعض الدروس مما يحدث دوليا

بعد الذي جرى ويجري في فلسطين واليمن والسودان ولبنان وسوريا وأوكرانيا، وبعد ملاحظة السياسات الغربية والأمريكية تحديدا تجاه بعضها البعض وتجاه بقية دول العالم، وبالأخص تجاه الدول العربية والإسلامية مثل مصر والأردن وإيران... يمكن استخلاص بعض الدروس لضبط علاقاتنا الدولية المستقبلية بما يمكننا من بناء قدرات اقتصادية ومؤسسات نستطيع من خلالها الدفاع عن النفس وتحقيق مزيد من التطور في مختلف المجالات. في تقديري، ينبغي أن يتم بناء أي سياسة مستقبلية في المجال الدولي على افتراضات أهمها:

- أن الغرب لم يتخل ولن يتخل في المستقبل المنظور عن طابعه الاستعماري، بل وعن نظراته القائمة على التمييز العنصري بين الرجل الأبيض وبقية الشعوب الأخرى. - هناك حقد أعمى لدى الغربيين تجاه أي امتلاك لأي من عناصر القوة لدى غيرهم سواء أكانت عسكرية، اقتصادية أو علمية أو تكنولوجياية. - يمنع الغرب أي انتقال للمعرفة لبقية الشعوب إلا إذا تم ذلك من غير إرادته. - المصالح المشتركة وفكرة "رابح - رابح" غير واردة بالنسبة له إلا للتغطية والتموهية في حدود معينة وهي مدروسة بدقة.

- أن كل تعاون مع الغرب يحسن نية وقبول ببعض شروطه يؤدي به إلى احتقارك واستغلالك أكثر. - من السهولة تماما أن يتخلى عنك الغرب عندما يستنفذ تحقيق أهدافه، ويعتبر ذلك أمرا طبيعيا وتستحقه تماما.

- لا اكترات لديه للنفس البشرية - غير الغربية- وغير البيضاء - يموت الألاف في غزة أو الكونغو يوميا يعد أمرا طبيعيا أو لا حدث! في المقابل، - يعترف الغرب بمن يستطيع ضربه ويوجعه عند الضرب -روسيا- ومن لديه إمكانية الرد القوي ولو كان محدودا (إيران)، ويتجنب مواجهة من هو ند له ويستطيع تدميره (الصين).

- يضطر إلى التعامل على مضض مع من تفوق تكنولوجيايا أو اقتصاديا عليه، ولا يتردد في العمل على تحطيمه كلما وجد الفرصة (نموذج التعامل مع الصين). - يرصد كل الموارد البشرية التي تمكنت محليا من بلوغ درجة من الكفاءة العلمية، ويسعى لمنعها من البقاء في بلدها بجميع الوسائل أو يمنع عنها التطور إن أصرت على البقاء.

- لا يتوانى في تشجيع الحروب الأهلية والنزاعات المحلية بكافة الوسائل خاصة بين الدول المتجاورة، ويبيع السلاح للطرفين المتنازعين ويؤجج الصراع بينهما مباشرة أو عن طريق وكلائه (السعودية-اليمن) الدعم السريع -الجيش السوداني).

- يرفض قيام أنظمة شرعية في غير من الدول، وإن قامت، يكون أول من يعمل للإطاحة بها بجهة أو بأخرى.. (مرسي في مصر، حماس في فلسطين، أردوغان في تركيا... الخ).

- وعلى خلاف ما يعلنه، يفضل الغرب الأنظمة الاستبدادية والدكتاتوريات على الأنظمة المنتخبة بالطرق السلمية (أمريكا الجنوبية)، ويقبل التعامل مع الوصول للسلطة بالقوة (سوريا)، مع قيادة تصل إليها بالانتخابات والتداول (مصر).

- لا يتق الأمريكي والغربي في أي نظام سياسي إذا لم يقبل بوجود قواعد عسكرية به (دول الخليج)، ويرصد أي محاولة للاستقلال بالقوة لدى هذه الدول ليمنعها من ذلك.

- يعتبر أي مساعدة على التطور مئة مؤقتة ينبغي إيقافها في حدود معينة حتى مع دفع الثمن! وعليه، ما العمل؟

لا مجال اليوم لبناء سياسات دولية إلا على اعتبار هذه الافتراضات حقيقة قائمة لا مجال لتكرانها، وكل عمل خلاف ذلك إنما هو أوهام بأن الغرب تغير والعالم تحكمه القيم والقانون الدولي ومجلس الأمن والشريعة الدولية... الخ. جميع هذه المبادئ بات واضحا اليوم أن عكسها هو القائم والمطبق مبدنيا..

ومن أي إدراك هذا وأصر على اعتماد غيره من الأساليب، فإنه إما يوهن نفسه بالسراب أو هو جزء من لعبة الغرب عن وعي أو عن غير وعي، وإن كانت الثانية، فتلك المصيبة!!!

لصوص عتاد محولات الكهرباء في بسكرة في قبضة الدرك

● تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بولاية بسكرة، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 33 سنة، بعد ضبطهما متلبسين بسرقة عتاد خزانات محولات الكهرباء على مستوى الأحياء الجديدة التي لم يتم تسليم شققها بعد لأصحابها.

وقد مكنت هذه العملية من حجز واسترجاع كميات معتبرة من المعدات المسروقة المتمثلة في 16 عمودا أصفر عازل للكهرباء، و8 مخروط كاشف كهرباء، وكذا 24 شمعا (فيزيل) متوسط التوتر، و8 أقفال خاصة بأبواب خزانات المحولات، بالإضافة إلى 7 أزواج قفازات عازلة للكهرباء، و8 مقاعد عازلة وقاطع أسلاك كبير الحجم وآلة للقطع وكماشتين وخوذة وسلم قابل للطي.

حيثيات هذه القضية بدأت بتلقي معلومات حول قيام مجهولين بسرقة خزانات الكهرباء بأحياء المنطقة القطب الحضري الجديد غرب مدينة بسكرة، وبالتحرك السريع ووضع خطة محكمة تم ضبط وتوقيف أحد المشتبه فيها ثم وبتفتيش سيارته التي كانت متوقفة في مكان غير بعيد تم ضبط المعدات المسروقة في الصندوق الخلفي للسيارة، وبالتحقيق الميداني المباشر تم توقيف شريك آخر في قضية السرقة.

المشتبه فيها وعند تحويلهما رفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، تم إعداد ملف قضائي ضدتهما وتقديمهما بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بسكرة. ■ م. ع